

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٤ ليرات

القدس — الخميس ٢٠ اذار ١٩٨٠ الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٨٣ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 20 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3483

تشكيل لجنة لوضع جدول زمني للجولة القادمة من محادثات الحكم الذاتي

القاهرة — نقلت وكالة انباء يونايتدبرس عن موظفين في وزارة الخارجية المصرية قولهم ان مصر واسرائيل اتفقتا على تشكيل لجنة على مستوى السفراء تكلف بوضع جدول زمني لمحادثات الحكم الذاتي ، استعدادا لجولة المحادثات المقبلة حول هذا الوضع التي ستعقد في ٢٥ من الشهر الحالي في الاسكندرية ، وقال هؤلاء الموظفون ان الاتفاق بين مصر واسرائيل حول تشكيل اللجنة جاء بعد ان تبادل الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ورئيس الجانب المصري الى محادثات الحكم الذاتي البرقيات مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي الى المحادثات لاقامة الحكم الذاتي

البقية على ص ٨ ع ٧

السفير المصرى لدى اسرائيل يجتمع بالبروفسور يدين والدكتور بورغ

القدس — اجتمع السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل امس بالبروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء وبالدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية في مكتبيهما في اورشليم القدس . وبحث السيد مرتضى خلال هذين الاجتماعين تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين مصر واسرائيل

وجاء اجتماع السفير المصري مع نائب رئيس الوزراء ومع وزير الداخلية في نطاق لقاءات التعارف التي يقيمها بعد توليه منصب سفير بلاده لدى اسرائيل .

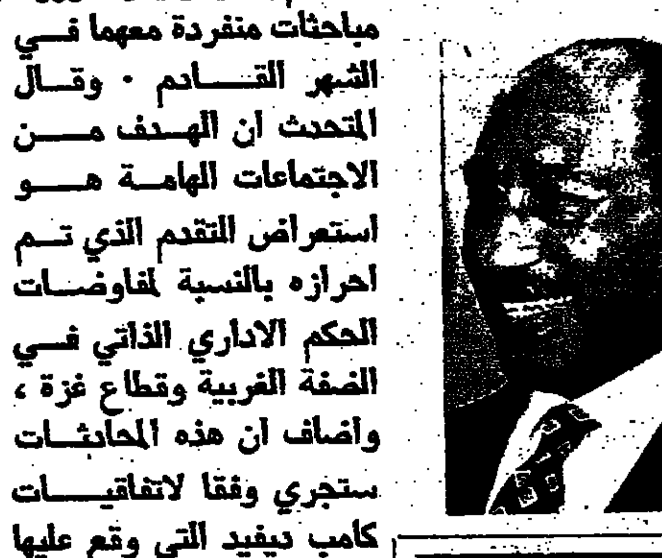
كارتر يدعو بيغن والسادات

لزيارة واشنطن في الشهر القادم لاجراء محادثات معهما

لاستعراض ما تم انجازه في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي

واشنطن — اعلن السيد جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر دعا كلا من الرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لزيارة واشنطن لاجراء مباحثات منفردة معهما في الشهر القادم . وقال المتحدث ان الهدف من الاجتماعات الهامة هو استعراض التقدم الذي تم احرازه بالنسبة لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واضاف ان هذه المحادثات ستجري وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقع عليها الرؤساء الثلاثة في السابع عشر من شهر ايلول عام ١٩٧٨ .





وقال السيد باول ان الرئيس كارتر اتصل هاتفيا بعد ظهر امس بكل من الرئيس السادات والسيد بيغن واعرب لهما عن قلقه من الجمود الذي وصلت اليه المفاوضات .

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن انه من غير المتوقع ان يعقد مؤتمر قمة ثلاثي ، وذلك لان الرئيس كارتر يخشى من امكانية فشل مثل هذا المؤتمر .

كارتر يجري اتصالات مع مستشاريه

وذكرت انباء واشنطن ان الرئيس الاميركي قد اجرى محادثات سرية امس مع كبار مستشاريه للشؤون الخارجية بشأن مفاوضات الحكم الذاتي وامكانية كسر الجمود من حولها ، كما اجتمع الرئيس الاميركي بزعماء الحزبين في الكونغرس وبحث معهم نفس الموضوع .

ومن المقرر ان يتوجه السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس كارتر الى المنطقة في الاسبوع القادم للاشتراك في الجولة القادمة من المفاوضات ، وعلم ان السيد لينوفيتس سيقدم تقريرا مفصلا عن تقدم المحادثات الى الرئيس كارتر وذلك لوضع جدول اعمال اجتماعاته بكل

البقية على ص ٨ ع ٥

—■—

كارتر يهزم كنيدي في ولاية ايلينوي

ايلينوي — اشارت النتائج النهائية للانتخابات في فرع الحزب الديمقراطي الاميركي في ولاية ايلينوي الاميركية الى ان الرئيس الاميركي كارتر فاز بخمسة وستين بالمائة من اصوات اعضاء هذا الحزب مقابل ثلاثين بالمائة حصل عليها السناتور ادوارد كنيدي منافسه على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة .

ولدى نشر نتائج هذه الانتخابات بعث السناتور كنيدي بتهانيه الى الرئيس كارتر واكد في مؤتمر صحفي انه سيواصل خوض الانتخابات التمهيدية رغم هزيمته في ايلينوي .

ترعة مائية جديدة لتسهيل عملية العبور في قناة السويس

السويس — تم امس تدشين ترعة مائية تتفرع من قناة السويس الى الجنوب من ميناء بورسعيد وتصب في البحر الابيض المتوسط .

ويبلغ طول هذه الترعة حوالي ٢٥ كيلومترا ، واستمرت اعمال حفرها سنة ونيفا .

وعلم ان هذه الترعة ستمكن ناقلات النفط الضخمة التي تصل من البحر الاحمر من الوصول الى البحر الابيض المتوسط عن طريق هذه الترعة دون المرور عبر ميناء بورسعيد ، بينما تجتاز سفن اخرى قناة السويس نفسها في الوقت ذاته باتجاه معاكس .

—■—

هنري سيمونيه : على دول السوق منع التباطؤ في مساعي التسوية في الشرق الاوسط

بروكسل — صرح السيد هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي بان دول السوق الاوروبية المشتركة التسع تحاول منع التباطؤ الخطر في المساعي المبذولة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط عن طريق المبادرة التي تبلورها .

وقال السيد سيمونيه الذي كان يتحدث امام البرلمان في بروكسل ان على اسرائيل الاعتراف بحقيقة ان امنها وسلامتها تتعلقان باقامتها علاقات سلمية مع جاراتها .

ويتوقع المراسلون في العاصمة البلجيكية صدور بيان مشترك عن مؤتمر رؤساء دول السوق الذي سينعقد في نهاية الشهر الجاري حول قضية الشرق الاوسط .

—■—

فرنسا تقيم مطارات عسكرية في تونس

تونس — ذكرت الانباء الواردة من تونس ان فرنسا بدأت مؤخرا باقامة عدة مطارات عسكرية في تونس في اطار خطة لانزال قوات فرنسية محمولة جوا للتدخل في تونس اذا اقتضت الضرورة ، وذلك بناء على طلب الحكومة التونسية .

وذكرت انباء تونس ان هذه الخطة تأتي على ضوء الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة قفصة التونسية .

واضافت انباء تونس ان المخابرات الفرنسية اوفدت الى تونس مجموعة من خبرائها لارشاد موظفي وزارة الداخلية التونسية ، وذلك بناء على طلب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الذي يرغب في دعم جهاز الامن الداخلي التونسي .

كلمة الأنباء

لعبة الأسد

لقد دأبت السلطات السورية على تقييد حركة رجال المنظمات ليس فقط في كل شبر من الاراضي السورية ، وانما ايضا في مخيمات اللاجئين ، بحيث لم تسمح لاحد حتى ان يحمل سلاحا ، ولو على سبيل العرض والاستعراض . فلماذا تغيرت الامور الان ، واعلنت دمشق بكل صراحة ان الرئيس حافظ الاسد يسمح لرجال المنظمات بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي السورية ويضع تحت تصرفهم امكانات كثيرة من اجل تحقيق هذا العمل ؟

ان الرئيس السوري لم يتغير واهداف رجال المنظمات لم تتغير ، لكن الذي تغير هو الوضع الداخلي في سوريا حيث مقاومة المعارضة اوشكت ان تتحول الى انتفاضة شعبية ، فهل يريد الرئيس السوري ان يشغل شعبه بازمة خارجية يفتعلها افتعالا ، تماما كما يحدث في المناسبات المماثلة كل الانظمة الديكتاتورية ؟

لقد اجتمع الرئيس السوري خلال الاسابيع القليلة الماضية بقادة فصائل المنظمات ، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، ونسي الفريقان فجأة ما بينهما من تاريخ دموي ، تمثل في الزج بالكثيرين من قادة المنظمات في السجون السورية ، وفي ضرب القوات السورية مخيم تل الزعتر في لبنان ، الى ان انهار فوق سكانه ، واصبح كل ذلك نسيا منسيا ، ليأتي بعده اتفاق جديد على فتح الجولان والحدود السورية امام اعمال مسلحة يقوم بها رجال المنظمات .

ان السؤال هنا يتعلق بنتائج هذه اللعبة ، التي يبدو ان السلطات السورية ، تصر على ان تلعبها بكل تصميم ، سواء كان هذا التصميم سوريا ام هو تخطيط خارجي رسمته له دولة عظمى يوم زار وزير خارجيتها دمشق .

واذا اعتقد الرئيس الاسد ان لعبته ستريحه من النقمة الشعبية فهل يتصور قادة المنظمات ان اللعبة ستعود عليهم بفائدة ام انها ستمهد لجرهم الى تصفية نهائية .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فهل يضمن الرئيس السوري الا يجره لعبته الجديدة الى نار واسعة ، تحرقه قبل غيره ؟ ام ان اللعبة الاخيرة تضمن تدخل السوفيات في دمشق ، كما تدخلوا من قبل في كابول ؟ وهل ستكون حماية الرئيس السوري من الاحتراق على حساب حرق سوريا والمنطقة كلها .

ان لعبة الرئيس السوري لا تدل على حكمة ، ولا تشير الى غيرة على المنظمات ، وانما تؤكد ان الرجل يجد نفسه في مأزق يائس ، ولذا فهو يقامر بمصير سوريا وغير سوريا ، ويضحي ببلاده وشعبه من اجل ان يظل في الحكم ، ولو محميا بحراب آخرين .

غالي يؤكد ضرورة استمرار المفاوضات بين اسرائيل ومصر

القاهرة — اعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان هناك ضرورة لاستمرار المفاوضات بين اسرائيل ومصر على المستوى الوزاري والفني للتوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط .

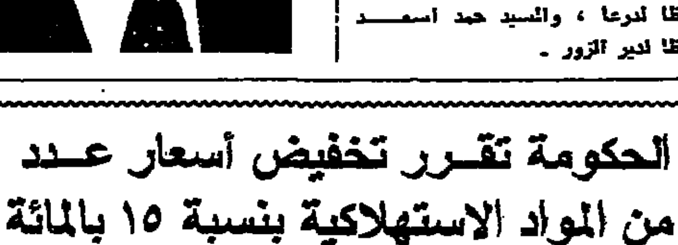
وقال ان مصر تعتقد بثقة من الممكن التغلب على العقبات التي تواجه المفاوضات بين البلدين مثلما تم التغلب على العقبات التي واجهت المرحلة الاولى من المفاوضات والتي تم في نهايتها التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

—■—

تعيين ٣ محافظين جدد في سوريا

دمشق — اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس مرسوما بتعيين ثلاثة محافظين جدد .

وقد عين السيد عباس الجاع محافظا لادلب ، وعين السيد محمد مصطفى ميرو محافظا لدرعا ، والسيد حمد اسعد محافظا لدير الزور .



الحكومة تقرر تخفيض أسعار عدد من المواد الاستهلاكية بنسبة ١٥ بالمائة

القدس — قررت الحكومة تخفيض اسعار عدد من المواد الاستهلاكية بنسبة ١٥ بالمائة ، وذلك لوقف استمرار ارتفاع الاسعار والتخفيف من الاعباء الملقاة على ربات البيوت بمناسبة قرب حلول عيد الفصح المبارك عند الشعب اليهودي .

وجاء هذا القرار اثر مباحثات استمرت طوال الـ ٣٦ الساعة الاخيرة بين السادة غدعون بات وزير التجارة والصناعة والسياحة ويغائيل هورونيتش وزير المالية واريئيل شارون وزير الزراعة .

ومن بين المواد الاستهلاكية التي تقرر خفض اسعارها منتوجات الحليب والدجاج المجمد والمرجرين والبطاطا والجزر والبرتقال .

ووعد السيد غدعون بات بالسعي الى ضم شبكات التسويق الكبرى الى حملة تخفيض الاسعار وتوسيعها بحيث تشمل مواد اخرى .

وقال السيد بات الذي وقع امس على قرار الحكومة بتخفيض الاسعار انه يعتقد ان هذا القرار جدير بالترحيب : فالحكومة وان كانت تبيع مواد بسعر تكاليفها فان هناك حالات شاذة ، ولذا نقرر ان تعطى لربات البيوت هدية غير متوقعة بمناسبة عيد الفصح .

اسرائيل وجنوب افريقيا تنفيان قيام وزير الدفاع بزيارة بريتوريا

القدس — بريتوريا — قال المتحدث بلسان وزارة الدفاع انه ليس لديه ما يضيفه على بيان الناطق بلسان وزارة دفاع جنوب افريقيا والذي نفى فيه ان وزير الدفاع عيزر وايزمان قام مؤخرا بزيارة لجنوب افريقيا .



وكانت اذاعة اسرائيل قد ذكرت على لسان مراسلها السياسي ان وزير الدفاع قام في الاسبوع الماضي بمهمة في جنوب افريقيا استغرقت ثلاثة ايام موفدا من قبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

ونسبت الاذاعة الى مصادر سياسية قولها ان السيد وايزمان بحث في زيارته لبريتوريا عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك ، وانه اجتمع برئيس الوزراء اول امس حيث اطلعه على نتائج مهمته هذه .

ومما يذكر هنا انه نشر بين حين واخر انباء عن العلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل يستفاد منها ان ثمة تعاونا وثيقا يربط البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والبحوث النووية .

وقد احيطت مهمة السيد وايزمان في جنوب افريقيا بالسرية التامة ولم يكن احد على علم بهذه المهمة سوى رئيس الوزراء ونائبه البروفسور يغائيل يادين والسيد سمحا ارليخ ووزير الخارجية السيد شمير .

وعلق ناطق بلسان وزارة خارجية جنوب افريقيا على هذا النبأ بقوله انه لا علم مطلقا لدى الوزاره بزيارة السيد وايزمان لبريتوريا ، اما مستشار رئيس

البقية على ص ٨ ع ٦

—■—

لجنة لوضع مسوده لدستور سعودي

جده — شكلت الحكومة السعودية لجنة من سبعة اشخاص برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي كلفت بصياغة مسودة لدستور سعودي ووضع اقتراح لتشكيل مجلس شورى في العربية السعودية يكون عدد اعضائه بين خمسين وسبعين شخصا .

ولم يذكر راديو الرياض الذي اورد هذا النبأ موعدا لاختتام هذه اللجنة اعمالها .

البروفسور بلوم : الولايات المتحدة الاميركية متمسكة بموقفها المؤيد لدولة اسرائيل

مطار بن غوريون — صرح البروفسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة بانه يأمل ان تمنع الولايات المتحدة ادخال اي تغيير على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ خلال النقاش المتوقع في مجلس الامن الدولي في نهاية هذا الشهر .

وقد ادلى البروفسور بلوم بهذا التصريح في مطار بن غوريون الدولي لدى وصوله الى البلاد بعد ظهر امس قادما من نيويورك لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين في القدس .

واضاف انه بحث مع السيد دونالد ماكهنري مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة خلال اجتماعه به الليلة الماضية موضوع التنسيق بين موقفي الشعبين تمهيدا لامكان انعقاد مجلس الامن في نهاية الاسبوع المقبل لمواصلة النقاش حول القضية الفلسطينية .

واكد البروفسور بلوم ان ثمة ما يحمله على الاعتقاد بان واشنطن متمسكة بموقفها المؤيد لاسرائيل وانه لم يطرأ اي تغيير على هذا الموقف .

واوضح ان منظمة التحرير هي التي بادرت بطلب عقد اجتماع لمجلس الامن في نهاية هذا الشهر لبحث القضية الفلسطينية ، لكن الولايات المتحدة مرتبطة بالتزاماتها ازاء اسرائيل ، وانسـا

البقية على ص ٨ ع ٤

الرئيس السوداني : وضع الشرق الاوسط بعد اتفاقيات كامب ديفيد لا يبعث على التشاؤم

الدوحة — صرح الرئيس السوداني جعفر نميري بعد اجتماعه امس بامير دولة قطر بان حكومته تعكف على وضع تصور لاستراتيجية عربية موحدة تتكامل في اطارها جهود الدول العربية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وقال انه يختلف مع الذين ينظرون بتشاؤم الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد .

وفي تصريح آخر ادلى به الى صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في ابو ظبي قال الرئيس نميري ان حكومته تعارض في اقامة قواعد عسكرية في الصومال واليمن الجنوبي وسلطنة عمان ، وذلك انطلاقا من رغبة السودان في تحييد منطقتي البحر الاحمر والشرق الاوسط وقال انه يرغب في تحسين علاقات بلاده مع العراق ، وانه يعتزم ايفاد مبعوث خاص الى بغداد في المستقبل القريب لنقل رسالة منه الى الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي .

شمير ينتقد تصريحات بعض المسؤولين في دول اوروبا الغربية ويطالبهم باعادة النظر في سياساتهم

القدس — صرح السيد اسحق شمير وزير الخارجية بان التصريحات التي ادلى بها بعض المسؤولين في الدول الغربية مؤخرا تثير انطباعات بان هذه الدول تعتزم الانضمام الى الاطراف المعارضة لاسرائيل ومساعدة هذه الاطراف على المس بكيان اسرائيل .

وقال ان تصريحات زعماء فرنسا والمانيا الغربية تثير الاسف والقلق ، اذ انهم يعتبرون انفسهم اصدقاء لاسرائيل .



وقال وزير الخارجية ان الصداقة مع اسرائيل لا يمكن ان تلتئم في ان واحد مع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما انها لا تنمشى والدعوة لاقامة دولة فلسطينية ، واضاف ان على الدول الغربية ان تعيد النظر في سياستها وان تدرك ان تصريحات كالتصريحات التي ادلى بعض المسؤولين في دول اوروبا الغربية تعرض السلام الى الخطر .

ودعا وزير الخارجية الدول الغربية الى دعم اتفاقيات كامب ديفيد والى مساعدة الاطراف المعتدلة في منطقة الشرق الاوسط ، كما دعا ايضا الى وحدة الشعب الاسرائيلي في معارضة التصريحات الاوروبية وقال ان وحدة كهذه تفسح المجال لايضاح اخطاء الزعماء الاوروبيين .

وجاءت تصريحات وزير الخارجية في اول كلمة يلقيها امام الكنيست بعد توليه منصبه الجديد ، وقد وردت هذه الكلمة ردا على اربعة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست بشأن تصريحات الزعماء الاوروبيين .

—■—

حزب « مبام » يطالب بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

القدس — طالبت سكرتارية حزب العمال الموحد « مبام » امس بحل الكنيست وبتقديم موعد الانتخابات المقبلة .

وقال السيد فيكتور شمطوب سكرتير الحزب ان الحكومة قد فقدت ثقتها بنفسها . واضاف انه غير متأكد من امكانية تقديم الانتخابات ولكن جميع الدلائل تشير الى ان هذه الانتخابات قد يقدم موعدها .

وتطرق السيد شمطوب الى الاتصالات بين حزب العمل وحزب المتدينين الوطنيين ، فقال ان السيد بيرس قد ابلغه مسبقا بهذه الاتصالات وان نتائج الانتخابات المقبلة هي التي ستحدد ما اذا كانت كتلة التجمع ستتعاون مع حزب المتدينين الوطنيين .

وقال ان على حزب مبام الا يتدخل في شؤون حزب العمل .

—■—

٣ اتفاقيات لتحديد نسب ومواعيد دفع علاوة غلاء المعيشة

تل ابيب — وقع امس على ثلاث اتفاقيات تحدد نسب ومواعيد دفع علاوة غلاء المعيشة للسنوات ١٩٨٠ — ١٩٨٢ ، وقام بالتوقيع على تلك الاتفاقيات ممثلو الهستدروت وممثلو دائرة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية .

وتقضي الاتفاقية الاولى بان تدفع علاوة غلاء المعيشة للسنوات ٨٠ — ٨٢ اربع مرات سنويا « في الاشهر نيسان وتموز وتشرين اول وكانون ثاني » ، وستكون نسبة علاوة الغلاء ٨٠ بالمائة من جدول ارتفاع الاسعار .

والاتفاقية الثانية هي اتفاقية لمرة واحدة وتقضي بان تدفع للاجيرين علاوة بنسبة ٤ر٦) بالمائة ابتداء من اول نيسان القادم بعد ان تستقطع منها الدفعات التي دفعت للاجيرين في شهور كانون ثاني وشباط واذار

والاتفاقية الثالثة هي بشأن تسوية القروض التي اعطاها اصحاب الاعمال في القطاع الخاص للاجيرين عن شهور كانون ثاني وشباط واذار ١٩٨٠ .

—■—

الخميني يقرر العفو عن العسكريين ابان عهد الشاه السابق

طهران — اصدر الزعيم الايراني اية الله خميني قرارا بالعفو العام عن العسكريين واعضاء جهاز البوليس السري « السافاك » ابان حكم الشاه السابق ماعدا الاشخاص الذين ادينوا في جرائم تتعلق باراقة الدماء او الفساد .

واشار القرار الى ان اولئك الذين لا يشملهم قرار العفو سيمنحون عفوا جزئيا ، وطالب الخميني الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بضرورة وضع حد للفوضى القائمة والقيام باجراءات العفو بعد ان يتم فحص ملفات كل حالة بمعرفة النائب العام .

هكذا من الاصل

قائد الاسطول السادس الاميركي :

قطع الاسطول مهمتها ضمان الأمن والاستقـرار في دول حـوض البحـر المتوسط

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح نائب الاميرال وليام سمول قائد الاسطول الاميركي السادس العامل في البحر المتوسط بان قطع هذا الاسطول تعمل في الوقت الحاضر من اجل ضمان الامن والاستقرار في دول حوض البحر المتوسط . وفي نطاق ذلك تقوم سفن هذا الاسطول بين الحين والاخر بزيارات لموانىء الدول الصديقة كما تشترك مع اساطيل هذه الدول في المناورات البحرية التي تنظمها .

واضاف الاميرال سمول الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثناء زيارة المجاملة التي قام بها ظهر امس لمبنى بلدية حيفا ان كافة الوحدات العسكرية التي كتشكل منها الاسطول السادس ، بما في ذلك القوات الجوية المحمولة على حاملات الطائرات ، او القطع البحرية وبضمنها الغواصات والوحدات القتالية الاخرى تعمل بتنسيق تام فيما بينها من اجل المحافظة على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ومصالح الدول الصديقة ايضا .

وقال ان التهديد المستمر الذي تتعرض له بعض هذه الدول بسبب انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة يجعل من الاسطول السادس اداة قوية رادعة ، اذ ان تواجده في حالة تاهب وبشكل مستمر لمجابهة اية عمليات عسكرية في المنطقة يعطي الضمان والاستقرار للدول الصديقة ، بما في ذلك حماية الخطوط الملاحية التجارية ، واكد على اهمية تعاون هذا الاسطول مع القوات البحرية لدى الدول الصديقة .

وجوابا على سؤال عن مغزى زيارته لاسرائيل قال الاميرال سمول ان ميناء حيفا يعتبر احد الموانىء الصديقة لدى افراد طواقم الاسطول السادس الاميركي وهم يشعرون في حيفا دائما وكانهم بين اخوان لهم .

واضاف ان زيارته لاسرائيل تعتبر فرصة مناسبة للاجتماع الى الجنرال زئيف الموغ قائد سلاح البحرية الاسرائيلي بعد ان مضى على لقائهما الاخير خمسة اشهر .

وذكر ان عدة مواضيع مشتركة تهم اسرائيل والولايات المتحدة سيجري التباحث حولها مع الجنرال الموغ ، وذكر ايضا انه سيقوم بزيارة لمنطقة شرم الشيخ للاطلاع على تجهيزات ومنشات السلاح البحري الاسرائيلي هناك .

وجدير بالذكر ان الاميرال سمول وصل الى ميناء حيفا صباح امس في رحلة مباشرة من الاسكندرية على متن البارجة « اوليباني » في ختام زيارة قام بها لمصر واستغرقت عدة ايام ، وسيقوم افراد طاقم هذه البارجة خلال مكوثهم في اسرائيل لمدة خمسة ايام بزيارات لشتى انحاء البلاد ، وخاصة الاماكن المقدسة والمعالم الاثرية في القدس والجليل .

كما وصلت على ظهر البارجة ايضا الجوقة الموسيقية للاسطول الاميركي السادس ، وستقوم باحياء احدى الحفلات الموسيقية في احدى قواعد سلاح البحرية الاسرائيلي .

وقد قام بعد ظهر امس الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بزيارة البارجة حيث جرى له استقبال حافل وفق الانظمة والقواعد العسكرية المرعية . ورافقه في هذه الزيارة قائد السلاح الجوي الجنرال دافيد عبري ورئيس سلطة الموانىء الاسرائيلية الجنرال احتياط اسحق راهب ولفيف من كبار ضباط مختلف اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلي .

كما زار البارجة ايضا رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل والسفير الاميركي في اسرائيل السيد صمويل لويس وغيرهم .

والبارجة « اوليباني » سبق ان زارت ميناء حيفا عام ١٩٧٨ ، ويبلغ طولها ٦٧٥ مترا ووزنها ١٨ الف طن ، ويبلغ عدد افراد طاقمها ٩٠٠ ضابط وجندي ، وهي واحدة من مجموع ٣٥ سفينة حربية يتالف منها الاسطول السادس الاميركي الذي يحمل على ظهره اكثر من ٢٥ الف جندي .

فرنسا تحتل المرتبة السادسة في تجارة اسرائيل الخارجية

تل ابيب ـ قالت السيد بول ديورديه الملحقة الاقتصادية بسفارة فرنسا لدى اسرائيل ان بلادها تحتل المرتبة السادسة في تجارة اسرائيل الخارجية .

واعلنت السيد ديورديه التي كانت تتحدث امس في مؤتمر صحفي عقدته امس شركة كليبر الفرنسية في فندق دان بتل ابيب وعرض فيه اطار السيارات الجديد من صنع الشركة والمسمى «في ١٥» ان شركة كليبر لها علاقات تجارية مع دول مختلفة وان الشركة لم تتعرض لاي ضغوط من جانب دول عربية لعدم تسويق منتجاتها في اسرائيل .

وقال مدير الانتاج ان شركة كليبر تنتج ايضا اطارات للطائرات والتراكتورات . بالاضافة الى قطع مختلفة من المطاط للاستعمالات المتعددة .

تقليص عدد موظفي الادارة المدنية في الضفـة الغربية

رام الله ـ علم ان الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية تنوي تقليص عدد موظفي الادارة المدنية من اليهود والعرب بحوالي ٤ بالمائة ، وذلك عملا بقرار الحكومة تقليص عدد موظفي الدولة وتقليص الميزانيات .

ويقوم المسؤولون في الوقت الحاضر ببحث كل حالة من حالات الاستغناء عن الموظفين بصورة جذرية وذلك تمهيدا لدفع جميع التعويضات والمستحقات لهم .

مقتل شيخ بعد أعتداء لصوص عليه

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح المتحدث بلسان قيادة شرطة حيفا بسان مجهولين قاموا ليلة الثلاثاء الماضي باقتحام منزل المدعو بنحاس حانوخ ٨١ سنة بقصد السطو والسرقة ، وقد توفي المذكور متاثرا بجراحه نتيجة للاعتداء عليه .

ويذكر ان المغدور كان يعيش وحده في المنزل رقم ١٢ شارع هشارون ضاحية كفار غاليم بعد ان توفيت زوجته قبل عدة سنوات ، وهو يتعاطى بيع السجائر وغيرها على بسطة متنقلة قريبا من ميناء حيفا ، كما كان يتعامل ايضا في تبديل العملات .

ضبط ٤٠٠ غرام هيروين مع شابين عادا من الخارج

تل ابيب ـ عثرت الشرطة ليلة امس على ٤٠٠ غرام من الهيروين يقدر ثمنها بـ ٥ ملايين ليره كانت مخباة في قاع مزدوج لحقائب شابين من سكان رمات ابيب .

وكانت الشرطة على علم مسبق بسفر هذين الشابين قبل اسبوعين للندن وامستردام . كما كان لدى الشرطة معلومات بانه طلب من الشابين احضار كميات من الهيروين لتكون تحت امره عصابات بيع المخدرات .

وقد بدات الشرطة في التحقيق مع الشابين تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة .

احالة الكابتن مورانـو علـى التقاعد

نابلس ـ احيل هذا الاسبوع الكابتن اسحق مورانو على التقاعد بعد ان خدم شرطة اسرائيل طوال ٢٩ عاما .

وقد بدأ الكابتن مورانو عمله في مدرسة الشرطة حيث امضى فيها ٩ سنوات ، ثم انتقل الى ميناء حيفا حيث عمل هناك طوال ٩ سنوات اخرى .

وخلال ال ١١ سنة الاخيرة خدم في شرطة نابلس وتولى مؤخرا منصب قائد جسر دامية .

وقال الكابتن مورانو في كلمته التي القاها في حفل الوداع الذي اقيم له امس في قيادة هشمرون انه احب العمل في المناطق ، ولهذا فانه لم يطلب اطلاقا نقله الى مكان سكنى عائلته في شمال البلاد .

آريـه دولتسين يعرب عن اعتقـاده بعدم تقديم موعد انتخابات الكنيست العاشرة

مطار بن غوريون ـ اعرب السيد اريه دولتسين رئيس ادارة الوكالة اليهودية عن اعتقاده بانه لن تكون هناك انتخابات للكنيست العاشرة قبل موعدها . وقال : توجد اغلبية كبيرة من اعضاء الكنيست الذين يخشون فقد مقاعدهم ، وعلى ذلك فانهم لن يؤيدوا حل الكنيست واجراء انتخابات قبل انتهاء المدة القانونية

وهاجم السيد دولتسين الذي عاد امس الى البلاد قادما من الولايات المتحدة التصريحات التي كان قد ادلى بها السيد ارئيل شارون وزير الزراعة اثناء وجوده مؤخرا في واشنطن ، والتي اتهم فيها يهود الولايات المتحدة بالتقاعس والاستكانة بعد ان صوت المندوب الاميركي في مجلس الامن الدولي الى جانب القرار الاخير بازالة المستوطنات بما في ذلك الاحياء السكنية في القدس ، وقال : انه من غير الممكن فرض الشروط على زعماء الولايات المتحدة ، لانهم يعلمون بصورة كافية واجباتهم تجاه اسرائيل بالاضافة الى انهم يعملون ضد اقامة دولة فلسطينية او تقسيم القدس .

وخلال جولته الحالية زار السيد دولتسين فنزويلا موفدا من قبل مشروع الجباية اليهودية ، واجتمع فيها بالرئيس الفنزويلي الذي اكد له ان بلاده لن تسمح بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية بكراكاس ، كما ان الرئيس الفنزويلي اكد على الصداقة العميقة التي تربط بين فنزويلا واسرائيل .

مرهم جديد يسارع في معالجة الحروق

تل ابيب ـ تم اكتشاف مرهم جديد يدعى « يودويلكس » يساهم في الاسراع في معالجة الحروق .

واعلن الدكتور اسحاق بلانك مكتشف هذا المرهم في مؤتمر صحفي عقده امس ان المصابين بالحروق لن يتعرضوا من الان فصاعدا للالام مرة كل ساعات لدى ازالة الضمادات ، اذ انهم يستطيعون ابقاء الضمادات ، بمساعدة المرهم الجديد ، لمدة ٣ ايام متتالية ، ومع هذا يتماثلون للشفاء بشكل اسرع من السابق .

وقال المكتشف ان المرهم يحوي مادة اليود الذي يساهم في ابادة جزء كبير من الجراثيم ، وتطهير العضو المصاب بالحروق ، كما ان افراز مادة اليود بشكل تدريجي يحول دون حدوث الالم ساعة ازالة الضماده ، واضاف ان المرهم الجديد يتم صنعه في اسرائيل ، وقد تم تطويره بعد حرب يوم الغفران .

قتيل و ٢٧ جريحا في حوادث الطرق

القدس ـ قتل شخص واحد وجرح ٢٧ اخرون في ١٣ حادث طرق وقعت في مختلف طرق البلاد امس الاول .

مظاهرة طلابية في ابو ديس احتجاجاً على اغلاق المعهـد في البلـدة

القدس ـ قام عدد من طلبة الجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربية بمظاهرة احتجاجية في قرية ابو ديس القريبة من القدس ، وذلك بعد ان أمرت الحاكمية العسكرية باغلاق معهد ابو ديس .

ويقول مراسل وكالة عتيم للانباء في الضفة الغربية ان معهد ابو ديس كان من المفروض ان يشكل نواة لجامعة القدس طبقا لقرار اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية وبتمويل منها .

وقد منعت الحاكمية العسكرية صباح امس عددا من الشخصيات العربية ومن بينهم رؤساء بلديات من الاشتراك في هذه المظاهرة الاحتجاجية او عقد مؤتمر صحفي .

وقال الناطق بلسان الحاكمية العسكرية ان قرار غلق معهد ابو ديس الذي يتعلم فيه ٣٦ طالبا جاء بسبب كثرة الجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربية وان باستطاعة هؤلاء الطلبة الانتساب الى تلك الجامعات بسهولة .

وصرح المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بانه ليس من حق اسرائيل اصدار امر بغلق معهد ابو ديس لانها لم تنبه ولم تقمه وهي لن تقوم بتمويله .

ويذكر ان عدد المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية يبلغ ١٥ معهدا بينها ثلاث جامعات في بيت لحم ونابلس وبير زيت .

وعلم ان رئيس امناء المعهد في ابو ديس قد ابلغ امس بوجوب اغلاق المعهد ونقل الطلاب خلال عشرة ايام الى احدى المؤسسات الاخرى في الضفة .

٤٠ مليون ليرة يتبرع بهـا يهـود نيويورك لمدينـة تل أبيب

تل ابيب ـ بلغت التبرعات التي تم جمعها في احتفال اقامته لجنة مشروع ترميم احياء مدينة تل ابيب في الولايات المتحدة اكثر من ٤٠ مليون ليرة .

وافاد مرافقو السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب الذي يقوم حاليا بجولة في الولايات المتحدة ان الاحتفال المذكور حضره رئيس بلدية نيويورك ووجهاء الطائفة اليهودية هناك .

واعلن السيد لاهط في كلمة القاها في الاحتفال ان مشكلات مدينة تل ابيب من حيث وضع الاحياء الفقيرة هي من اصعب المشكلات في الدولة . وقال ان مدينة تل ابيب تضم حاليا ١٣ بلدة تطويرية .

وكرر السيد لاهط دعوته ليهود نيويورك بتقديم التبرعات للمساعدة على حل مشكلات تل ابيب اكبر مدينة في البلاد .

أعـــلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدم بطلب بناء رقم ٣٢٥ ـ ٧٩ باسم يوسف صالح حكيم لاقامة بناء بالقسيمة رقم ٤٤ من بلوك رقم ١٦٥٠٢ بحيث يكون البناء المقترح على نفس خط البناء القائم من جهة الشارع .

فمن له اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدم اعتراضه لبلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر .

رامز جرايسه
رئيس اللجنة المحلية الفرعية
للتنظيم والبناء

شرطي متنكر يلقي القبض على نشال

تل ابيب ـ افلح رجل شرطة متنكر في زي عامل بناء في القاء القبض صباح امس على نشال كان يعمل في محطة الباصات المركزية في تل ابيب بينما نجح نشال اخر في الهرب ، الا ان هويته قد عرفت .

فقد ارتدى العريف بنيامين بن اري من الوحدة الخاصة بمكافحة النشالين ملابس كاكي ملطخة بالشيد والطين وحمل في يديه ادوات عمل واخذ يتجول في محطة الباصات ، ولاحظ خلال تجواله نشالين يحاولان ان يندسا بين المسافرين في خط باصات ١٨ ، كما لاحظ احد النشالين يدفع سيدة بينما يقوم زميله بنشل محفظتها من جيبها ، ثم اطلق النشالان ارجلهما للريح ولدى وصولهما الى احدى الساحات اخذا يتفحصان غنيمتهما فانقض الشرطي عليهما ، فقاوماه بحيث استطاع احدهما الهرب ، بينما القى الشرطي القبض على الاخر .

واعيدت المحفظة وبداخلها ١٦٠٠ ليرة الى صاحبتها .

وفد المانـي يزور الجامعة العبرية

القدس ـ قام امس الدكتور وولكر هاوف وزير البحث والتكنولوجيا في حكومة المانيا الغربية والوفد المرافق وسفير المانيا الغربية في اسرائيل السيد كلاوس سيتس بزيارة الجامعة العبرية على جبل سكوبس ، حيث اجتمعوا مع مجموعة من الباحثين الذين يعملون في مجالات ذات اهتمام مشترك بين اسرائيل والمانيا الغربية

واعلن الدكتور وولكر عن المنحة التي قدمتها حكومة المانيا الغربية لقسم التاريخ الالماني في الجامعة العبرية وستصرف هذه المنحة لشراء الكتب وترجمة الكتب من الالمانية الى العبرية .

تجهيز المدرسة الثانوية بباقة الغربية بأدوات بقيمـة ٤ ملايين ليـرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام مجلس محلي باقة الغربية في المثلث الشمالي بتجهيز المدرسة الثانوية بالادوات اللازمة من وسائل ايضاح وادوات مختبر وكذلك ماكينات للصف الصناعي ولصف التدبير المنزلي اللذين افتتحا مؤخرا في المدرسة .

وبلغت قيمة التجهيزات بما في ذلك ادخال الكهرباء قرابة اربعة ملايين ليرة حصل منها المجلس المحلي على مبلغ ٨٠٠ الف ليرة من وزارة المعارف و ٦٥٠ الف ليرة منحة من قسم التعليم التكنولوجي في الوزارة . كما ادخل المجلس هواتف الى جميع مدارس القرية وادخل الكهرباء الى بعض منها .

كما انهى مشروع انارة الشارع الرئيسي بميزانية بلغت ١ر٤ مليون ليرة .

وافاد رئيس المجلس السيد عبد اللطيف مواسي انه تم رصد ميزانية بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة لمشروع تصليح الشوارع الداخلية ومبلغ ٤٢٠ الف ليرة لبناء جدار حول ارض المدرسة الرسمية «د» ومبلغ ٢٠٠ الف ليرة لمشروع تحضير خارطة هيكلية .

النتائج النهائيـة لانتخابات نقابة عمال البناء

تسفر عن فـوز ساحـق «للتجمـع» وهبـوط القائمـة الشيوعية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ دلت النتائج النهائية لانتخابات المؤتمر القطري السابع لنقابة عمال البناء التي جرت اول امس على تحقيق قائمة التجمع العمالي « همعراخ » اكثرية مطلقة وفوز ساحق في هذه الانتخابات ، اذ حصلت هذه القائمة على ٨١ بالمئة من مجموع الاصوات الكلي مقابل ٦٦ بالمئة في الانتخابات الاخيرة التي جرت قبل اربع سنوات . وقد حصلت قائمة « هبوعيل همزراحي وبوعلي اغودات يسرائيل » على ١٠٠٢٥ بالمئة مقابل ٩ بالمئة ، وحصلت قائمة شيلي على ٧٧ر٠ بالمئة مقابل ٧٢ر٠ بالمئة ، وهبطت في هذه الانتخابات نسبة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة « راكاح » حيث حصلت على ٨ بالمئة مقابل ٩ بالمئة .

وكما هو معروف لم تشترك في هذه الانتخابات قوائم التكتل ليكود والاحرار المستقلين والعامل المتدين والفهود السود الذين قاطعوا الانتخابات ، بينما اشتركوا فيها قبل اربع سنوات .

وقد اعتبر قادة التجمع العمالي هذه النتائج محفزة ومشجعة . وقام سكرتير عام الهستدروت السيد يروحام ميشل في الساعة الواحدة من صباح امس وهي ساعة اعلان النتائج بالتوجه الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت مقدما تهانيه الى السيد مردخاي امستير السكرتير العام لنقابة عمال البناء على هذا النجاح الباهر والى جميع الذين ساهموا بتحقيق النصر من العمال اليهود والعرب .

ويبلغ عدد عمال البناء المنظمين قرابة ٥٠ الف عامل منهم ١٣٢٥٠ الف من العمال العرب . وقد مارس اكثر من ٣٠ الف عامل منهم حقهم وادلوا باصواتهم في مراكز الاقتراع التي وضعت في بيوت الهستدروت في المدن والقرى وفي اماكن العمل الكبيرة . وقد وصلت نسبة المقترعين ٦٠ بالمئة مقابل ٦١ بالمئة في الانتخابات الماضية . اما بين العمال العرب فقد وصلت النسبة الى اكثر من ٧٠ بالمئة وفي بعض الاماكن الى اكثر من ٩٠ بالمئة .

ودلت النتائج في الوسط العربي على تمتع التجمع العمالي « همعراخ » باكثرية مطلقة في جميع المدن والقرى العربية اذ وصلت النسبة العامة الى اكثر من ٧ بالمئة بين العمال العرب ، بينما هبطت نسبة راكاح في هذه الانتخابات وحتى في الاماكن التي كانوا يحققون فيها فوزا ساحقا في الانتخابات البلدية مثل الناصرة وشفاعمرو وكفر كنا ويافة الناصرة وغيرها من الاماكن .

ففي الناصرة حصل التجمع على ٧٩١ صوتا « ٥٥ر٨ بالمئة » ، بينما حصلت راكاح على ١٥٠ صوتا « ٦٥ر١٣ » .

اما في باقي قرى منطقة الناصرة فكانت النتائج على النحو التالي .

- عين ماهل « أ م ت » ٢٦٢ صوتا ، «و» ٤٦ ، «ب د» ١٠ اصوات ، «ش» صوت واحد .
- عيلوط : «أ م ت» ٧٠ صوتا ، «و» ٢٤ صوتا .
- المشهد : «أ م ت» ٥٦ صوتا ، «و» ١٨ صوتا ، «ب د» ٣ اصوات ، «ش» ٤ اصوات .
- كفر كنا : «أ م ت» ١٢٨ صوتا ، «و» ٦٤ صوتا ، «ب د» ٤ اصوات ، «ش» صوتـان .
- كفر مندا : «أ م ت» ٨٥ صوتا ، «و» ٦ اصوات ، «ش» صوت واحد .
- يافة الناصرة : «أ م ت» ٧٨ صوتا «و» ٦٥ صوتا ، «ش» ٣ اصوات .
- الرينة : «أ م ت» ٦٢ صوتا ، «و» ٥٧ صوتا .
- طرعان : «أ م ت» ٣٥ صوتا ، «و» ٢٥ صوتا .
- البعينة : «أ م ت» ٥٢ صوتا ، «و» ٢٢ صوتا ، «ب د» ٣٣ صوتا .

وعقب السيد جورج سعد عضو اللجنة المركزية للهستدروت وسكرتير مجلس عمال الناصرة على هذه النتائج فقال : انها ان دلت على شيء فانما تدل على تعلق العمال العرب بالهستدروت المنظمة العمالية وقيادتها المعراخية . واضاف انه نتيجة لتغيير الحكم في البلاد ثبت بان العمال المنظمين في الهستدروت يستطيعون ان يتمتعوا بثقة وبحماية كبيرة في اعمالهم ، هذا بالاضافة الى ما لمسه العمال من اهتمام قضاياهم من قبل المسؤولين في الهستدروت .

وردا على سؤال عن برنامج قيادة الهستدروت للمحافظة على هذه الثقة التي حصلت عليها من العمال العرب قال السيد سعد انه منذ الانتخابات الاخيرة للهستدروت التي جرت قبل سنتين عملت الهستدروت بموجب مخطط وبرنامج واسع النطاق لدمج المواطنين والعمال العرب في حياة الهستدروت العملية ، حيث اقيمت مجالس عمال ولجان عمل جديدة في عدد من القرى العربية ساهمت في تقديم الخدمات الهستدروتية في هذه الاماكن .

واضاف هنالك برنامجا سينفذ خلال السنة المقبلة يتركز على مواصلة المساعي الصادقة لدمج العامل العربي بشكل شامل وعملي في حياة الهستدروت ومؤسساتها

وعن تفسيره لهبوط نسبة الشيوعيين في الوسط العربي قال السيد سعد : مع ان الانتخابات الهستدروتية تختلف عن الانتخابات السياسية ، ومع ان العمل الاجتماعي النقابي والاقتصادي كان العامل الرئيسي في هذه الانتخابات الا ان المواطنين العرب لم يرضوا على ما يظهر عن معارضة الشيوعيين في حركة السلام والتطورات السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط مما غير افكار المواطنين العرب كعمال ومواطنين حيث يرون في تقدم خطوات السلام خطوات ايجابية تخدم مصلحة المواطنين جميعا في هذه البلاد .

وافاد مراسلنا في سخنين حسيب عبود ان الانتخابات لنقابة عمال البناء في منطقة سخنين اسفرت عن النتائج الاتية :

- سخنين : المعراخ ٣٧١ صوتا اي بنسبة ٦٧ ٪ ، راكاح ١٦٩ صوتا اي بنسبة ٣٠ ٪ ، المتدينين ١٠ اصوات ، شيلي صوت واحد .
- عرابة : المعراخ ٥٣ صوتا ، راكاح ٩٤ صوتا ، المتدينين ٤ اصوات ، شيلي صوتـان .
- دير حنـا : المعراخ ٨٤ صوتا ، راكاح ١٤٦ صوتا ، المتدينين ٩ اصوات ، شيلي صوت واحد .
- كوكب ابو الهيجاء : المعراخ ٢٤ صوتا ، راكاح ٢٤ صوتا .

وافاد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان السيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال عسفيا اعرب عن تقديره العميق للوعي العمالي الذي امتاز به عمال البناء في قريتي عسفيا ودالية الكرمل والتي دلت عليها النتائج التي اسفرت عن الانتخابات لنقابة عمال البناء في القريتين .

ففي عسفيا ادلى ١٣٧ عاملا باصواتهم من مجموع ١٥٤ اصحاب حق الاقتراع حصلت قائمة التجمع العمالي على ١٣٦ صوتا والقائمة الدينية الموحدة على صوت واحد .

وفي دالية الكرمل مارس حقهم الانتخابي ٨٠ عاملا من مجموع ١٦٥ اصحاب حق الاقتراع حصل التجمع العمالي على ٧٣ صوتا وقائمة حداش على سبعة اصوات .

الكنيسة القبطية تمانـع في زيارة رعايا القدس في الظروف الراهنة

غزة ـ علم من مصادر مطلعة انـ[ـه] ينتظر مجيء الحجاج المسيحيين الاقباط [من] مصر الى القدس للمشاركة في احتفال عيد الفصح المجيد لدى جميع الطوائف المسيحية في اوائل شهر نيسان المقبل وكان من المقرر وصول حوالي خمسة الاف قبطي عن طريق العريش بموجب ترتيبات قامت بها مؤسسة الحلبي التي تعمل للنقل ما بين مصر والقطاع .

وعلم ان السلطات الرسمية المصرية لم تمانع في مجيء الزوار الاقباط الذين انقطعوا عن هذه الزيارة للديار المقدسة منذ عام ١٩٦٧ وذلك تمشيا مع مجرى تطبيع العلاقات . الا ان المراجع العليا للكنيسة القبطية تفيد بان المشاركة في احتفالات عيد الفصح المجيد في القدس لن تتم الا بعد ان تعيد الطائفة الحبشية كنيسة دير السلطان في القدس الى سلطة مطرانية الكرسي الاورشليمي للاقباط الارثوذكس .

طبيب نفساني :

حـوادث القتـل والانتحـار الأخيرة نتيجـة التغييرات السريعـة في المجتمع

حيفا ـ صرح الدكتور اردريخ مدير مستشفى الامراض النفسية في طيرات كارمل بان حوادث القتل والانتحار الاخيرة التي كانت مدينة حيفا مسرحا لها خلال الاشهر الاخيرة هي نتيجة التغييرات السريعة في مجتمعنا والتي تؤدي الى استعمال العنف للوصول الى حلول من جانب اشخاص يعانون من حالات نفسية شديدة يتخيلون معها ان ليس لتلك الحالات مخرج ولذا فهم يعتقدون انهم وصلوا الى نهاية الطريق .

وقال الدكتور اردريخ ان وسائل الاعلام في وقتنا الحاضر تشكل عاملا فعالا نحو ايجاد حلول عنيفة مثل تلك التي سمعنا بها في الاونة الاخيرة .

واعرب مدير مستشفى الامراض النفسية عن اعتقاده بان الوضع الاقتصادي وانعدام الامن لدى الجمهور بالنسبة لمستقبله لهما انعكاسات على ردود فعل عنيفة من جانب اشخاص يعانون من حالات نفسية سواء بسبب وضع اقتصادي متدهور او بسبب غرام فاشل او غيره من الاسباب .

واضاف ان من الضروري محاولة وقف موجة حوادث القتل والانتحار ، ولذلك فمن الواجب اجراء لقاءات بين الفئات التي تتزعم الجماهير والمؤسسات العاملة بينها بالاضافة الى المسؤولين عن الصحة النفسية ، وذلك بهدف ايجاد طريق لزيادة الوعي لدى الجماهير بان باستطاعتنا الالتجاء الى الاطباء النفسيين والعاملين في حقل الصحة النفسية .

وكان المدعو يقئال دهدي ـ ٢٤ سنة ـ من حيفا قد قام اول امس بخنق زوجته اورنا ـ ٢٢ سنة ـ ثم اطلق النار على نفسه بعد ان اشتبه بان زوجته تخونه

وافاد مراسلنا شفيق منصور ان الزوجين اللذين تركا وراءهما طفلة تبلغ من العمر سنة ونصف كانا في مرحلة الطلاق الاولى بناء على طلب الزوجة .

وعلم من التحقيقات الاولية ان الزوجة القتيل قامت في الصباح كعادتها كل يوم باحضار طفلتها الى روضة الاطفال حيث اعتادت العودة بها الى المنزل في الساعة الواحدة بعد الظهر . وفي ذلك اليوم لم تحضر كعادتها في الوقت المحدد وبقيت الطفلة تحت اشراف المربية التي قامت بتسليمها الى شقيقة الزوجة في الساعة الثالثة بعد الظهر .

وفي السابعة مساء ولما فشلت محاولات الاهل والاقارب للاتصال بالزوج او الزوجة استدعيت الشرطة مع سيارة اطفال الى المنزل ، وعندما اقتحم افراد الشرطة منزل العائلة وجدوا الجثتين على السرير والبندقية العسكرية التي يحملها الزوج نظرا لتواجده في الخدمة العسكرية « الاحتياط » بجانبهما على السرير .

ويذكر ان الزوج ترك وراءه رسالة شرح فيها الاسباب التي دفعته الى ارتكاب هاتين الجريمتين ، غير ان الشرطة رفضت الكشف عن مضمون تلك الرسالة .

صدور ديوان جديد للشاعر مجيد حسيسي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صـ[ـدر] عن دار النشر « الكلمة » في دالية الكر[مل] الديوان الشهري الجديد للشاعر ا[لـ]... مجيد حسيسي ، وعنوانه « ابنية الـ... البادرة » وقام بتصميم الغلاف واللوحـ[ـات] الداخلية الفنان فؤاد بقسي من دالية الكـ[ـرمل]

ويذكر ان هذا الديوان هو الثالـ[ـث] للشاعر ، وقد سبق واصدر مجموعـ[ـته] الشعرية الاولى « كلمات منثورة » عـ[ـام] ١٩٧٥ ، كما اصدر بالاشتراك مع الاديـ[ـب]... فرحات فرحات رواية اجتماعية بعنـ[ـوان] « القضية رقم ١٣ » عام ١٩٧٥ ايضـ[ـا]

ويحتوي ديوانه الجديد الذي طبع [على] يد الشاعر على ٣٢ قصيدة احتلت [...] صفحة من الورق الصقيل المتوسط .

الاذاعـة

مواعيـد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥ر٦ القرآن الكريم وحديث شـ[ـريف] ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع المـ[ـو]... ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ صـ[ـباح]... محمد فوزي ، ليلى نظمي ، عصام رجـ[ـي] عفاف راضي ، فريد الاطرش واسمهان عبد الحليم حافظ ، وردة ، محرم فـ[ـؤاد] ٤٠ر٩ بشارة عواد ، نادية ، ابراهيم بصون ، سوسن ٠٠ر١٠ من الحفـ[ـلات] الغنائية : محمد رشدي ، عفاف راضي فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج ... ونحية ٤٠ر١١ من اغاني محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٢ لا يا حبيبي ـ ام كلثوم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٥٥ر١٣ فايـزة و... ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ... نسيم ، يوسف مطر ٤٥ر١٥ نشرة ... ٠٥ر١٥ جورجيت صائغ ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحـ... ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ... رسائل المستمعين العرب الى تويـ... عالم الصحافة ، عزفه منفرد على البزق جميل علي ٣٠ر١٨ الحب كده ـ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ ليلية ٠٠ر٢١ برنامج يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من منوعات البريد ١٥ر٢٢ فيروز ٤٠ر٢٢ تاملات ٥٥ر... كلمة عتاب ـ وردة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ محمد عبد المطلب .

تشييع جثمـان عميد آل عطا الله في قرية يركـا

يركا ـ مزيد حسن صالح ـ جرى تشييع جثمان المرحوم الشيخ حمد عطاالله ٨٥ سنة عميد آل عطاالله ووالد نائب رئيس المجلس المحلي السيد يوسف عطاالله الى مثواه الاخير في قرية يركا بحضور وفود عديدة من الوجهاء والمشايخ من جميع الطوائف الدرزية والاسلامية والمسيحيـة .

وقد ابن الفقيد رجال دين ودنيا واثنوا على سيرته الحميدة واجتهاده في كسب الرزق الحلال والتمسك بقوانين الدين . وقد تكلم باسم العائلة السيد محمد رحال حيث قدم الشكر للمشيعين .

هكذا من الأهل



تناولت الصحف المحلية امس موضوعات متعددة في مقالاتها الافتتاحية ، اهمها المطالبة بتقديم موعد الانتخابات المقبلة في اسرائيل ، ومحادثات الحكم الذاتي والالتزام بالموعد المحدد لانتهائها .

عل همشمار — ازفت الساعة

المطالبة بتقديم موعد الانتخابات اخذت تتزايد خلال الايام الاخيرة بحيث اصبحت تشمل فئات كثيرة بصورة تفاجيء ربما السيد بيغن نفسه والمقربين اليه ، الذين يعيشون بعيدا عن واقع البلاد والحقيقة ان مصدر التدهور الخطير يكمن في جميع مجالات حياتنا ، ولا تنكر وجوده حتى الاحزاب المشاركة في الحكومة .

واشارت صحيفة عل همشمار الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » الى ان مجموعة من الاحزاب الائتلافية أعربت عن استيائها من سياسة الحكومة ، واوردت عدة امثلة على ذلك ، منها مطالبة رئيس مجلس الحركة الديمقراطية حزبه بالانسحاب من الائتلاف لكي تتسنى امكانية تقديم موعد الانتخابات ، وهذه المطالبة ان دلت على شيء فانما تدل على أن الشعور بفشل الحكومة في القيام بمهامها في ازدياد مستمر .

اضف الى ذلك تاجيل حزب المتدينين الوطنيين اجراء النقاش حول تقديم موعد الانتخابات الذي ذكرت الصحيفة انه يعود لاسباب حرجة فقط .

وبنفس الاسلوب تحدث ايضا السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء وعدد من الشخصيات الهامة في كتلة « حيروت » بالذات عن وجوب بحث كيفية قيام « الحكومة بمهامها » ، وبالطبع ليس امكانية تقديم الانتخابات .

ومضت الصحيفة تقول اننا نطالب باجراء انتخابات الان ليس بسبب استطلاعات الراي العام التي تشير الى ان حزب العمل سيفوز باغلبية ساحقة ، انما قلقا منا على مستقبل الدولة ولمنع تدهور الاوضاع الامر الذي يستلزم أن تتكاتف جميع القوى الوطنية ، وتتعالى على جميع اعتباراتها الخاصة ، لانهاء فترة هذه الحكومة الفاشلة

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بالقول :

يجب علينا تاييد جميع الفعاليات والنشاطات في هذا المجال لنصل الى الهدف ، ولكن يتوجب على حزب العمل الذي يعلق عليه الشعب آماله ، الا يجري مفاوضات مع المتدينين الوطنيين حول امكانية انضمامه الى الحكومة المستقبلية ، لانه في حالة قيام حكومة جديدة منتخبة من قبل الشعب يجدر بها ان تكون متحررة من الاتكال على المتدينين الوطنيين .

هارتس — يفضل الالتزام بالموعد المحدد

وعن محادثات الحكم الاداري الذاتي وامكانية انتهائها في الموعد المحدد ، كتبت صحيفة هارتس المستقلة تقول :

صحيح أن « الموعد المحدد » لانهاء المفاوضات حول الحكم الذاتي ليس نهائيا ، لكن مصر واسرائيل تعهدتا في رسالة مشتركة في السادس والعشرين من شهر اذار الماضي « ان هدفهما هو انجاز المفاوضات خلال سنة واحدة » ، ولهذا فمن الافضل الا نتخلى عن الموعد المحدد مسبقا والعمل على التوصل الى اتفاقية في غضون الشهرين القادمين .

وقد تحدث الدكتور يوسف بورغ امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فقال :

أن الولايات المتحدة ترى انه من الافضل الوصول الى اتفاق مع مصر حتى ذلك التاريخ ، لئلا تقوم الدول الاوروبية بمبادرة جديدة تخلق جواء غير مريح حول المفاوضات ، وليس من الصعب فهم ما تقصده الولايات المتحدة ، فانها لا تجد نفسها قادرة على الصمود أمام محاولة دول السوق الاوروبية المشتركة تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ لجعل قضية الفلسطينيين قضية سياسية وليست انسانية فقط

وحتى في حالة عدم التوصل الى نتائج طيبة ، سيصعب على الولايات المتحدة العودة الى مؤتمر جنيف او نطاق دولي اخر كاقتراح جسكار ديستان .

ويبدو أن الدكتور بورغ سيطرح أمام مجلس الوزراء في جلسته القادمة نقاط الخلاف الاساسية مع مصر ، لكي يحدد المجلس موقفه النهائي منها ، معتمدا على اتصالاته الاخيرة مع السيد لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي وعلى وجهة نظره الخاصة من تلك الموضوعات ، وبضرورة العمل على انهائها حتى الموعد المحدد ، لكن تصريحات رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاخيرة تشير الى انهما لا يوافقان السيد بورغ الراي ، اذ انهما اكدا أن التاريخ المحدد ليس نهائيا ويمكن مواصلة المحادثات بعده وربما يعتقدان بان الرئيس كارتر المشغول بالمعركة الانتخابية للرئاسة في الولايات المتحدة سيمتنع عن توجيه الضغوط علينا او اقناع مصر بقبول النموذج الاسرائيلي الحالي للحكم الذاتي ، وهنا يجب علينا الحذر من اتباع سياسة المقامرة على خنوع مصر او على استعداد كارتر للمخاطرة وعقد جولة اخرى على غرار مؤتمر كامب ديفيد . واختتمت صحيفة هارتس افتتاحيتها تقول : على اية حال يستحسن ان تبلور حكومة اسرائيل سياسة تضمن التوصل الى اتفاق حتى الموعد المحدد امرا عمليا .

دافار — نهاية مشرفة للديمقراطيين

تشير كافة الدلائل السياسية انه لن يكون وجود في الكنيست القادمة للحركة الديمقراطية اذ أن الناخبين الذين منحوا هذه الحركة ١٥ مقعدا في الكنيست الحالية قد اصيبوا بخيبة أمل من شطري هذه الحركة وبالاخص الذي يرئسه يغائيل يدين وشموئيل تمير ، واشارت صحيفة دافار الهستدروتية الى أن اسباب تدهور وضع هذه الحركة تكمن في تخليها عن مبادئها السبعة التي قطعت على نفسها عهدا بالكفاح لاجلها .

وحاليا كفوا عن الحديث عن تغيير طريقة الانتخابات واستعاضوا عنها بتاثيرهم على الحكومة لاتخاذ مواقف معتدلة . ولذلك فمن الواضح أن تكون نهاية دورة الكنيست الحالية خاتمة النشاط الحزبي لكثيرين من زعماء الحركة الديمقراطية بما في ذلك يدين نفسه .

معاريف — انظارنا نحو الشمال

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة معاريف المسائية تقول : إن هناك دلائل كثيرة تشير الى ان سوريا اعطت ضوءا اخضر لمنظمة التحرير للقيام باعمال ارهابية ضد اسرائيل عبر هضبة الجولان ، وقد توالت الانباء من الكويت والقاهرة ودمشق حول منح الاسد شخصيا الحرية الكاملة للمخربين للعمل ضد اسرائيل .

وبالطبع ليست هذه المرة الاولى التي يتحدثون فيها عن هذا الموضوع ، فسوريا منحت المخربين وصاية اخلاقية وسياسية كاملة بعد ان لقنتهم درسا في المرحلة الاولى لسيطرتها على لبنان ، لكن مبادرة الرئيس السادات السلمية التي ادت الى توتر العلاقات بين القاهرة ودمشق وسائر عواصم الرفض الاخرى حملت سوريا على أن تتولى مهمة الوصاية على « القضية الفلسطينية »

وقد صرح الرئيس الاسد اكثر من مرة انه يمنع المخربين حرية التحرك من بلاده ، ولكن هذه التصريحات كانت مجرد كلام ، لان دمشق تعي الخطر الكبير الذي تعرض نفسها له نتيجة « تسخين الحدود » مع اسرائيل بواسطة المخربين .

ومضت الصحيفة تقول : يختلف الوضع الان لان سوريا تواجه حاليا وضعا داخليا صعبا ، ففي الشمال انتفاضة واشتباكات عنيفة بين القوى الموالية لنظام الحكم والعناصر السرية المعارضة .. وليس من المستبعد أن يحاول الاسد التخفيف من حدة هذه المعارضة بالمبادرة الى القيام باشتباكات على الحدود مع اسرائيل التي ستؤدي الى حرب استنزاف ، واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول يتوجب على اسرائيل أن تلزم جانب الحذر من الشمال وربما يستحسن ان توضح بصورة لا تقبل الشك وقبل فوات الاوان أن اعمال الارهابية عبر هضبة الجولان وبلاذن سوري تعتبر وكانها عمليات عسكرية نظامية .

يديعوت احرونوت — كارثة

قالت صحيفة يديعوت احرونوت المسائية المستقلة أن دولا اوروبية بمساعيها للحصول على حاجتها من النفط العربي لم تلزم الحذر بمنحها دولا عربية مساعدات لانتاج اسلحة نووية .

وقد حذر الفيزيائي المشهور البروفيسور يوفال نئمان من نتائج قيام فرنسا ببناء فرن ذري في العراق ، كما ان صحيفة نيويورك تايمز كشفت النقاب عن أن ايطاليا زودت بغداد بجهاز مماثل . ويقف حاليا في انتظار الحصول على فرن مماثل مجنون ليبيا معمر القذافي الذي يتمتع هو الاخر بطموح نووي وباختصار فان اوروبا قررت أن تبيع العالم والشرق الاوسط باسره مقابل النفط . لان من الواضح أن حربا نووية لن تقتصر على منطقتنا .

ومن المؤسف كما تقول الصحيفة ان تظن دول اوروبا بان الكارثة التي ستحل ستقف عند حدها على ابواب بلادها ، الامر الذي يؤمن به السذج فقط . والولايات المتحدة عاجزة عن عمل اي شيء لانقاذ الموقف .

فيتنـــام الشماليـــة

القـوة الثالثـة بالمعسكر الشيوعـي

فيتنام الشمالية تعتبر نفسها الان القوة الثالثة في المعسكر الشيوعي ، بعد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، ولذلك فانها تحتفظ بثمانمئة الف جندي تحت السلاح ، وهؤلاء الجنود تسندهم ترسانة ضخمة من الأسلحة السوفياتية والاميركية ، فقد استولت فيتنام الشمالية على كمية ضخمة من الاسلحة الاميركية الصنع ، ومن احدث الانواع ، عندما هزمت نظام فان تيو واستولت على سايغون .

وبالرغم من أن الفيتناميين باعوا كميات ضخمة من الاسلحة الاميركية المحطمة الى اليابان بسعر الحديد الخردة ، فانهم احتفظوا بالمدافع الثقيلة البعيدة المدى ، لتزويد جيشهم بها .

وهذا العدد الضخم من الجنود في فيتنام الشمالية يثير مخاوف جيران فيتنام جميعا بالرغم من ان هؤلاء الجيران حاولوا بعد هزيمة نظام فان تيو توحيد الفيتناميين الشمالية والجنوبية فتح صفحة جديدة مع الشيوعيين في مدينة هوشي منه ، الا ان هذه المحاولات ذهبت سدى واعلنت فيتنام بصريح العبارة ان قيام ثورات شعبية ، او على الاقل ، قلب انظمة الحكم القائمة في الدول المجاورة ، يساعد على تحرير اسيا من الامبراطورية ، ويمنع عودة الاميركيين الى البر الاسيوي مجددا .

وعندما عقدت دول جنوب شرق اسيا اجتماعها السنوي المعتاد ، انهالت الاذاعة الفيتنامية على الدول المشتركة بالشتائم واتهمت سنغافورة بانها تريد أن تؤجر نفسها قاعدة للاميركيين ، واتهمت اندونيسيا بانها تسعى لتاليف حلف من الرجعيين ضد الدول الاشتراكية ، أما اعنف التهديدات فقد وجهت لتايلاند التي تمثل الحلقة الضعيفة في هذه الدول نظرا للاضطرابات التي يقوم بها الثوار في الجزء الشمالي من البلاد .

ومع ان الثوار لا يصل عددهم الى عشرة الاف مقاتل وهم ينتمون الى الاقلية الصينية في البلاد ، فان عواطفهم تتجه نحو الصين .. وهم يتلقون تدريبهم في مقاطعة يونان الصينية .. وقيادتهم موجودة هناك ، الا انهم في المدن الاخيرة مدوا ايديهم لفيتنام الشمالية . فابتدات فيتنام تمدهم بالسلاح وتدريبهم على القتال في معسكراتها .

الجيش القوي

وجيران فيتنام الان يخشون الجيش الفيتنامي القوي اكثر مما يخشون الثورات الشيوعية والثورات المضادة في بلادهم .. وهم يملكون القوات المسكرية لصد الغزو ، ولكن حكوماتهم لا تملك الارادة للقتال ولذلك تلجا الى سياسة المراضاة ، وتحاول الابتعاد عن كل ما من شانه أن يثير غضب فيتنام او شكوتها .

ورغم ذلك ، فان ما يمنع الجيش الفيتنامي القوى من غزو جيرانه ليست سياسة التهدئة والوفاق التي يتبعها هؤلاء ، وانما حاجة فيتنام للاموال والمساعدات الغربية لكي تعيد تعمير بلادها .. وقيامها لعمل عنيف ضد جيرانها في الوقت الحاضر يؤدي الى اغلاق الطريق امام هذه الاموال الى الابد يضاف الى هذا العامل عامل اخر وهو تردي الاوضاع داخل فيتنام الى حد بعيد بحيث اضطر ٦٠٠ الف مواطن من سكان سايغون الى الهجرة للريف ، وتخطط الحكومة حاليا لترحيل ثمانية ملايين مواطن من المدن لتخفيف الضغط عنها .. والمهاجرون الى الريف لا يجدون الحياة سهلة امامهم ، فهم لا ينتقلون الى الاراضي الخصبة المزدحمة بالفلاحين الذين وقفوا الى جانب الثوار ابان الحرب الفيتنامية وانما الى الاماكن التي حولتها وسائل الحرب الاميركية في الماضي الى خراب أو الى الاراضي الجبلية التي تستصلح للمرة الاولى ، وكان هؤلاء المساكين يفرون من الرمضاء الى النار .

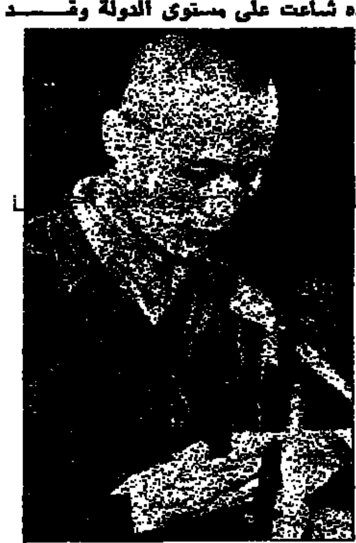
شوارع سايغون تطلعات بورجوازيـــة

انفتـــاح الصـين على الغـرب

اول غيثه نشل وتهريب !

■ لسنوات عديدة خلت نجحت الصين في ان تشيع عن نفسها انطباعا يوحي بحق ان المجتمع الصيني مجتمع محب للسلام تمكن في زمن قياسي من القضاء على جرائم العنف التي ابتلى بها العالم الغربي .. هذا الانطباع لم يعد الان موجودا ... في داخل الصين على الاقل .. فقد اخذ هذا الانطباع بالانحسار في الاونة الاخيرة نتيجة انتشار موجة مقلقة من اعمال النشل والسطو والقتل والاغتصاب ، وبسبب بروز ظاهرة تشكيل العصابات المنظمة للتهريب وقطع الطرق ، وخاصة عقب انتهاج الصين للسياسة التي اشتهرت بسياسة رفع الحواجز مع العالم الغربي تمهيدا لنقل التكنولوجيا الصناعية الى الصين .

ففي الاونة الاخيرة شغلت انباء وتفاصيل حوادث النشل والسطو في شوارع المدن الصينية الرئيسية وحوادث الاغتصاب المتميزة مساحات واسعة على صفحات الصحف المحلية هناك وبرامج الاذاعة الصينية ، مما يوحي بان موجة الاجرام هذه شاعت على مستوى الدولة وقد



واي جينغ شينغ .. عبرة لمن اعتبر

بدت على اشدها في مدينة شنغهاي التي انتشرت في شوارعها ١٢ فصيلة من رجال الجيش للسيطرة على الامن ، ومع ذلك نجد ان صحيفة يومية مثل «لير يشن» تنشر تقريرا مفاده أن فتيات المدينة يتجنبن الخروج من منازلهن ليلا لحضور الدروس المسائية ، وأن بعض المجرمين قاموا بقطع الطريق على مشهد من الملا وارتكبوا جرائم قتل وسطو واغتصاب وسرقة الاموال العامة والخاصة ، وقد صدرت اخيرا بحق من القي عليه القبض منهم ، احكام بالسجن تراوحت بين ٨ ، ١٢ عاما وتنوعت جرائم ستة منهم بين السطو والتهريب وملاحقة النساء .

المدن الرئيسية الاخرى في الصين ليست من هذه الناحية افضل حظا من شنغهاي ، فقبل ايام قلائل تحدثت الصحافة المحلية بمدينة «تيانجين» عن عناصر اجرامية اثارت المشاجرات وسلبت المارة وهتكت اعراض النساء في وضح النهار ، أما في بكين فقد تحدثت التحقيقات الصحفية عن عصابات صغيرة من الشبان الذين يكمنون في الزوايا المظلمة بالشوارع الجانبية ويقومون بالسطو على من يقوده حظه العاثر الى المرور بتلك الشوارع .

بالرغم من تعدد مثل هذه الحوادث المثيرة الا أن معدل الجرائم في الصين يظل اقل بكثير مما هو عليه في الدول الصناعية الغربية ويظن بعض المراقبين أن ليس المقصود بحملة التشهير هذه هم المجرمون العاديون ، فالاحتمال الاكبر هو أن تكون هذه الحملة موجهة اساسا لتكون الذرائع مباشر لحركة الصينيين المنشقين ، فعمدت الحكومة الى جعل المجرمين العاديين عبرة لغيرهم فقد ورد على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء دينغ اكسياو بنغ قوله في حديث له مع «الموسوعة البريطانية» حول الحكم القاسي .. — ١٥ سنة سجن — .. الذي يصدر مؤخرا بحق «واي جينغ شينغ» احد دعاة استعمال العنف دفاعا عن حقوق الانسان ... قال المسؤول الصيني : «لقد أردنا من ذلك جعله عبرة لغيره» ... خاصة وأن هناك شائعات حول اعتزام الحكومة فرض قيود على الملصقات والمنشورات والاحاديث المتبادلة على جدار الديمقراطية الشهير في الصين ، وهو المكان الوحيد الذي يمكن لكل انسان أن يعبر عليه عن رأيه بملصق أو صورة أو منشور أو ما عداه .

صدم المجتمع الصيني لهذه الظواهر الغربية عليه ، وأيقن أن قشور الحضارة الغربية اسرع من لبابها في الانتقال والشيوع وأن سلبيات التكنولوجيا كانت اسرع في الوصول الى الصين من التكنولوجيا ذاتها ، وقد عبر احد الصحفيين عن ذلك بصورة طريفة حيث قال : «يبدو أن سلبيات التكنولوجيا الغربية قد حجزت لنفسها على أول طائرة غادرت الى الصين بعد الانفتاح بينما لم تتمكن التكنولوجيا ذاتها من الانتقال على نفس الطائرة ولا في الرحلات التي تلتها لانه يجب أن يسبق انتقالها مفاوضات ومساومات واتفاقات قبل أن تولي وجهها شطر الشرق .

القـارة الآسيويـة هـل تفجـر العـالم ؟

■ العلاقات الصينية السوفياتية هي التي تشكل الجانب الحاسم في تطور الامور في شرق اسيا ومع ذلك فان هنالك معضلات اخرى في هذه المنطقة بحاجة الى حل ، لان بقاءها على حالها من شانه أن يضع المنطقة باسرها فوق برميل من البارود .

هنالك مثلا : المشكلة الكورية فمنذ ٢٦ سنة ، ومنذ توقيع الهدنة في باتمنهوم لانهاء الحرب الكورية يبقى ٤٠ الف جندي [illegible] في كوريا ، للمحافظة على كوريا الجنوبية من المد الشيوعي ... مهمة بالنسبة لمستقبل اليابان التي ستواجه اذا سقطت هذه القاعدة الامامية الجنوبية مدا شيوعيا جارفا يحيط بها من كل مكان ومع ذلك فان لقاء القوات الاميركية في كوريا الجنوبية الى الابد يفوق كل تصور ، خصوصا وان الولايات المتحدة تدرك تماما ان شعوب القارة الاسيوية تنظر الى نمو العسكرية اليابانية نظرة توجس ، فليس هنالك من احد في البر الاسيوي ينسى ما فعله اليابانيون بشعوب شرق اسيا اثناء الحرب العالمية الثانية .. فقد حاولت العسكرية اليابانية أن تجعل من جميع الشعوب المجاورة لها في كوريا والفليبين والهند الصينية واندونيسيا وبورما عمالا يكونون من أجل مجد الميكادو العظيم وبلاد الشمس المشرقة .

وبالرغم من ان اليابان واميركا تحاولان الان اسدال ستائر النسيان على هذه الصورة القائمة عن طريق اظهار اليابان بالمظهر السلمي وابعادها عن كل ما من شانه أن يثير شعوب المنطقة ، فان اليابان لم تدخل قلوب الاسيويين من جديد . وقد ادت محاولات اميركا زيادة النشاط العسكري للجيش الياباني وتسليح جيش كوريا الجنوبية الى اثارة قلق الشعوب المجاورة لليابان وتكوين جبهة واسعة سيكون لها تاثيرها الكبير على مصير البر الاسيوي .

وتسعى الولايات المتحدة في الوقت الحاضر الى الى جر الكوريتين الى مجابهة قبل انسحابها ولذلك فانها ترفض استبدال اتفاقية الهدنة التي وقعت قبل ٢٦ سنة باتفاقية سلام دائم — وفقا لقرارات الامم المتحدة . وقد كشفت المناورات العسكرية التي تجريها القوات الاميركية الموجودة في كوريا بالإشتراك مع القوات الكورية الجنوبية عن وجود مثل هذه النية .. فقبل مدة اجرت القوات الجوية مناورات اشتملت تحريك كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات ، بما في ذلك طائرات ف ١١١ نقلت من الولايات المتحدة الى كوريا على ارضية تشبه تضاريسها تضاريس كوريا الشمالية ، كما اجريت مناورة اخرى باسم عملية التنين الاصفر ، اشتركت فيها طائرات الهليوكوبتر التابعة للاسطول السابع . وبعض وحدات الاسطول» .

واميركا لا تستطيع أن تنسحب من كوريا الجنوبية قبل أن تؤمنها عسكريا ، لان سقوطها يعني سقوط اليابان ، وهي لا تستطيع البقاء فيها الى ما شاء الله ، ولذلك فان صراع الجبابرة في القارة الاسيوية سوف يستمر . ورغم أن العامل الحاسم في هذا الصراع سيظل في اتجاه صين تنغ هسياو بينغ فان القارة الاسيوية مازالت تحتوي على كمية من القضايا المتفجرة ، أن لم تراقب بعناية فانها ستؤدي الى تفجير العالم .

ياباني يستلهم من هيروشيما

الصحراء العربية في فنه

استطاعت اليابان أن تدخل كل بيت ... أن لم يكن من خلال لعبة اطفال فمن خلال جهاز كهربائي او اليكتروني ..

واخيرا .. تدخل اليابان الى القلوب والمشاعر .. حيث ينتقل فنانها الاول ايكوو هيراياما بمعرضه الفني عبر القارات ليعرض خمسين لوحة ضخمة تعكس جمال الطبيعة في الشرق الادنى والشرق الاوسط — وتصور ملامح الحضارات الانسانية القديمة التي درسها الفنان خلال رحلاته المختلفة الى شتى بقاع العالم .

وطريق الحرير هو الاسم الذي اختاره الفنان الياباني لمعرضه — ويقصد به



الطريق الذي نقل الحضارة بين الشرق والغرب — بين اسيا واوروبا — حيث مرت تاثيرات ثقافية الى جانب التجارة .

ويقول الفنان ايكوو هيراياما : لقد درست الحضارات القديمة المصرية والهندية واليابانية والصينية ومنها كانت اعمال بما يؤكد الصلات المتبادلة بين الحضارات ومدى تمازجها — ونختلط في اعمالي روابي سوريا الرائعة مع صحاري البدو ومآذن الجامع الازرق في تركيا .. وملامح من الحضارة المصرية القديمة .. مع لوحات تصور اثارا قديمة مثل «القصر بابل الملكي » الذي يمتزج بمشهد الاطلال مدينة ببرسيبوليس الرومانية — الى جانب تماثيل بوذا التي تجاور مشاهد عصرية مثل « السوق » .

وخلال مشواره الفني الطويل وسط ثقافات الشرق والغرب — الماضي والحاضر نجد الفنان الياباني استعمل الالوان بطريقة جذابة ومبهرة للغاية ، فهو يستعمل درجات اللون الواحد — بحيث اذا نظرت اليها تصورت انها تنطق بالالوان والحياة مع أن اللون المستخدم فيها لون واحد بدرجاته ، على أن اللون الذهبي البراق هو اللون الغالب على لوحاته .

و « طريق الحرير » في مجموعة سيعتبر نداء للحب والتاخي بين الشعوب التي اثرت وتاثرت ببعضها البعض — وربما كان ذلك من تاثير الظروف التي مر بها هيراياما والتي يقول عنها : في عام ١٩٤٥ وبالتحديد قرب نهاية الحرب العالمية الثانية كنت في الخامسة عشر من عمري باحدى مدارس هيروشيما التي دمرتها القنبلة الذرية ، ومن حسن الحظ انني لم اصب باذى رغم انني شاهدت اهوالا عظيمة وفقدت العديد من الاصدقاء — وبعد انتهاء الحرب عانينا كثيرا من اثار النشاط الاشعاعي للقنبلة الملعونة .

وفي ذلك الوقت طاحت بخاطري فكرة محاولة تجسيد مشاعري واستبد بي الحنين الى الخلاص والسلام الروحي في العالم الذي يحيط بي ومن هنا كان اتجاهي للناحية الدينية — فرسمت مجموعة لوحات عن « مجيء بوذا » واوحى لي ذلك برغبة قوية في أن ارى بنفسي الاراضي التي كانت مصدر للثقافة اليابانية — فشددت الرحال الى خارج اليابان — وقمت برحلات عديدة الى الشرق والغرب ، وكلما كثرت رحلاتي كلما ازداد ما اتعلمه — وادركت أن التاثير المتبادل بين الامم والشعوب وتفاعلها ضروري لميلاد نوع من الثقافة — والوصول بها الى النضج ، وكان طريقي في ذلك هو طريق الحرير الذي اجتازته الحضارة الانسانية عبر الازمان — ولمست — وانا اسير عليه نبضات البشرية حية في اعماقي ستتحول الى خطوط على لوحاتي .

ويصمت الفنان الياباني لحظة بينما تمتد نظراته عبر الافق .. ثم يقول : اذ اية رحلة لجمع المعلومات تتطلب المساعدة من العديد من الناس — ولقد لقيت الكثير من الرقة والود من كل ما قابرتهم سواء كانوا عابري سبيل او مرشدين او عاملين — وبعض هذه اللقاءات تجسدت في لوحاتي .. كهل وابنه فارقهما في الصحراء العربية حيث يفتقد الانسان الانيس وهنا يصبح من اقابلهم في الصحراء مصدرا فياضا بالمشاعر وتتحول قسوة الطبيعة الى جمال الاحساس الانساني .

مزايا الزواج ..

شاهد احدهم صديقا له يتناول طعام الغداء في المطعم ، فاتجه نحوه وقال له في ابتهاج : «المبروك يا صديقي العزيز»

فوجم الصديق برهة ثم قال : «المبروك على أيه ؟»

فقال : «على زواجك !»

— ولكني لم اتزوج !

— غريبة ! اذن لماذا تتناول الاكل في المطاعم ؟

من المجنون ؟

بينما كان احد اطباء مستشفى المجانين يتجول في الحديقة اذ شاهد مريضا قد تسلق شجرة تفاح فامسك باحد اغصانها بيديه ، وتدلى بجسمه في الفضاء ، فاقترب منه وساله : «لماذا تفعل هكذا ؟»

فاجاب المريض : «لاني تفاحة !»

— وهل يمنعك هذا من النزول ؟

— انت مجنون ؟ انزل ازاي قبل ما أستوي !

مـــع الاحـداث

بدأ العالم يشعر بخطر الذرة

■ عندما اسقطت الولايات المتحدة عام ١٩٤٥ قنبلتيها الذريتين الصغيرتين على هيروشيما ونانمازاكي ، بدات عصرا جديدا في هذا العالم هو «العصر النووي» وقد حاولت الولايات المتحدة أن تحافظ على سر صناعة القنبلة ، فاخفت تفاصيل العملية حتى عن حليفتها بريطانيا ، ولكن ، لم تمر سنوات حتى استطاع الاتحاد السوفياتي بمساعدة الشيوعي الاميركي جيرالد هيس ، أن يصنع قنبلته الخاصة .

ثم تبعته بريطانيا وفرنسا والصين الشعبية والهند ، وباكستان ، وهكذا اصبح السر مشاعا للجميع ، حتى أن هنالك ١٥ دولة اليوم تمتلك القدرة على صناعة القنابل الذرية ، وأن كانت لا تصنعها ، واصبح الفارق بين الدول النووية الكبيرة والصغيرة ينحصر فقط في عدد الاسلحة الذرية المخزونة ، والمقدرة على حمل هذه المخلوقات الذرية والقائها على ارض العدو .

لقد استطاع السلاح الذري أن ينهي حربا بسرعة ولكن الاثار التي تركها هذا السلاح كانت مدمرة ، فقد ظل الالوف اليابانيين يموتون أو يشوهون بعد القاء القنبلة الاولى بسنوات ، مما فتح الاعين في كل العالم على مخاطر هذا السلاح الجديد على الانسانية ، ولما اشتد التسابق بين الدول النووية على تجربة اسلحتها الذرية الجديدة في المحيطات والصحارى وفي الجو وتحت الارض وازدادت الاشعة الذرية القاتلة ، وانتشر الرماد الذري في أماكن عديدة وبدأ الناس يتظاهرون ويحتجون مطالبين بالقضاء على هذا السلاح الجديد ، قبل أن يقضي عليهم ، ادت رغبة الشعوب العارمة هذه الى تحريم التجارب التي تجري فوق سطح الارض ، وهذا الترتيب حظي بموافقة الدولتين النوويتين الكبيرتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ومنذ مدة نال اعداء السلاح الذري دفعة جديدة من التاييد ، عندما ظهرت نتائج التحقيق في حادث المفاعل الذري « ترى مايلز ايلاند» في الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي نشر فيه تقرير اللجنة الملكية حول المفاعلات الذرية في بريطانيا .. وقد جاء في هذا التقرير : «أن السلاح الذري بوضعه الحالي يشكل خطرا على بريطانيا» وطالبت اللجنة الحكومية بابطاء برامجها الذرية وفرض حراسة شديدة على المفاعلات التي تصنع البلوتينيوم المشع ، خوفا من تمكن الارهابيين من الاستيلاء على بعضه وصنع قنابل ذرية ، اذ أن طريقة صنع القنبلة الذرية لم تعد خافية على أحد .

وعندما نشر تقرير اللجنة الملكية استقبله البريطانيون ببرود اعصابهم المشهور . ولكن المدن التي توجد بقربها مفاعلات ذرية شعرت وكان اللجنة شكلت لتخرجها من محنتها .. أما رد الفعل الاشد فقد جاء من القارة ، ففي فرنسا رفع اعداء السلاح الذري عقيدتهم يطالبون الدولة بالتوقف عن انتاج هذا السلاح ، وايقاف صنع مفاعلات ذرية جديدة اولا ، لان تسلح فرنسا الذري عديم الجدوى بالنسبة للاسلحة المكدسة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولان الانفاق على البرامج الذرية ادى الى عجز في الميزانية الفرنسية واضعاف الجيش الفرنسي .

كما أن المفاعلات تشكل خطرا على الصحة العامة وعلى السلامة واي انفجار في اي مفاعل منها سيؤدي الى كارثة .

وفي المانيا ازدادت المعارضة لانشاء مفاعل نووي ونفس النغمة اجتاحت بلجيكا مقر قيادة حلف شمال الاطلسي وشعر العالم بالذهول وهو يسمع الاميركيين يسيرون في مظاهرات صاخبة ضد ايران ويصيحون : «لماذا لا تكون ايران هيروشيما جديدة» .

وهكذا ، بعد ٣٠ سنة من ولادة الذرة بدأ العالم يشعر بخطر هذا المخلوق العجيب على الجنس البشري ، وامكانية استعماله سلاحا للابادة في غير حالات الحرب فلو قدر لعصابة ارهابية مثلا ، أن تحصل على قنبلة ذرية فان في مقدورها أن تفرض شروطها القاسية على اية دولة لان البديل سيكون موتا وخرابا ورمادا ذريا يستمر مفعوله الى عدد من السنين .

العمل الملائم

ان الاختلاط بالناس ومعاشرتهم مفيدان جدا ، سواء احببنا من نختلط بهم ، ام لم نحبهم .. فان علماء النفس يعلقون اهمية كبيرة على ما ننتفع به من درس طباع الغير واخلاقهم .. وقد وجدوا أن العمل هو الدواء الشافي لكثير من أمراض النفس .. والعمل لا يتم الا بالاختلاط والمعاشرة .. وعليه نكون قد جنينا منه نفعا مزدوجا .

أن اصول الفشل هو التردد ، وعدم اختيار العمل الملائم لميولنا ورغباتنا وقلة الاجتهاد .. فاننا لو عزمنا عزما اكيدا على القيام بأي عمل احسن قيام ، لوجدنا فيه لذة ، ولجعلنا منه سلما نصل به الى غايتنا ، وهذه الغاية يجب أن نسبو اليها في صغرنا ، ونعد لها العدة ، فنصل اليها في وقت قصير

فالحياة تفقد لذتها اذا فقد الانسان روح المعاشرة ، ودرس اخلاق البشر ، وأن العمل افضل شيء في العالم .. وقديما قال احد الحكماء :

— ان أعظم اسباب الشقاق بين الناس ، هو انهم لا يقبلون بعضهم بعضا على علاتهم .

هكذا من الاصل

الزاوية الصحية في خدمتك



التداوي عبر التاريخ

وجد المرض وكذلك الطب والدواء منذ اقدم العصور فالحيوانات كانت تستعمل الحشائش في معالجة امراضها وقد أشار « بلين » العالم الروماني الى « طير ابي منجل » الذي اكتشف دواء لتنظيف المعدة ، فهو يغترف في منقاره كمية من ماء البحر ويشربها ليتخلص من الامساك كلما دعت الحاجة وقد استخدم قدماء المصريين هذه الطريقة .

على هذا الاساس من التداوي يصبح بوسعنا أن نقر مبدأ وجود خطوط بدائية لفن الصيدلة في عصور ما قبل التاريخ بسهولة ويسر .

أن المستكشفين يؤكدون أن الادوية كانت معقدة في اغلب الاحيان حتى لدى الاقوام البدائية في هذه الايام . وقد كان هذا التداوي في بداية أمره غريزيا وتجريبيا ولكن الإنسان الاول منذ أن عرف الصلة بين العلة والمعلول ايقن أن الخواص الشفائية الكامنة في بعض النباتات ربما كانت قاتلة في البعض الاخر . لذلك شرع يبحث فيما حوله عن سبب الامراض ووسيلة شفائها .

فالشمس والنجوم والنباتات والحيوانات كانت في نظره اما خيرة واما شريرة . وهذا الطراز من التفكير سريعا ما قاده الى التسليم بتأثير القوى الخارقة للطبيعة فنمخض تفكيره هذا في البداية عن صيدلية تجريبية ما لبثت أن تحولت فيما بعد الى متخبط من الشيطان .

عبادة النبات والحيوان

كان الانسان البدائي يؤدي فروض العبادة لبعض النباتات والحيوانات التي كان يتخذ منها الهة منذ اقدم الحضارات . فالحية لعبت دورا رئيسيا في جميع الاديان القديمة وظلت حتى القرن الثامن عشر العنصر الجوهري في تركيب ترياق من الطراز الممتاز .

استعمال نظائر اعضاء الانسان من الادوية

الم تر كيف انهم ادخلوا على الادوية الشعبية مسحوق عظام الموتى ورمادجثثهم؟ وكيف كانوا يتغذون ببعض الاعضاء ليبرؤا من السقام بعض اعضائهم الشبيهة بها ؟ او ليعززوا القوة في هذه الاعضاء ؟ وكيف كانوا يبحثون عن النباتات ذات الاشكال المماثلة لاعضاء الانسان ليداووا بها العضل الواهن في المريض ؟

أن هذه المبادىء التي كان يعتنقها البدائيون تبدو انها ما زالت متبعة حتى اليوم لدى العديد من الاقوام المتمدينة .

الطب عند قدماء المصريين

قدما المصريين هم اول من اكتشف الحقنة واحسن استعمالها واول من عرف الدورة الدموية واول من نظم الضمان الصحي بارقى اشكاله فشيدوا لهذه الغاية امكنة شبيهة بمستشفيات هذه الايام لها اطباؤها وصيادلتها وممرضوها المهرة . فكانت نظريتهم ترتكز على مؤازرة الطبيعة في علاج المريض لذلك كانوا يغذونه الغذاء المتوازن الى جانب علاجه فاذا لم يبرأ من مرضه لجأوا الى الجراحة اذا كان أمر المريض يستدعي الجراحة . أما اذا كان المرض « روحانيا » اي نفسانيا كما يسمونه اليوم فكان على الكهنة أن يعالجوا المريض بالطرق الروحانية . وعند خروج المريض معافى من المستشفى كان عليه أن يدون ملاحظاته في سجل كانوا يدعونه « السجل المقدس » .

واخيرا فان الطبيب الفاشل كان يعاقب بالموت تماما كما كانت الحال في بابل ايام حمورابي فيما يختص بالاطباء الفاشلين .

العلاج عند الصينيين

اوصى الصينيون بالعلاج على اساس الاعضاء المتناظرة قبل ثلاثين قرنا ق.م. فاستعملوا لهذه الغاية الادوية المماثلة للاعضاء المريضة فكانوا يتخذون من عصير المشمش علاجا لازمات الكلي ومن عصير الدود البراق دواء للعيون .

التخدير الموضعي بغرز الابر

استعمل الصينيون التخدير الموضعي بغرز الابر حول المكان المراد جراحته منذ اكثر من الفي سنة مضت ولا يزال هذا الاسلوب في التخدير متبعا حتى ايامنا هذه

لقد اقتصرت هذه الطريقة على الصين وحدها وهي ترتكز على فتح بوابة الاعصاب او اغلاقها فتحمل اشارات الالم الى منطقة الوعي او تقطعها عنها .

لقد شاهد بعض كبار الاساتذة في الطب من الاوروبيين عمليات جراحية خطيرة في الصين يجري التخدير فيها موضعيا بغرز الابر فكان النجاح فيها تاما مما دعا هؤلاء الاطباء الى الاعجاب بأسلوب التخدير هذا بعد أن كانوا يسخرون منه قبل أن يشهدوه .

هيبوقــراط

فصل هيبوقراط الطب عن الفلسفة وهاجم السفسطائيين والفلاسفة وبحث في ملاحظاته المباشرة القوانين التي يخضع لها الانسان في صحته وفي مرضه .

وهدف الطب الجوهري في نظره هو مؤازرة الطبيعة في عملها العلاجي التي تكتشف الطرق والمسالك في حين انها لم تتعلم ولم تدرس قط ورغم هذا وذاك فهي تؤدي واجبها على اكمل وجه ومن بين الادوية الرئيسية التي نصح بـ« هيبوقراط » باستعمالها الادوية المقيئة والادوية العلاجية أما اذا قصرت هذه عن تحقيق الغرض المطلوب لجأنا ساعتها الى استعمال الادوية المدرة للبول او الادوية المعرقة فعصارة جذور « الزوفا » تستعمل كمقيئات . أما مغلي الملفوف او البطيخ الممزوج بالعسل او بالحليب فانه يكون مسهلا لطيفا اذا تعاطاه المرء بكمية معتدلة .

أما الدواء المدر للبول فينصح « هيبوقراط » باستعمال البقدونس ، الشمرة ، الهليون ، الثوم والكرات . أما مبيد الديدان فيشير « هيبوقراط » الى مغلي السرخس .

وللتخدير حشيشة « ست الحسن « البلادون » » والافيون .

أما الادوية المقبضة فيعطي مغلي قشور البلوط او جذور الرمان كما يشير « هيبوقراط » بتعاطي نباتات اخرى كثيرة .

ومن الحيوانات كان هيبوقراط يستخدم صفار المرارة وبول الثور وروث البغال ودهن الاوز وقرون الايل ومن المعادن واشباهها « الانتيموان » والكبريت وحجر الشب « الشبة » .

أن ادوية هيبوقراط لا تزال تستعمل في ايامنا هذه فرغم التقدم العلمي الضخم الذي أمكن تحقيقه في مختلف العصور من تاريخ الانسان فان بعضا من هذه الادوية التي يصفونها بالادوية العالمية ما زالت اساسا لفن التداوي التقليدي . فوصفات الطاعنات في السن من النساء واهل الفطنة من الرجال تتلاقى في اكثر من نقطة مشتركة مع ادوية العصر الذي نعيشه .

التريــاق

من المحتمل الا يكون الترياق اقدم الادوية الا انه اعظمها شهرة ما في ذلك من شك بل هو واحد من اقدم المحضرات التي افاد منها الاقدمون ولم تخب شهرته قط الا من نحو ما يقارب القرن وهذا أمر غير ذي بال اذا ما عدنا بالذاكرة الى الفين من السنين تألق فيها نجمه ونمتع بانتصارات منقطعة النظير .

لقد كان هذا الدواء « الترياق » معقد التركيب فهو معجون يتألف من عدد كبير من العقاقير التي يتكون من مجموعها دواء عالمي وقد يزيد على المئة عدد المواد الاولية التي يتركب منها هذا الترياق . أما عنصره الجوهري فهو سم الافاعي .

مراسيم تحضير التريــاق

لقد كان محظورا تحت طائلة عقاب صارم تحضير هذا الدواء الا وسط احتفال فخم يشهده العقارون والنخبة الممتازة من اهل المدينة منعا لكل تزوير او غش . فقد كان عدد المشعوذين بازدياد مستمر حتى قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وهؤلاء المشعوذون كانوا يبيعون ترياقهم المحضر على هواهم من مواد يكتنفها الشك وتحف بها الريب . أما الترياق الاصيل الذي لا غش فيه فقد كان العقار الوحيد الناجع في مكافحة الطاعون والسموم بنوعيها النباتي والحيواني .

جرائم التسميم في القرن الماضي

انتشرت جرائم التسميم في القرن السابع عشر انتشارا مريعا لذلك أمر العقارون بعدم بيع مادة خطرة قبل أن يعرضوا أمام عيني المشتري حبلا ضخما وانشوطة اشارة الى العقاب الذي ينتظره اذا ما اقدم على جريمة التسميم .

المومياء

في القرن السادس عشر وبوجه خاص في القرن السابع عشر حققت المومياء الشفاء العجيب من الامراض فكان العقارون يستخرجونها من قبور قدما المصريين وبعد مزجها بالعسل وبعض المشروبات الروحية المعطره يعرضونها للاسواق .

كانت المومياء في بداية أمرها تستخرج من مقابر الملوك والعظماء فلما اشتد عليها الاقبال هرع العقارون الى فتح توابيت المساكين من العامة الذين ماتوا اثر اصابتهم بالجزام او الطاعون وشرعوا يستخرجون عفن جثثهم وبعد تقطيره يعرضونه على المشترين كمومياء « اصلية وشرعية » غير أن النتائج التي اسفرت عن استعمالها كانت جد هزيلة فانصرفوا عنها الى مومياء من صنع محلي يقومون هم انفسهم على تركيبها .

شحم الانسان

أما شحم الانسان فقد كان الدواء الناجع في معالجة الامراض العصبية « الروماتزم » .

يحكى انه عندما احتدمت مذابح « سنت بارتيلمي » كانت جثث القتلى من البروتستانت ذات الدهن الوفير بوجه خاص تشحن تباعا الى العقارين ليستخرجوا دهنها . وبعد قرنين على انقضاء هذه المذابح اي في عهد الارهاب الفرنسي كان الجلادون يبيعون دم المقصول وشحمه .

أما الصمغ الاصفر الذي يخرج من الاذن فقد كان الدواء الناجع للداحوس كما أن حليب النساء يصلح لمعالجة السل .

الكينا او الكنكينا

ان ادخال الكينا الى العالم القديم احدث ثورة عارمة في عالم الطب والدواء .

اكتشفت الكينا عام ١٨٢٠ من قبل « بيلوتيه » ، « وكافانتو » الفرنسيين وبقيت اعظم اكتشافات القرن التاسع عشر العلاجية شأنا وارفعها مقاما . وقد افاد منها الفرنسيون بشكل خاص في حربهم مع الجزائر اذ ان هذه الحرب كانت قاتلة للجيش الفرنسي من جراء اصابته بالبرداء « ملاريا » حتى أن بعض كبار الضباط فكروا جديا في ترك الجزائر والعودة الى فرنسا . وقد صرح احد الجنرالات الفرنسيين الظرفاء يقول بهذا الصدد : « ان مقابر الجنود الفرنسيين اصبحت وحدها المستعمرة الزاهرة في الجزائر » . ولكن استعمال « سلفات الكنين » عام ١٨٣٦ حسن الموقف الصحي بين الجنود الفرنسيين في شمال افريقيا .

الذهــب

اما شراب الذهب فقد كان يعتبر خير المنشطات بين ادوية ذلك العصر بل والدواء المنعش الوحيد الذي يضمن الخلود للانسان وقد بشر به وروج له كيمائيو القرن الرابع عشر ونعتوه بالدواء الفريد في عصره فاقبل عليه الناس ايما اقبال وبقي يتمتع بشهرة فائقة حتى القرن السابع عشر .

ملك فرنسا « لويس الرابع عشر » والذهــب

في سنة ١٦٥٥ تناول لويس الرابع عشر بناء على اشارة طبيبه الخاص العديد من الاقراص التي ادخل في تركيبها الذهب والجوهر وفي سنة ١٦٦٦ تعاطى لويس الرابع عشر « الماء العجيب » المؤلف من الزاج والحديد والذهب وفي نفس السنة اصبح « سكانارين » طبيبا رغم انفه وصار يملا معد مرضاه بقطع من الجبن الممزوج بمسحوق المرجان والذهب وبعض الاحجار الكريمة الاخرى .

الصيدلية العربية

في الوقت الذي هيمنت الصيدلية العربية بنفوذها الواسع على من التداوي في الغرب اخذ الترياق ـ العربي يسيطر على ماعداه من الادوية حتى اعتبر اعظمها نجاعة في تلك الايام وقد مكنته خواصه العجيبة من مكافحة الامراض السارية والسموم على انواعها . ورغم الانتقادات التي وجهت اليه بقي هذا الترياق الدواء المفضل حتى اواخر القرن الثامن عشر .

جاء في القاموس التجاري المؤلف « سافاري » قوله : عندما وصل الترياق العربي الى امستردام بيعت القطعة الواحدة منه بثلاث او اربع مئة ليرة وربما اكثر من هذا الثمن في بعض الاحيان .

ولم يكن التهافت على شرائه من قبل الباعة لينجروا به وحسب بل ومن قبل اغنى البرجوازيين وذلك بغية تقديمه هدية من افخم الهدايا لبعض الشخصيات المرموقة او لحفظه في خزائنهم كنزا من اعظم الكنوز يورثونه ابناءهم من بعدهم .

الصيدلية الكيميائية

ترتقي الصيدلة الكيميائية باصولها الى ابحاث الكيميائيين . ولم ياخذ هذا الفن باسباب النمو والازدهار الا في نهاية القرن السابع عشر وخير نتاجه ظهر في القرن الماضي ، ففي سنة ١٨٠٤ ظهر المورفين وهو اول مخدر يكتشف من قبل العالمين الفرنسيين سوكن وديرون في آن واحد وفي سنة ١٨٠٩ النيكوتين واستخرج الايروسين والكافيين لاول مرة سنة ١٨١٩ .

المستحضرات الطبية

في القرن العشرين حول بيع المستحضرات الطبية دكان الصيدلي القديم بادواتها واوانيها التي كانت ضرورية انئذ لتركيب الادوية الى صيدلية حديثة لبيع المستحضرات الطبية . فصاحب مستودع تركيب العقاقير فيما مضى اصبح اليوم امين مستودع الادوية بينما اصبح الصيدلي الاخصائي صانعا وعالما في ان واحد .

فالصيدلة اليوم علم وتقنية ، والتقدم الذي حققته منذ مئة وخمسين سنة يؤكد أن صيدلاني الغد لن يجازف في العودة الى حرفة العطار وكلما تقدم هذا العلم « علم الصيدلة » وجب علينا ان نعترف بفضل من سبقنا من الاقدمين وان نتبصر في امرهم قبل ان نصدر حكمنا على ادويتهم القديمة .

واخيرا فاننا نستخدم في هذا العصر نفس المنتج الكيمائي احيانا تحت اسماء مختلفة فالاسم الجديد لدواء ما ربما حظي بنتائج نفسية رائعة في التاثير على المريض .

عن مجلة « استوريا » الفرنسية

* هيبوقراط اعظم طبيب انجبته العصور القديمة ولد سنة ٤٦٠ ق.م في جزيرة كوس من جزر « الدوديكانيز » الطليانية الواقعة في بحر ايجه وكانت نظريته تقوم على اساس تلف الاخلاط والاخلاط في الطب القديم هي : الدم ـ البلغم ـ السوداء ـ الصفراء .

انتبهوا

كان الحديث بين الصديقين عن العطلة وكيف قضاها كل منهما .

قال الاول : نزلت فندقا ريفيا صاحبه رجل ذو ضمير حي بالفعل .

فسأل الاخر : وكيف ذلك ؟

فعاد الاول يقول : تصور انه وضع لافتة على المدخل كتب عليها : « احترسوا من الكلب » ، وعلى كل سرير لافتة صغيرة تقول « احترسوا من ..... البق ! »

ابتسامة

● الطبيب : اطمئن يا عزيزي .. انا متأكد انك تشفى من مرضك ؟

المريض : كيف تقول انني سأشفى وانت نفسك قلت لي ان نسبة النجاة من هذا المرض عبارة عن واحد في المائة ؟

الطبيب : لاني عالجت حتى الان ٩٩ مريضا ماتوا كلهم .

وسائل عملية لتطبيق التنفس الاصطناعي

الفم الى الفم

هذه الطريقة في معالجة المختنق او المصاب بتعطيل التنفس لاي سبب كان ليست بنت اليوم ، على عكس ما يعتقد معظم الناس . انها ، بالتاكيد ، اقدم ما عرف الانسان في معالجة الاختناق من طرق ، بدليل أن ذكرها قد ورد في التوراة ، وهي عبارة عن اعادة للتنفس بسرعة بينما تعتبر عملية التنفس الاصطناعي العضلي عملا يستغرق وقتا طويلا ، ويتطلب جهدا متصلا ، ويحتاج ، عادة، الى منقذين لتنفيذه .

بعد قليل من توقف التنفس يكف القلب عن الخفقان . ولتحاشي ذلك لا بد من اعطاء المختنق الاوكسيجين ، وليس من سبيل الى ذلك غير اعطائه الاوكسيجين الضروري منك انت ، وعن طريق الفم الى الفم .

والامر يتم على اهون صورة وليس من احد لا يستطيع القيام به ، حتى الاطفال . واليك الطريقة المثلى لذلك :

١ـ افتح فم المختنق ، فاذا كنت تعرف انه يتضايق من انطباق فم لشخص غريب على فمه « وبخاصة اذا كانت امرأة » فاعمد الى منديل رقيق وضعه على فمه ثم بادر بتنفيذ العملية .

٢ـ استنشق اكبر مقدار من الهواء ثم انفثه في فم المختنق .

٣ـ افعل ذلك بشكل طبيعي اي بمعدل ١٦ مرة في الدقيقة بين شهيق وزفير .

٤ـ هذا ما يسمى اسعاف « الفم الى الفم » بمعناه البسيط . ولكن قد يكون المختنق ، في بعض الحالات بحاجة الى تدليك خارجي للقلب . ولتحقيق هذا يستحسن ان يكون هناك شخصان ينصرف احدهما الى تطبيق عملية اسعاف « الفم الى الفم » بينما يمارس الاخر عملية تدليك القلب من الخارج .. فالواقع أن ادخال الاوكسجين الى رئتي المختنق لوحده ليس وافيا بالغرض ، وهو لا يصبح كذلك الا اذا عاد القلب الى الخفقان . ومن حسن الحظ ان توقف التنفس لا يؤدي فورا الى توقف القلب ، فاذا كان هذا الاخير ما يزال يوالي ضرباته ، برغم افتقار الرئتين الى الاوكسيجين ، فالتنفس الاصطناعي يكون كافيا .. أما اذا كف القلب عن الخفقان فلا مفر من اعادة تحريكه والا ذهب كل جهد هباء .. وتذكر دائما ان الدماغ لا يستطيع ان يبقى اكثر من خمس دقائق بلا اوكسيجين اي محروما من التروية الدموية .

انتبه : لهذه الاسباب ينبغي لك أن تتصرف بالسرعة القصوى فلا تضيع اي دقيقة ، فهذه الدقيقة قد تكون الحد الفاصل بين الحياة والموت .. لا تنس هذا ابدا .

جهاز « الفم الى الفم »

ولا بد من ان انبه القراء هنا الى ان هناك اجهزة خاصة لتسهيل عملية « الفم الى الفم » وهي مؤلفة من انبوب ذي قطعتين تدخل الواحدة في فم المختنق والاخرى في فم المسعف . والقطعتان متصلتان في وسطهما حيث يوجد صمام يسمح للمسعف باعطاء الهواء وللمختنق بلخذه ثم يخرج الهواء المزفور من ناحية الانبوب . فاذا حدث وتقيأ المختنق خرج قيؤه ناحية ولم يقع في فم المنقذ .

وهذا الجهاز اخذ بالانتشار في العالم فاذا ما توفر في مدينتك فيستحسن شراء واحد واقتناؤه وجعله دائما في سيارتك لاستخدامه عند الاقتضاء .

الفم الى الانف

اخذ المسعفون يميلون شيئا فشيئا الى استبدال اسعاف بطريقة « الفم الى الانف » .

ويمكن القول ان هذه الطريقة هي « اخر موضة » في مجال التنفس الاصطناعي .

ولا بد من الاعتراف بان لهذه الطريقة ميزاتها . ففي « الفم الى الفم » يتعرض المختنق غالبا للتقيؤ . وهذا ليس ، بالطبع امرا سارا للمسعف « ولهذا السبب ابتكر الجهاز الذي وصفناه لك اعلاه » .

وتتم عملية « الفم الى الانف » كما يلي :

١ـ اغلق فم الشخص الذي توقف تنفسه .

٢ـ ارفع رأسه ومل به الى الوراء كما لو كنت تريد تقبيله بالقوة « .. » فهذا الوضع يساعده على فتح المسارى التنفسية عنده . كما ان هذا الوضع يحول دون ابتلاعه لسانه .

٣ـ انفخ في انفه تماما كما تفعل في عملية « الفم الى الفم » .

في التنفس الاصطناعي اساليب اخرى

مع أن « الفم الى الفم » هو افضل طريقة لاجراء التنفس الاصطناعي ، فان من المستحسن أن تكون على بينة من أمر الطرق والاساليب الاخرى لاستعمالها عندما يستحيل عليك تطبيق الطريقة الاولى .

وهاك ما ينبغي لك فعله لاجراء عملية تنفس اصطناعي :

١ـ مدد الشخص الذي كف عن التنفس على بطنه « وبخاصة اذا كان غريقا » او على ظهره واجعل احد خديه ملاصقا للارض

٢ـ ضع نفسك فوقه على مستوى خاصرتيه ـ كما تركب صهوة جواد ـ .

٣ـ انحن الى الامام وضع كل ثقلك في يديك واضغط بهما على الجزء الاسفل من صدر المختنق .

٤ـ ابق على وضعك هذا وتراجع الى الوراء بجذعك رافعا يديك عن صدره لكي يعود الصدر الى وضعه الطبيعي .

٥ـ كرر هذه الحركة على ايقاع تنفسك نفسه . اي أن ترفع يديك عن صدر المختنق عندما تشهق لتتيح له الامتلاء بالهواء ثم تضغط عليه عندما تزفر لكي يتمكن من طرد الهواء . وهكذا تكون قد اصطنعت حركة التنفس الطبيعية الى أن تعود تلقائيتها كما تفعل عندما تدفع سيارة حتى يدور محركها .

٦ـ استمر في هذه الحركات الى أن يستأنف المختنق تنفسه وهذا ما قد يستغرق احيانا فترة غير قصيرة .

اساليب اخرى ايضا

بعد ان تمدد المختنق على بطنه اجعل ذراعيه عموديين بمحاذاة جسمه ثم حتى يصبحا افقيين . وهذه الحركة حركة جناحي الطائر عندما يطير في ا... والذي يحدث انك عندما ترفع الذرا... توسع ما بين الاضلاع وعندما تضمهما الجسم تضغط الصدر وهذا ما يحقق ويعيد التنفس الى حالته الطبيعية .

ولا يغربن عن بالك انه ، اذا كان تدليك القلب تم خلال وقت تعتبر « ٢٠ دقيقة » فان عملية التنفس الا... تستغرق وقتا اطول . والواقع ... ينبغي لك الاستمرار في ممارسة ... القلب يخفق حتى ولو دام ذلك ... اكثر . ولهذا كان من المستحسن ... اكثر من شخص ليحل الواحد ... الاخر عندما يتعب .

انتبه : لا ينبغي ابدا قطع عملية الت... الاصطناعي او وقفها ذلك ان هذا ... ينطوي على وقف وصول الاوكسجين ... القلب والقلب يحتاج هذا الاوكسجين ... للاستمرار في النبض وتروية الدماغ ...

ويتم تحريك القلب بدلكه براحة اليد اليمنى متصالبة مع راحة اليد اليسرى ، فوق اسفل ومنتصف الصدر ، بضغط بقوة على الصدر بتواتر منتظم قدر ... مرة في الدقيقة .

حول العالم مع المرضى

● تلقى مدير مستشفى الامراض العقلية خطابا من احد المرضى يطلب التصريح له بالخروج من المستشفى ... قد شفي تماما مما به .. فارسل ... اثنين من الاطباء لامتحانه فقالا له ... هو اول ولاة مصر ؟ فقال محمد ... باشا .. ثم سالاه عن ثاني الولاة ... والمريض يجيب اجابة صحيحة .. ... الطبيب محتارا فهمس زميله في ا... قائلا : لماذا لا تسأله عن رابع و... فقال الطبيب هامسا : وكيف اسأل... وانا شخصيا لا اعرفه .

● ذهب اديب الى احد المس... الخاصة لزيارة صديق له اجريت له ... جراحية هناك فاخذ المريض يشكو ... ما زال يشعر بالم بعد العملية وان... من ان تكون في ذلك خطورة علي... الاديب ان يرفه عن صديقه ... الدكتور طلب منك مؤخر الاتعاب ... المريض : لا .. فقال الاديب : اذن ... عليك من العملية .

● قال احدهم : اصيب عمي ... وهو يركب سيارته وكانت الحالة ... ولكن الطبيب وعده انه سيجعله ... السير على قدميه بعد اسبوع وا... فسأله صديقه : وهل وفى ا... بوعده فعلا .

فقال : طبعا .. لانه عندما ... الطبيب فاتورة الحساب الى ... اضطر عمي لبيع السيارة والس... قدميه .

باشراف : زياد صفوري



لغز الاطباق الطائرة لا يزال دون حل

عادت قضية الاطباق الطائرة تتصدر واجهة الاحداث في الدول الغربية وازدادت التقارير حول مشاهدة ((اليوفو)) — وهي اختصار لثلاث كلمات انكليزية تعني الاجسام الطائرة غير المعروفة — تدفقا على الدوائر العالمية المختصة بدراسة هذه المحلقات الغريبة . في حين يشتد التعتيم والغموض في الدول الشيوعية ، وفي بعض الدول الاخرى كالهند التي تعتبر هذه الظواهر مضادة للديانة الهندوسية .

في الاونة الاخيرة اوردت وكالة «تاس» السوفياتية في برقية لها . من معهد علوم المحيطات التابع لاكاديمية البحوث الفضائية في الاتحاد السوفياتي : «ان الاجسام الطائرة غير المحددة ليست سوى تراكمات لذرات من التراب او الماء تأخذ شكل اطباق صيد تخترق الغلاف الجوي .... وان ظهور هذه الذرات بالاشكال الغريبة في الجو ما هو الا بفعل دوامات الكتل الهوائية عندما تخترق تلك الذرات . وهذه التحركات تعود الى عدم تجانس طبقات الهواء واختلاف كثافتها .

واضافت الوكالة تقول : «ان هؤلاء الخبراء قد تمكنوا معمليا من اعادة تكوين الظروف التي تسمح بظهور مثل تلك الاشكال . وشاهدوا بالفعل اطباقا طائرة تتشكل امامهم ... كما اشار هؤلاء الخبراء الى ان ظهور اشكال طبيعية في صورة اطباق يمكن أن يحدث سواء في طبقات الجو المنخفضة او في طبقات الجو العليا على ارتفاعات قد تصل الى عشرات الكيلو مترات عن سطح الارض ..

وفي الوقت نفسه يرى علماء الغرب أن هناك مخلوقات غريبة تأتي من كواكب اخرى في صحون طائرة .. وستين بالمائة من الشعب الاميركي يؤمن بوجود الاطباق الطائرة . وعلى رأسهم الرئيس جيمي كارتر الذي اعلن اكثر من مرة انه يعتقد بوجودها وسبق له ان شاهد صحنا طائرا فوق مدينته جورجيا ..

والبروفسور الفرنسي جان غوبي ، يعتقد ان هذه الظاهرة الغريبة تكمن في اطار غير المعقول والمستحيل .. وان امام علماء الارض الآلاف من السنين لاكتشاف خفايا هذه الظواهر ومواجهة تحد لحضارة اكثر تقدما من حضارته على الصعيد التقني .. وبخاصة ان التفاعلات الفيزيائية لهذه الاجسام تقترب من .. اللامعقول !

وطيران هذه الاجسام يتم بسرعة فائقة حيث تنشر اشعاعات فوسفورية ، وترسل اضواء باهرة ، لا يؤثر فيها الرصاص والقنابل ، ولها قدرة عجيبة على اختراق الاجسام الحية وشلها كما حصل في الكويت عندما انطفأت الانوار وعادت بعد دقائق من رحيل الصحن الطائر عن المدينة ...

أما المستشار في سلاح الجو الاميركي البروفسور جوزيف الين هانيك ، الذي حاضر في المؤتمر العالمي لابحاث «اليوفو» في لندن يومي ٢٧ و ٢٨ اب — اغسطس الماضي ، وشارك فيه ما يزيد على خمسمائة باحث من فرنسا ، وايطاليا ، والدانمارك ، والنروج ، والسويد ، ويوغوسلافيا ، وهولندا ، وكندا ، واميركا ، وبلجيكا ، واسبانيا ، وجنوب افريقيا ... فقد اعترف بأنه مقتنع تمام الاقتناع بوجود الصحون الطائرة ، وانها ليست تخيلات او تكهنات ، عن قيام سلاح الجو الاميركي بارسال هذه الاجسام حول العالم بقصد التجسس ..

ويضيف البروفسور هانيك قائلا : «ولشدة اقتناع الولايات المتحدة بالصحون الطائرة حرصت في ٣٠ ايلول — سبتمبر من العام ١٩٧١ عند صياغة اتفاقية الحد من خطر الحرب النووية مع الاتحاد السوفياتي ، على ان تذكر في البند الثالث من المعاهدة (تبادل المعلومات حول الاشياء الطائرة غير المحددة الهوية) بهدف تجنب الخطر الذي يمكن ان يؤدي اليه ظهورها او التفسير الخاطىء لها الى اندلاع حرب بين البلدين» ..

لكن المهندس بيار كولان يرى انه من غير الضروري الاخذ بعين الاعتبار كل التقارير التي تفد كل يوم الى الدوائر العلمية العالمية عن رؤية الصحون الطائرة ... وبالمقابل لا يمنع أن يكون غالبيتها صحيحة واكيدة ... فخيال الكثير من الناس يصور هذه الظواهر بصورة مختلفة ، البعض يرى الطبق الطائر مضيئا اصفر اللون ، والبعض الاخر يصف الطبق نفسه بانه احمر مشع يشبه السيجار .. وبعد البحث والتحقيق العلمي تبين أن هناك ١٢ بالمائة فقط من التقارير المرفوعة الى الدوائر المختصة حقيقية ، والباقي من نسج الخيال !

وفي ٢٠ ايلول — سبتمبر ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي انه تأكد لدى شرطة دبي ظهور جسم مضيء «صحن طائر» فوق مرتفعات قرية «جبل علي» وقبل اسبوع من تاريخه شاهدت دوريات الشرطة جسما طائرا يدور في الفضاء على ارتفاع شاهق شرق مركز دبي التجاري وتنبعث منه اضواء شديدة ... وتمكنت الجريدة من الحصول على فيلم كامل قام احد مواطني القرية بتصويره عند ظهور الطبق واختفائه ..

وفي كانون اول الماضي ، ادعى شخصان يعملان في التدريب على الطيران انهما شاهدا صحنا طائرا يبلغ قطره نحو تسع بوصات ، كان يحلق في الجو بالقرب من مطار بلاك بوشي في مقاطعة هامشيئز بانكلترا ، وروى كل واحد منهم هذه القصة على انفراد ... اعلن الاول وهو المستر لوري ادلنجتون البالغ ٥٢ عاما ، والذي يعمل كبيرا للمدربين في نادي نري كاندتيز للطيران : «ان الصحن الطائر الذي شاهده كان اشبه بكتلة من الزئبق مستديرة ولها صفائح صغيرة مسدسة الشكل ، يبلغ قطر الواحدة منها نحو بوصة ... وقد استطاع ان يحلق بطائرته على مسافة بضعة اقدام من ذلك الجسم الطائر الغريب . وشاهد على سطحه سلكين يتززان الى اعلى وربما كانا هوائيين لاسلكيين صغيرين .. واضاف الطيار لوري ادلنجتون يقول ، «ان الذي شاهدته بام عيني ليس من هذا العالم على ما اعتقد ...» .

وفي اليوم التالي شاهد طيار اخر يعمل مدربا في القاعدة الجوية نفسها ، صحنا طائرا مماثلا للصحن الذي وصفه الطيار لوري ادلنجتون ... وقال الطيار واسمه سايمون سبنس وعمره ٢١ عاما أن الطبق الطائر كان يحلق ، باتجاه مدينة «هاريزا» على ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ والف قدم وبسرعة تقارب ١٥٠ ميلا في الساعة .

اما وجهة نظر الكنيسة بشأن هذه الظواهر الغريبة فقد لخصها الاب اليسوعي روسو بقوله : «في البداية لم اكن اعتبر الموضوع جديا بكل معنى الكلمة ، لكن على مرور الزمن ، وبعد استماعي الى شهادات واقوال العديد من الشهود العيان ، واطلاعي على نتائج ابحاث الاخصائيين في هذا المضمار ، تبين لي ان القضية لا تخلو من الجدية ، وهي جديرة بالاهتمام ... ولا اعتقد هذه الظواهر لها علاقة باللاهوت ... فما اعلنه السيد المسيح في بداية العهد المسيحي كان يعتبر الارض محور الكون ، وانه لا توجد مخلوقات منه سوى على كوكبنا ...

وانا شخصيا اعتقد انه لا وجود لمخلوقات قادرة على التفكير سوى على الارض .. من جهة اخرى اعلن انني بقدر ما انا مستعد لقبول نظرية وجود الاجسام الطائرة ، ارفض فلسفة علم الافلاك الواهية والكاذبة ...

واخيرا مهما تعددت الاراء ، وتشعبت التحاليل يبقى السؤال المطروح هو معرفة لغز هذه الظواهر الفضائية ؟ بالاضافة الى صحة ادعاء الخبراء السوفيات عن تكوين الصحن الطائر في مختبراتهم من تراكمات التراب او الماء .





المريضة : ما اعرفش ليه قلبي بيدق كده يا دكتور ؟
الدكتور : الحال من بعضه .. انا كمان قلبي بيدق !

واحدة من اشهر الصور التي التقطت لاحد الاطباق الطائرة في اميركا

تحية ... تحيك

كلب المرأة مدخل الى قلبها !



الممثلة شارلي ملكين وكلبها

اذا « هبت » معك في احد شوارع باريس وقلت لاحدى الفتيات ان عينيها «بيجننوا» .. لا تستغرب ابدا ان يعطيك الطبيب الشرعي على اثرها « معاينة ثانية » لاسبوع ، او شهر ، لا لان فتيات اليوم كلهن يعرفن فن الكاراتية والجيدو وحسب ، لانك لم تجد المدخل المناسب للتعبير عن اعجابك ..

حتى الان .. ما يزال المدخل المناسب الى قلب الفتاة الاوروبية يمر عبر كلبها . فاذا كنت محنكا في غزل الكلاب والاطراء على طلعتها البهية و « قدها المياس » وبوزها المعسول فانك واصل لا محالة الى مراد قلبك .. وكلبها ، او على الاقل فان صاحبة الكلب ستسمح لك بمرافقتها في المشوار القصير حيث ستمتع عينيك بمنظر الكلب ورائحته العطرة كلما توقف ورفع قائمته اليمنى او اليسرى « بحسب طبقته واتجاهه السياسي » . وسيكون حظك اكبر أن انعم الكلب عليك بقرفصة جميلة و « عملها » على مقربة من بنطلونك ..

والمتخلفون مثلنا سيخرجون من كل هذه المعركة الغرامية لا مع المرأة بخير ولا مع كلبها بخير . فنحن ما زلنا ، كما قرأنا في الادب القديم ، نظن أن الوصول الى قلب المرأة يتم عبر مغازلة امها العجوز او طفلها . اليوم انقلب الحال ، وسبحان مقلب القلوب فقد اصبح قلب المرأة الاوروبية في كلبها ، واصبح الحب المودرن المتحضر يشترط مغازلة الكلب اولا .. وربما اولا واخيرا .

هذا الكلام موجه طبعا للذين لا يملكون كلبا في مهجرهم الباريسية ، اما اصحاب الكلاب فيعرفون جيداً أن حيواناتهم السعيدة تشكل همزة وصل كبيرة في العلاقات الغرامية المتحضرة ، وهذا يختلف بالطبع عما كان يقوله العرب قديما : « واحبها وتحبني ، ويحب ناقتها بعيري » فبمجرد أن يهف قلب كلبك على كلبة المرأة ، وبمجرد أن يرتفع النباح والنباح باح بينهما تصبح مسألة « هفة » قلبك على صاحبة الكلب تحصيل حاصل .. كما حصل بين كريستينا اوناسيس وسيرجي الذي اصبح زوجها ..

في البداية قد توجه الدعوة لكلبك من اجل القيام بزيارة لكلبتها .. وبما أن كلبك لا يعرف الطريق وحده ، ولا يستطيع تسجيل العنوان على مفكرته الخاصة ، فانك انت اذن ستتولى مهمة هذه التشكيلات .. وستضطر بالطبع الى مرافقة الكلب في زيارته السعيدة ، والباقي بحسب شطارتك .

ولكن ماذا تفعل اذا كنت مثلنا تقرف من صحبة الكلاب والعيش معها في فراش واحد او كنت « تلعي نفسك » من مغازلة كلب المرأة ؟

كل هذه العقد التي ورثتها عن بلادك المتخلفة .. اصبحت محلولة في عاصمة النور باريس ، او في اي عاصمة اوروبية اخر ، بامكانك ان تستأجر كلبا ليوم واحد ، او لساعات معدودة ..

ولن تنتهي المشكلة عند هذا الحد . فاذا كان الجاحظ يقول ان اسلوب الرجل هو عقله .. فان الجاحظ الفرنسي يقول ان كلب الانسان هو عقله وعواطفه ، وأن المرأة لا تختار كلبها الا على شاكلتها .

وعليك ان تعرف مثلا ان النساء اللواتي يقتنين الكلاب الصغار « ميني كلب » من نساء عاطفيات حساسات بحاجة الى حنان فالكلب الصغير القامة هو كلب سريع العطب كقلب صاحبته . واذا التقيت باحدى صاحبات الكلاب الصغيرة فان عليك أن تختار كل الكلمات التي ستغازلها بها « او تغازل كلبتها » من قاموس كبار شعراء الغزل العذري . ومع هذا النوع من النساء لا تمل ابدا من السؤال عن صحة الكلب وعاداته واخلاقه ومواعيد نومه ، ونوع السلال التي ينام عليها او المساند التي يعشق الاستراحة فوقها ، او الاوقات التي يقضي حاجته خلالها .. وادخل في التفاصيل ولا تخجل ، فكلما تعمقت اكثر في السؤال والتمحيص عن دقائق كلبها او كلبتها .. زاد اعجاب المرأة بك . واصبح طريقك الى قلبها مفروشا بالصابون . المهم في هذه الحال المرهفة أن توازن بين غزلك للكلب وغزلك للمرأة .. فالقلوب هنا كالزجاج .. واحذر أن تحطمها بجهلك او افراطك في « لحمسة » احدها دون الاخر .

اما اذا كان كلب المرأة ضخما متوحشا من النوع « الرأسي » فننصح لك بالاحتراس والتمهل والعد الى العشرة . فصاحبة هذا الكلب كما يقول « علم نفس الكلاب » عدوانية برية متوحشة تحب الحياة في الهواء الطلق .

واذا ليت أن تفاتح هذه المرأة فحدثها عن الغابات والوحوش وعن المغامرات العجيبة ورحلات الصيد القاسية في الجبال ونوع الاسلحة المفضلة لديك . ودعوة هذه المرأة الى الغذاء او العشاء يجب أن تتم في مطاعم الضواحي الريفية حيث يستمتع الكلب .

صاحبات كلاب الحراسة اصعب انواع النساء واكثرهن غموضا في طريقة الغزل التي يفضلنها . فمعظمهن صاحبات مشاكل نفسية وذوات طبيعة سلطوية من النوع الذي يفضل أن يدعس على رقبة الرجل . ولهذا فان عليك الصبر اذا ما عضك كلبها .. ولا بأس من ابداء اعجابك بمغارز انيابه في لحمك اذا كنت تنوي فعلا أن تغرز انيابك في لحمها . هنا يجب عليك أن تتبع « تكتيك » المظلي العائد من مهمته ، فبرغم هوس هذه المرأة في مراقبة احتمالك للالم فانها قد تكون من النوع الذي يحب التعذيب .. والجلد « مازوشية » .

قد تكون فريستك من اصحاب الكلاب السلوقية . وهذا يعني انها امرأة مفرطة في الاناقة .. وتحب الرجل المدهون بزيت « كريستيان ديور » وشحمه ايضا . ولهذا فان عليك أن تتعمد اظهار « ماركة » ثيابك وقمصانك وعقدة رقبتك .. وذهب ساعتك .. ودفتر شيكاتك ..

واذا اردت أن تدعوها الى مطعم او مقهى فعليك بحك جيوبك جيدا ، وباختيار افضل المطاعم التي تشبعك بقرقعة الملاعق الشوكات والصحون اكثر مما تشبعك بطعامها . أما اذا قدر الله عليك أن ترافقها الى مطعم تقل نجومه عن نجوم السماء فاعلم أن البصرة خربت بينك وبينها . ولا تحاول ابدا أن تدلع كلبها اكثر من اللازم لانه كلب « ارستقراطي » لا يبالي بالاطراء .. الا اذا كان في محله .

كل هذا وجد له الاوروبيون حلا ، ووضعوا له دليلا . ولكن اذا كان الكلب مجهول الهوية والفصيلة والابوين .. فهنا الكارثة . اما الضمانة الكبرى في هذه الحال فهي المرأة التي ترافق مثل هذا النوع من الكلاب الهجينة . فمثل هذه المرأة في الغالب ، واثقة من نفسها وذات شخصية متوازنة ، فهي مثل كلبها متحررة من الشكليات وبيروقراطية العشق التقليدي وسواء عليك اغازلت هذا الكلب أم اهملته .. فانه يبقى « يا جبل ما يهزك ريح » .

وعليك أن تعرف أن صاحبته «ريلاكس» وصريحة جدا تقول لك عن رأيها فيك بمجرد أن تلامس يدك وبر كلبها ، اما الرومانطيقيات وقصائد الشعراء فلا تهمها .. انها على الغالب تفضل النبيذ على الشمبانيا ، ولهذا فاحذر أن تتهور أمامها سواء اكان جيبك مثل جيبنا ، او كجيب أمير موناكو .

كل هذا يتوقف على موقفك من الكلاب وعواطفك تجاهها ، وعلى كل حال لا بد أن تذكر وانت مهاجر في اوروبا او متونس في احد عواصمها أن « كلبة في اليد آمان من العزوبية » .

طرائف عن ((دنيا الحانوتية)) في مصر

« مهنة الحانوتي فن من الفنون الجميلة ! »

كان مؤتمرا ((رهيبا)) حقا ..فاعضاؤه ينتزعون ارزاقهم من بين انياب الموت ، ويؤدون اعمالهم في ((همة ونشاط)) بين صراخ المكلومين وعويل المنكوبات ...ولا يظهر احدهم ((نزيانته)) الا في اعقاب ((سيدنا عزرائيل)) ، حيث يتولى مرافقة ((المرحوم)) الى ((المشوار)) الاخير الذي يذهب اليه !..

كانوا اكثر من عشرين حانوتيا هم همزة الوصل بين العالم الذي نعيش فيه ، والعالم الاخر ... وقد اكتسبت ملامحهم سمات الحزن والاسى ، بحكم المهنة .. فليس من الذوق ولا من الاصول ان يطالع الحانوتي اهل المتوفي بوجه سمح باسم ، او بملامح تنم عن البشاشة ، حتى ولو كان قلبه يرقص طربا لما سيظفر به من الربح — بل يجب ان يشاطرهم الاحزان على المرحوم ... الطيب الذكر !

فن جميل !

ودنيا الحانوتية حافلة بالاسرار والخفايا ، ويجب على من يمارس هذه المهنة ان يتدرج فيها من صبي «تقشير» الى مقشراتي الى مغسل ثم الى وكيل حانوتي ثم الى حانوتي .

والتقشير هنا كلمة اصطلاحية ، ومعناها خلع ملابس الميت ، او بالحرى تقشير الميت من ملابسه ... تمهيدا لشحنه الى مقره الاخير !

ويقول احد المعلمين !

— مش كل واحد يقدر يشتغل حانوتي، لان المهنة دى فن ... وقلت له مداعبا :

■ لازم بقى من الفنون الميتة !

فلجاب في حماسة :

— ابدا .. ده فن اصعب بكثير من فنون الموسيقى والشعر والتصوير !..

ثم مضى يدافع عن نظريته قائلا :

— انا — مثلا — اقدر اتعلم الموسيقى واكون موسيقار .. لكن انه تقدر تعمل حانوتي ؟

فصحت به اقول :

■ لا ... والعياذ بالله !

فقال في زهو وهو ينظر الى رفاقه :

— شفت بقى ان المهنة بتاعتنا مش لعبة ؟

مؤهلات صعبة !

واستطرد المعلم يقول :

— ويجب على من يمارس المهنة ، ويكون حانوتي بحق وحقيق ... ان تتوافر فيه مؤهلات صعبة جدا ...

■ وما هي هذه المؤهلات ؟

— سرعة الخاطر ، وطلاقة اللسان ، والمقدرة على التعبير عن الحزن بملامح الوجه ... و «الدبلوماسية» التي يتمكن بها الحانوتي من انتزاع الاتعاب من جيوب الباكين والمفجوعين .. ان العبارة الشائعة على السنة اهل المتوفي هي قولهم : مش وقته يا معلم ، وذلك حين يطالبهم بالنقود ...

■ وماذا يكون جواب «الحانوتي الفنان» اذا قيل له ذلك ؟

— انه لا يعارض او يقاوح والا مس شعور زبائنه ، لكنه يقوم بوصلة توجع ومصمصة على خسارة البلد بوفاة المرحوم، وعقب ذلك يهمس في اذن رشيد العيلة قائلا :

انت عارف ان اكرام الميت دفنه .... واخشى ان يتأخر اكرامه لاني لا امتلك الساعة نقودا للانفاق ... وسرعان — يا افندم — ما يستجيب رشيد العيلة الى نصيحتي ، ويدفع المبلغ المطلوب !.

اسرار المهنة !

واخذ بعض المعلمين يشرحون لنا جانبا من اسرار المهنة ، واهمها هو طريقة مواجهة المنكوبين اهل المرحوم ...

ويمكن تلخيصها في الحوار الذي يدور بين الحانوتي واهل المرحوم حيث يدعونه الى تجهيز فقيدهم .. عندما يصل الحانوتي الى منزل المرحوم .. يضرب كفا على كف امام اهله ، ومتظاهرا بالحزن والجزع ، ثم يقول بلهجة باكية :

— يا خسارتك ! يا خسارة الناس الطيبين ! صحيح يا عالم الدنيا فانية .. ازاي حصلت الحكاية دى ؟

فيجيب احد افراد الاسرة :

— الساعة تلاته بالليل !

— لا حول ولا قوة الا بالله ! ده انا لسه شايفة اول امبارح .. فايت على وصحته زي البمب وقعد يهزر معايا ! لا حول ولا ....

— فات عليك ازاي ؟ ده كان عيان بالشلل وقعد شهرين ما يتحركش من السرير ...

ويدرك الحانوتي انه «طب» فتساعفه سرعة خاطره ويندفع قائلا :

— اه ... ما انا عارف .. اصله فات علي في المنام .

الاموات مقامات !

■ هل هناك تسعيرة للاموات ؟

— كان ذلك فيما مضى ... اما الان فالتسعيرة تسير حسب الظروف .

■ ظروف من ؟ الحانوتي او المرحوم ؟

— ظروف المرحوم طبعا ..

— ولا تنس ان الحانوتي الناصح ، يستطيع ان يعرف حالة الزبون من اول نظرة ... ويحدث كثيرا ان يكون مظهر المرحوم يدل على الثراء ، في حين انه يكون عريان يعيش على الديون ، وحالته المالية زفت !..

نصيب العمال ..

وكان بين الحانوتية بعض العمال ، اولئك الذين يقومون بكل دقائق العمل ثم لا يظفرون الا بفتافيت المائدة ، وقد سألت احدهم ، وكان اكثرهم غضبا وثورة ، ويناهز الخمسين من العمر :

■ كيف اتجهت الى هذه المهنة ؟

— دى مسالة «غية» ...

■ غية ازاي ؟

— زي اى «غية» تانية ... مش فيه ناس بتغوى السينما والتمثيل ؟ انا كنت غاوي الصنعة دى !

■ وكم مضى عليك وانت تزاول هذه الصناعة ؟

— زي تلاتين سنة ....

■ وكم يبلغ مرتبك ؟

— ما فيش مرتب ... انا باشتغل «بالحتة» .. وكل حتة اوضبها اخد عليها ريال ، بينما المعلم يحاسب الزبون على خمسين قرش ... «بالميت» !

■ وكم عدد المرحومين اللين وضبتهم في خلال مدة اشتغالك بالمهنة ؟

— اهم كتير ... يعني في السنة زي ٣٠٠ حتة اضرب الرقم ده في تلاتين حتة شوف تطلع النتيجة كام !

مفارقات ومفاجآت

ولم تخل مهنة الحانوتية من المفارقات والمفاجآت ، على الرغم من المحيط الذي تدور فيه .. محيط النكبات والدموع والعويل .

فقد حدث لاحد الحانوتية ان ورث المهنة عن والده ، ولم يكن قد سبق له التمرين واتفق ان تولى تجهيز احد الموتى ، ولم يكد يبدأ بتوضيبه حتى تحرك وفتح عينيه ، فارتعب الحانوتي واستولى عليه فزع جنوني اطار صوابه فهرع الى الخارج وهو يصرخ ، وانتهى به الامر الى .... مستشفى المجانين !

ينفت ازاي !

وقال المعلم عبد الحميد حافظ :

— ده لازم كان حانوتي خرع ... انا حصلت لي حكاية زي كده ، لكن ما خفتش ولا حاجة ، وناديت على اهله وبشرتهم بان المرحوم عاد الى الحياة على ايدي .. وفرح اهله ، وقالوا لي :

— دي اول مرة نشوف فيها حانوتي يرد الروح !..

■ يعني ظل المرحوم حيا مدة طويلة ؟

— لا ... مات بعد اسبوع ... وكنت عامل احتياطاتي فبقيت معي اذن الدفن الذي كنت استصدرته في المرة الاولى .. علشان ما يجيش حانوتي غيري .

■ يعني برضه فضلت ورا المرحوم لحد ما دفنته ؟

فضحك قائلا :

— متى عيب ينفلت من ايدي ؟

سوأ !

وكان لاحد الحانوتية صديق مسن ، وكلما مر على الحانوتي داعبه بقوله :

— مش ناوي تتوفى بقى علشان ناكل عيش ؟

فكان الصديق يجيبه قائلا :

— ما تتعبش نفسك ... اذا كنت تتوفي معايا معلوش !

وحدث ان توفى الصديق بمرض معد خطير ، ولما تولى الحانوتي توضيبه انتقلت عدوى المرض اليه وتوفى في اليوم التالي ... وهكذا بر بوعده فاصطحب معه الحانوتي الى العالم الاخر !

مقلب !

وحدث ان دعى الحانوتي تلفونيا للذهاب الى منزل معين ، ولما ذهب الى هناك ، تبين ان به حفلة زواج ، وان الامر ليس الا دعابة سخيفة ، فلم يفصح عن شخصيته ، بل اندمج بين المدعوين حتى تتاح له فرصة للانصراف بسلام ...

ولكن يبدو ان الحانوتي المذكور كان رزقه في رجليه ... فقد انتهت الحفلة بمعركة دامية قتل خلالها اثنان ، وقام الحانوتي بمهمته في الحال ، فلم يخرج بايده فاضية من الحفلة !

نوادر ((الحانوتية))

ويسرد بعض الحاضرين طائفة من النوادر التي تروى عن الحانوتية منها ان الحانوتي ذهب لتوضيب المرحوم ، وكان قد افرط في تناول المكيفات ، فحانت منه التفاتة الى وجه المرحوم فرآه عابسا «مكشرا» ... فزغده وصاح قائلا :

— بتكشر في وشي ليه ؟ هو انا اللي موتك يا اخي !

— ■ —

وعهد احد الحانوتية الى صبيا بتوضيب احد المتوفين ، وكان المتوفى بدينا ، فقال له والد المرحوم :

— انت لسه صغير يا ابني .. حا تقدر تشيل الميت لوحدك ؟

فاجاب الصبي معتدا :

— صل ع النبي يا عم ... ده انا اشيله واشيل ابوه !

— ■ —

وذهب احد الحانوتية بصحبة ولده ليلحقه باحدى المدارس الاجنبية فراى ان المدرسة تتقاضى مصروفات باهظة ... ولما سأل الناظر عن السبب قال له :

— لان المدرسة هنا تعلم الطلبة جميع اللغات الحية .

فقال الحانوتي :

— طيب وتعملوا لنا تنزيل كام اذا استبدلنا اللغات الحية باللغات الميتة ؟!

فهرسة الفنـون الشعبيـة

يعتبر علم الفولكلور ـ الفنون الشعبية ـ واحدا من فـروع المعرفة الحديثة العهد والتي مـازالت بحاجة لارساء مناهج البحث فيها . بل هو ما زال بحاجة لتحديدهويته وبالتالي تحديد جزئيـات البحث فيه ، وكلا المسألتين مرتبطةبالاخرى ، فعندما نحدد هوية هذا العلم نحدد الجزئيات المرتبطـةبتلك الهوية .

ان موضوع فهرست الفنون الشعبيـة يمكن ان يتناول تصنيف العناصر الشعبية الرئيسية مثل تصنيف موضوعات متباعدة كالزي الشعبي ، الادب الشعبـي ، المعتقدات الشعبية ... الخ وكذلـك الحديث عن تصنيف مواد داخل فرع واحد من التفرعات مثل تصنيف الحكاياتالشعبية داخل فرع الحكاية . بل هناك عمليـة تصنيف لجزئيات صغيرة في الحكايـات ومجموعات تضم كل منها وقائع في الحكايات

تصنيف العناصر الشعبية

ان تصنيف العناصر الشعبية هي مسالة رهن بتحديد هوية تلك العناصر والقول بانها موضوعات تنتمي للمأثورات الشعبيةالمنبثقة عن وجدان جمعي للناس يتصف بالتراثية ويقع ضمن دائرة التداول وهنا يتم الفصل بين ما هو ثقافة رسمية وما هو ثقافـة شعبية ، فيتم فرز الاشعار والحكايات ذات الصفة الشعبية عن تلك الاشعـار والحكايات ذات الصفة الفردية الرسمية.

ان عملية التصنيف هذه يمكن ان تتخذ مسارين :

المسار الاول هو تصنيف العناصـر الشعبية حسب الموضوعات . وفي هـذا المجال هناك اتفاق على اتباع التصنيف الاتي الذي يتحدث عن تقسيم اولي كبيـر للفنون الشعبية يشمل فرعين كبيرين همـا الفنون القولية والفنون اليدوية . وكـان «تومز » الانجليزي مبتدع كلمة «فولكلور» عام ١٨٤٦ يرى ان الفنون الشعبية هـي مجرد تلك الفنون القولية التي تفيض عن وجدان العامة مثل : الاغاني الشعبية ، الحكايات الشعبية ، الامثال الشعبية ، الاقوال السائرة بين الناس وكل ما يفيض عن الوجدان الشعبي من قول ، لكـن المدرسة الالمانية المعروفة باسم مدرسـة « الفولكسكنده » قد اضافت لعالمالمأثورات الشعبية تلك الفنون اليدوية التي طورها الصانع اليدوي مثل ادوات الحياة اليومية وادوات الزراعة والادوات ذات الطابـع الفني .

واخذت عملية التفريع تسير قدما لتشمل امورا مثل فنون التشكيل الشعبي بما فيها الرقص واللعب الشعبي والرسموالزخرفة والنحت وكذلك مجال المعتقدات الشعبيـة وكل ما في هذا المجال من اعتقادات هابطة من ديانات قديمة . او ما اتصل بالايمـان بالشؤون الغيبية مثل الايمان بالقـوى الخارقة كالجنوالعفاريتوالغيلان والعوالم الاخرى والحياة السفلية . وهكذا يمكـن وضع خط عام لفهرسة الموضوعات علـى النحو التالي :

— الفنون القولية .
— الفنون اليدوية .
— المعتقدات الشعبية .
— فنون التشكيل الشعبي .

وفي داخل كل من هذه التفرعات هناك تفرعات اخرى . فمثلا تحت موضوعالفنون القولية نجد :

الادب الشعبي ، ويشمل :
١ـ الاغاني الشعبية .
٢ـ الشعر الشعبي .
٣ـ الحكاية الشعبية
٤ـ الامثال الشعبية
٥ـ الاقوال السائرة
٦ـ الحكم
٧ـ النصائح
٨ـ الحزازير

واذا اخذنا واحدا من التفرعات هـذه، ولنقل انه مثلا الاغنية الشعبية يمكن ان نجد داخلها تفرعات صغيرة مثل :

١ـ الدلعونا
٢ـ العتابا
٣ـ الهجيني
٤ـ المعنى
٥ـ الرفيحي
٦ـ السامر
٧ـ القصيد

وهكذا حتى اخر القوالب اللحنيـة الشعبية التي ابتكرها الوجدان الشعبي .

ويمكن القول بان هذا النوع مـن الفهرسة هو فهرسة للموضوعات . لكـن فيما لو حاولنا القيام بعمل قاموس اوتجربة مهمة موسوعية في الفنون الشعبية تواجهنا مسألة تفريع العناصر الشعبية لترتيبهـا ترتيبا ابجديا وهنا تواجهناالمسائل التالية :

● عند تصنيف المادة الشعبية يتوجب علينا ان نجزيء المادة الى شكل صغير من اشكالها ، فهل هذه الاجزاء هي الموضوع الكبير مثل : ادب شعبي ، ام هل هـي الفرع مثل : اغنية شعبية ، ام هـي التفريع مثل دلعونا ؟

ان تجزئة المادة الى اصغر جزيء فيها فيها يحول العمل الى قاموس للجزئيات الصغيرة التي تتناول ابسط التفاصيل . وهذه النتيجة بحد ذاتها ليست سيئـة فالعمل المعجمي يسهل الوصول الـى الوثيقة الشعبية لكنه لا يؤدي الغـرض المطلوب منه في تعريف القاريء بوجهـة نظر شاملة حول الموضوع .

● عند ترتيب المادة ترتيبا ابجديا ،فان المتبع في هذا المجال هو التصنيف حسـب الموضوعات من الدرجة الثانية مثـل : اغنية شعبية ، زي شعبي ، زواج ،ولادة الخ .

لكن المشكلة في هذا التصنيف تكمـن في اللهجة العامية التي تكتب فيهـا الموضوعات ولو اخذنا على سبيل المثال كلمة اغنية وما يتصل بها من اغانـي ، غنائي ، غناء ... ففي اي ترتيب ابجدي يجب ان تصنف في حرف الالف اغنية ؟ او حرف غ غناء » او حرف غ ـ غني مثلما يتم التصنيف في القواميس التي تكتـب بالعربية الفصحى وهل يجوز تصنيف المادة المدونة بالعامية على طريقة الفصحى ؟

ان فهرسة العناصر الشعبية هي مـن الاهمية بمكان ، لانها تحدد هوية المأثـور الشعبي وتقرر شعبيته ، كما ان طريقـة التصنيف نفسها تعتمد على مدى نظرتنـا لاتساع هذا الفرع من فروع المعرفـة . وكذلك لمدى امكانية احتواء كافةتفاصيله وال افضل مثال على التفاصيل هو تلـك المحاولة التي تبذل الان لفهرسة الحكاية الشعبية والتي تطرح اسلوبا مقاربـا لاسلوب ديوي في تصنيف الكتب ..

ان هذا الاسلوب يعطينا بوضوح فكرة عن ان مسألة فهرسة العناصر الشعبيـة هي وسيلة فعالة لضبط شوارد هذا العلم فضلا عن ان ذلك بمثابة دليل جيد لكـل من يريد ان يلم بتلك الشوارد .. واذا كانت هذه المقالة تطرح الفكرة ببساطـة فان الكاتب الحالي يرجو ان تكون مقالته هذه اساسا لتصنيف علمي دقيق لمأثوراتنا الشعبية .

عن « الدستور » الاردنية

□ ● □

عظماء كانوا مصابين بمرض النوم

● نابليـون بونابـرت ، الامبراطور الاول لفرنسا .
● ونستون شيرشل ، رئيس الوزراء البريطاني الشهير .
● شارلز ديكنز ، كاتـب انجليزي
● الكسندر دوماس ، كاتب
● توماس اديسون ، مخترع الكهرباء
● بنجامين فرانكلين ، مخترع ثم رئيس امريكي
● فرانز كافكا ، كاتب المانى
● رايموند كيلنغ ، كاتـب امريكي
● مارلين مونرو ، ممثلـة امريكية
● مارسيل بروست ، روائي فرنسي
● فنسنت فان كوخ ، فنـان شهير



الامير تيبو يرتدي درعا تاريخيا وسلاحا من ايام جده لويس الثالث عشر

حفيـد لويس الثالث عشر يحب ان ينادى «يامولاى»

● تيبوالاورلياني ، الولد الحاديعشر والاخير لكونت باريس ، المطالب بعرش فرنسا ، ينظم صالون الاسلحة والـدروع التاريخية ، وفي الصالون دار حوار بينه وبين صحفي فرنسي . سأله الصحفي

● كيف تعيش اليوم ؟

ـ اعيش كما يعيش غيري ، اعمـل لكي اعيش ، وانا املك « غاليري » للفن يضم معارض فنية وصالونات مخصصـة للاسلحة القديمة وعلم الاطعمة الفاخرة والكتب النادرة .

● هل قمت بدراسات تاريخية اوفنية؟

ـ لا .. باشرت بدراسة الحقوق ثـم تركتها لادرس بصورة جدية علم الاجناس البشرية وعلم الطبائع السلالية .

● كيف ينظر والدك كونت باريس الى مشاغلك ؟

ـ انه موافق عليها ويعتقد بانهـا مناسبة لي تماما .

● هل انت حريص على بعضالتقاليد؟

ـ انني حريص جدا على الارث الذي تلقيته ، ولكنني انظر اليه بطريقتيالخاصة

● اي القيم تتمسك بها اكثر مـن غيرها ؟

ـ كلمة امير « برانس » ترجع الـى كلمة « برنسيس » اللاتينية وهي تعنـي « الاول » الذي ينظرون اليه .. وعليه أن يكون مثالا وقدوة حتى يكون مفخرةللذين ينظرون اليه .

● انك تحمل دما ملكيا فهل هـذا يحدث لك بعض المشاكل ؟

ـ لقد طرح علي هذا السؤال فـي التلفزيون .. هذا يعني انني أمير ..وانني فخور بذلك . وانا احاول حمل هـذا التراث العائلي والتاريخي باحسن شكل مع الاحترام اللائق .. وشخصيا انه لا يحدث لي اية مشكلة .. انني اعتقد بان النبل الحقيقي يستقر في القلب لاعلى تاج يوضع فوق الرأس .

● بعضهم يناديك بيامـولاي ، الا يضحكك هذا النداء ؟

ـ ابدا .. هذا امر طبيعي .. هكذا يجب ان انادى ، وانا افضل ان انادى بهذه الصيغة لانني تيبو الاورلياني أميـر فرنسا كونت المارش ..

قرأت لك

● الحب بدون تضحية كالزهرة بدون رائحة .

● الشروق دائما اجمل من الغروب لانه مبعث الامل .

● الغرور مرض عجيب انه يجعل كل شخص مريضا ما عدا الشخص المصاب فيه .



متحف للسينما فى المانيـا

تعتبر مدينتا هامبورغ وميونخ عاصمتي صناعة الافلام السينمائية بالمانيا الاتحادية، الا ان ميونخ تتفوق على هامبورغ بكـون انها تملك متحفا خاصا بالافلام السينمائية هو الوحيد من نوعه بالمانيا الاتحادية . ولا يضم المتحف فقط مجموعة كاملة من الفيلم الالماني الحديث بل يحتوي مثلا على مايزيد عن مائة فيلم من الافلام السينمائية التيتمثل فن الاخراج السينمائي الروسي والتـي ظهرت من عام ١٩٢٠ الى عـام ١٩٣٠ ، ويضم ايضا الافلام السينمائية التيتتناول اهم اعمال الممثلة اليابانية الشهيرة اكيـر اكوروزاوا ، وانتاج المخرجين السينمائيين الالمان الذين هاجروا من المانيا الىالخارج تحت تاثير الضغط عليهم .

ومعدات العرض في المتحف هي مثالية ويجري فيه عرض الافلام السينمائيةالصامتة القديمة وافلام السينما سكوب العصرية على السواء ، ويقوم مديره ، اينوباتالاس بعرض حوالي مائتي فيلم فيه في العامحسب نظام معين يسار فيه على ترتيب خاص ، فيعرض مثلا مجموعة افلام مخرج خاص ، او افلام نجمة سينمائية معينة ، او افلام تعالج موضوعا معينا . وقد تم فيه مؤخرا عرض افلام للممثلة الشهيرة مي وست في احسن ادوارها التي ابدعت فيها ، وسوف يجري في عام ١٩٨٠ عرض الافلامالامريكية الكوميدية التي اخرجت خلال الثلاثينـات والاربعينات . ويبذل اينوباتالاس قصارى جهده لعرض الافلام السليمة الواضحـة الخالية من العيوب والشوائب فاذا لـم يعثر على نسخة واضحة من احد الافـلام القديمة يبحث عن نسخ متعددة ويأخـذ الاقسام الاصلح منها ويعد منها فيلما كاملا تام الوضوح .

● ★ ●

هواية تقود الى السجن

* تعددت الهوايات وتنوعت وبعضها طريف والاخر لا يخطر على بال .. ولكن ـ هيلين ايفز ـ حققت اغرب هواية لايمكن ان تخطر على بال فقد كانت السيدة هيلين مدمنة بلاغات كاذبه وبلغ عدد بلاغاتهـا للبوليس ٩٩٩ بلاغا عن جرائم وهميـة لم تحدث الا في مخيلتها وقد حكم عليهـا بالسجن مدة ٣ اشهر .

رحلة في البوتماك .. فيلم سينمائي جديد

● المغنية الراقصة آن جيليان ستقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان ـ رحلة فـي البوتماك ـ . والبوتماك عبارة عن مركبة فضائية تهبط منه جيليان هي والنجـم ميكي روني الى واشنطن ـ على كوكب الارض ـ . اذن فالفيلم علمي يعتمد على الخيال حيث تكون فيه آن فضائية .

ومن الجدير بالذكر ان ميكي روني قد اشركها في ـ اطفال السكر ـ والتي قدمت مؤخرا في البرودواي . وان علاقـة ان جيليان بميكي روني علاقة حميمة حيـث يرعاها ويتعهدها دوما .

الحفيـدة الصغـرى لهمنغـواى :

فتاة مثالية لاتشرب ولاتدخـن ولاتأكل اللحم

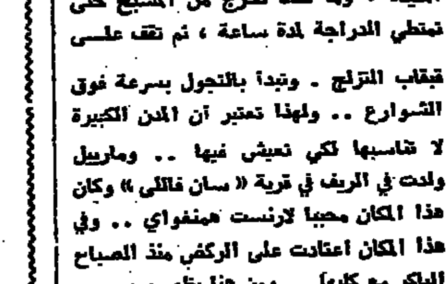
● الكاتب الاميركي ارنسـتهمنغواي له حفيدتان .. الاولىمارغو ((٢٤ سنة)) والثانيةماريل ((١٨ سنة)) . ماريلمثلت فـيفيلم مانهاتن الى جانب وودى الن وقد برهنت على انها ممثلة قديرة يتعلق بها شباب الثمانينات . وقد ادلت بتصريح لصحفي فرنسـي فقالت :

ـ انني لا ادخن ، لا اشرب المشروبات الكحولية ، وعندي ثلاث هوايات :السباحة والتزلج على القبقاب والحمية «لانهـا نباتية » « تاكل في المطاعم المخصصـة للحمية » .



ماريل مع والدها في باريس

وماريل تمثل الجيل الاميركي الجديـد الذي يحرص على تناول الاغذية المفيـدة للجسم فقط ، وتقوم بالتمرينات الرياضية التزاميا ومنذ الساعة السادسة والنصف صباحا تترك ماريل منزلها حيث تعيش معها قطة فارسية لتقوم برياضة الركض . ثـم



تتوجه الى المسبح لتسبح . وقالت : ان السباحة هي اهم التمرينات الرياضيـة المفيدة ، وما تكاد تخرج من المسبح حتى تمتطي الدراجة لمدة ساعة ، ثم تقف علـى قبقاب التزلج . وتبدأ بالتجول بسرعة فوق الشوارع .. ولهذا تعتبر ان المدن الكبيرة لا تناسبها لكي تعيش فيها .. وماريل ولدت في الريف في قرية « سان فاللى » وكان هذا المكان محببا لارنست همنغواي .. وفي هذا المكان اعتادت على الركض منذ الصباح الباكر مع كلبها .. ومن هنا يظهر سبـب تعلقها بالحياة الرياضية .. قالت : انجدي كان مشغوفا بالصيد ، اما انا فلا ...وانا لا اكل اللحم الاحمر اطلاقا .. وانا اتردد على المطاعم المخصصة للحمية لانني نباتية وعند الغداء اتناول السلطة وفي العشـاء الحساء . والخضار وفي بعض الاحيـان السمك .. وبعد العشاء تتناول«البابونج» .. اما المشروبات الروحية فلا تتناولهـا اطلاقا ولا تتناول القهوة ابدا وكذلـك لا تتعاطى المخدرات وتقول في هذا الصدد : لا ادري لماذا يدفع الناس اموالا من اجل ان يتخدروا .. انني قوية وذات عزيمة وارادة ولست في حاجة الى مثل هذهالاشياء القذرة

وسالها الصحفي : هل لك صديق ؟

ـ لا ابدا .. الا انه في بعض الاحيان اخرج مع رفيق معروف بالجدية المطلقة .

● اي الشبان تحبين ؟

ـ الطويل ، الاسمر ، الجميل ،والذكي وعلى الخصوص الرياضي

● هل هناك رجال تعجبيـن بهـم ؟

ـ انني لا اجد ... ارجو ان تعلم انني لست من الفتيات اللواتي يعبدن الرجـال ويلصقن صورهم على الجدران ... نعم انني معجبة بابي وجدي . وانتـي ادون افكاري على مفكرة صغيرة .. على انني لا احاول ان اصبح « همنغواي » المستقبل .

● هل تقراين كثيرا؟

ـ انني انتهيت لتوي من قراءة لكامو . اليس كذلك ؟

● كلا يا انسة : لقد كتب هيغو !!

● ومع اي ممثل تفضلين تمثلي ؟

ـ مع كلينت ايستوود ...انه .. ولم اصادفه سوى مرة واحدة

● ارأيت يا انسة ؟ .. انك معجبة بواحد !

ـ ايستوود هو نموذجي للرجل

● من هو نموذجك للمرأة

ـ على الساحل الغربي جنوب يقصصن شعورهن مثل فرح فاوسيت اكره هذا التقليد .

● ما رايك في الممثلات هن في عمرك مثل جودي فو

ـ اجدها جيدة جدا

● ماذا تفضلين من الافلام

ـ الافلام الجادة .. لقد عرض تمثيل فيلم يحكي « تيلت » فرفضته ملي بالجنس ..

● يبدو لي انك جادة اكثر من اللزوم ...؟

ـ اشكرك على هذه الملاحظة الى امي لتفرح ..



● **الحمـل :**
انت طيب القلب وبحاجة للراحة ، كن صادقا مع نفسك امل عاطفي طال انتظاره يتحقق ويجلـب لـك السـ والبهجـة .

● **الثـور :**
حكم عقلك ولا تسترسل مع الايحاءات الغامضة ، حـ الابتعاد عـن الانفعـال .

● **الجـوزاء :**
زيارة من معارف او اعوان فيها حسن النية والتعاون ، حـ ان تكون واقعيا ، لا تجعل التشاؤم يسيطر عليك .

● **السرطان :**
تميل الى استخدام القوة ، انصحك بالمرونةواللين ، قصر حب او مغامرة عاطفية او فيض من الحنان على من تعول

● **الاسـد :**
كسب مادي غير متوقع وتغير في ظروف العمل يجلب لـ الرضى ، خصومة او منازعة حول شؤون مالية تؤثر على علاقاتك الخاصة .

● **العـذراء :**
لا تعقد اليوم اي صفقات ادرس مشاريعك بعناية ، الـ بجانبك ، القلق الشديد لا يمكنك من اعادة ترتيب امورك

● **الميـزان :**
يأتيك مال يعوض نفقاتك ، ازدهار في احوالك المالية وامو تسير في طريقها الناجح المستمر .

● **العقـرب :**
مشاكل تزول سريعا ، احتفظ باسرارك لنفسك ، صديـ يعجز عن تقديم العون لك فلا تسيء الظن بـه .

● **القـوس :**
تميل الى الوحدة والانفراد لكن صداقاتك القديمة انفع لك ترقية اكيدة في العمل وتحسن في المركز الاجتماعي والقلق النفسي الى الزوال .

● **الجـدي :**
عوائق في حياتك العملية تستطيع التغلب عليها، تغير مفاجئ في مجال العمل ونشاطك الاجتماعي مفيد .

● **الـدلـو :**
علاقاتك العائلية جيدة فلا تضحي بها ، بعض الخلافـ العائلية تسبب لك ضيقا فعالجها برفق .

● **الحـوت :**
مشكلاتك النفسية في طريقها الزوال ومجال الامل امـامـ فسيح ، لا تتوقع غدرا من الصديق فلا تتعلق بالاوهام

رحيل فنانين فرنسيين

مات ارتين سوريو عن ٦٧ عامـا مؤخرا وهو مؤسس علم الجمال الفرنسي المعـاصر ، الـذي اشغـل استاذية علم الجمال في جامعة السوربون. من اشهر مؤلفاته مصير علم الجمـال والطرق المختلفة للوجود ومفاتيح علـم الجمال .

.. ورفيقته صونيا دلوناي

توفيت في باريس الرسامة الفرنسيـة الروسية المولد ، صونيا دلوناي ٩٤ عاما وهي من مؤسسي الرسم التجريـدي وشخصية قيادية في عالم الفن في فرنسا .

ولدت دلوناي في اوروبا عام ١٨٨٥ ثم قدمت الى باريس عام ١٩٠٦ ودرست تحت اشراف غوغان وفان غوغ ، وكان اول معرض لها عام ١٩٠٧ وكان اول عمل بارز اوضح ميولها الى التحرر هو بطانيـة صنعتها بنفسها لابنها عام ١٩١١ وتكونت من مجموعة فضلات لاقمشة جمعتها في رسم تجريدي ، وما زالت معروضة في متحف الفن الحديث في باريس .



السيد جبر يحيى مـرعى

رئيس المجلس المحلى لقريـة حرفيش

- الرئيس خدم القـريـة باخـلاص ويستـقيل من عملـه بموجـب اتفاق مسبق في تقسيم رئاسة السلطة المحلية ..
- عـدد سـكان القـرية ينـوف عـن ٢٥٠٠ نسـمة ..
- أقيـم المجلـس المحلـي فيهـا سـنة ١٩٦٧ ..

بقلم : نجيب صعب

يض قرية حرفيش في اعالي ل الاشم ، والتي ترتفع عن ح البحر ٦٥٠م وتبعد عن قرية يحا الى جهة الشرق حوالي كم .. يعود تاريخ القرية الى السنين ، فالاثار التاريخية قدم القرية في الجليل .

يت القرية في الثلاثة عقود المنصرمة حيث في شتى مجالات التطور . ولا لنا قلت ان القرية تستحق كل واحترام باخوة ابنائها وبعصاميتها التي تدل على ترابط اخوي متين نين في سبيل المصلحة العامة للقرية ها .

سهد القرية هذه الايام تغير في رئاسة ة المحلية فيها . وبهذا الخصوص لقاء مع السيد جبر يحيى مرعي المجلس المحلي ، التي يضع هذا الاسبوع لترميل اخر من اعضاء السيد سليم شنان ، وقد دار بيننا التالي :

س : سيد جبر : هل يمكنك اعطاء القاريء العزيز لمحة خاطفة عن حياتك ؟

ج : بالطبع ، ولدت عام ١٩٤١ وفي الثامنة عشرة التحقت بالخدمة ية الالزامية ، ومن ثم التحقت بالعمل نع البلاستيك في معالوت ولمدة ٩ ، الامر الذي حقق بالتالي امنيتي تمثل بالعمل المستقل ، وبعد التحاقي سنوات بسلك الامن افتتحت في ١٩٧ مصلحة خاصة للالومنيوم ، ولا اعمل على تقوية المصلحة وانا متزوج تسعة ابناء وابنة واحدة .

فزت في الانتخابات الاخيرة للسلطة في القرية حيث حصلت على نسبة ٤٢٪ . في حين اني لم افكر في معركة الانتخابات بالمرة ، ولكن رغبة الاقارب والاصدقاء قررت معركة الانتخابات ، والحمد لله لخدمة القرية ومواطنيها على قدر المستطاع

س : اخ جبر انت اليوم تنهي عملك كرئيس للمجلس دون انتهاء الاربع سنوات رغم فوزك بالانتخابات للرئاسة ، كيف تفسر ذلك ؟

ج : ان الدافع الاول والاخير لاستقالتي بتاريخ ٨-٣-٨٠ هو احترام الاتفاق بيني وبين زملائي من القوائم الاخرى لاف ، التي ينص على تقاسم المدة ة اعضاء المجلس ، حيث انا احدهم رئاسة المجلس اعتبارا من ، السيد سليم شنان لثلث المدة والثلث الاخير يكون حصة الاخ مرزوق . هنا ان انوه الى ان دعم هذه ادى الى فوزي بالرئاسة .

س : هنا لا بد لي سيد جبر من مقاطعتك ، كيف ترى تقسيم رئاسة سلطة محلية بين ثلاثة اشخاص وهل يتلاءم هذا مع المصلحة العامة وانجاز المشاريع ؟

ج : في الحقيقة يجب على كل رئيس ان يضع نصب عينيه المصلحة العامة وان يكون نزيها في عمله في كل الخدمة للقرية ، وان تقسيم الرئاسة في نظري هو أمر غير محبذ نزولا عند خدمة المصلحة العامة ، لان مجال الرئيس في العمل يكون محدودا في نطاق فترة زمنية قصيرة غير اني اتمنى التوفيق والتقدم لزملائي في المجلس .

س : كيف تصف لنا سكان القرية لدى دفع الضرائب وذلك من ناحية التعاون ؟

ج : بحق ، افتخر باخواني ابناء القرية ، الذين مدوا يد المساعدة بدون استثناء في سبيل تطوير القرية ، وقد وصلت نسبة جباية الضرائب في مجلسنا الى اكثر من ٩٥٪ ، غير اننا اضفنا نسبة ٢٠٪ على كل مكلف لم يدفع الضرائب المستحقة حتى ٣١-١٢-٧٩ . واكبر دليل على توفيقنا في العمل ، هو ان المجلس اليوم مديون فقط بحوالي ٢٠ الف ليرة ، وهذا مالا يحدث في اية سلطة محلية .

س : ماذا عن ميزانية المجلس ؟

ج : الميزانية العادية للمجلس في السنة المالية ٧٨-٧٩ بلغت ٣٫٥٣٤٫٦٠٠ ليرة في حين انها في السنة المالية ٧٩-٨٠ تضاعفت حيث بلغت ٧٫٥٣٠٫٦٠٠ ليرة

س : والان اخ جبر هل لك أن تعطينا لمحة عن الانجازات التي حققتها خلال فترة رئاستك الوجيزة هذه ؟

ج : نعم ، لقد قمنا قدر استطاعتنا بتنفيذ عدة أمور حيوية وضرورية في مجالات مختلفة مثلا :

في مجال التربية والتعليم : قمنا بترميم الغرف في ساحة المدرسة ، مع ترميم مصاطب قبو المدرسة ، وتغيير وصلة الكهرباء لزيادة قوة التيار الكهربائي ، كما وفرنا جميع اللوازم والاثاث الذي طلب منا للمدرسة . ومن ثم قمنا باجراء فحوصات نفسانية للطلاب الذين هم بحاجة لذلك ودمجهم في صفوف خاصة وملائمة .

وتم فتح صف خاص «ممون يوم» للاولاد الضعفاء عقليا مع توفير جميع اللوازم لذلك .

كما تعد هذه الايام خرائط خاصة لاقامة مدرسة جديدة في القرية .

وفي مجال الفعاليات التربوية ، تشجيع وتوسيع نشاطات التعليم المكمل بالاضافة لتزويد بيت الشباب في القرية بالفعاليات وخاصة ابتياع ماكنة سينمائية .. تشجيع الفعاليات الرياضية واكبر دليل على ذلك فوز ابناء القرية بكاس التصفية في المدارس الدرزية في اللواء الشمالي .. حاز المخيم الصيفي الذي اقيم في الصيف الماضي على المكان الثامن بين المدارس في الوسط الدرزي .

س : وعدا الفعاليات في حقل الثقافة ماذا انجزتم ؟

ج : في قطاع الاسكان نتيجة لجهود المجلس المتواصلة تم الاتفاق مع مديرية املاك الدولة حول الخلاف على اراضي النبي سبلان ، وقد تضاعفت المساحة ، وبالمناسبة تم يوم الاربعاء الماضي الموافق ٥-٣-٨٠ مسح قطعة الارض من قبل مديرية اراضي اسرائيل ، حيث تبلغ مساحة الاراضي حول المقام المقدس ٢٠٦ دونمات والقضية انتهت بعونه تعالى كليا .

هذا بالاضافة الى تخصيص الارض اللازمة لاقامة وحدات سكن للازواج الشابة حيث ينتهي من اعداد جميع الخرائط اللازمة قريبا ، ونبدأ بعملية التسجيل وتوزيع القسائم على الجنود المسرحين .

س : وفي حقل الزراعة هل حققتم شيئا ؟

ج : شكلت لجنة خاصة من قبل وزير الزراعة لتقصي مشاكل الزراعة في القرية تمثل مؤسسات مختلفة ورفعت هذه اللجنة توصياتها للوزير ، واهم مطالب اللجنة التي تعتبر حيوية للقرية وسكانها ، مشروع ري ل ..٥٠ دونم ، تخصيص حوالي ٦٠٠ الف متر مكعب من المياه . وكذلك عملت اللجنة على توسيع نفوذ المجلس وقد رفعت جميع هذه الامور للوزير .

وقد حصلنا على موافقة خاصة لانهاء المرحلة الرابعة والاخيرة من مشروع المياه في القرية والتي تكلف مليوني ليرة .

وبهذا نكون قد تغلبنا على صعوبات ومشاكل ضغط المياه .

س : وغير ذلك ؟

ج : تم بناء كثير من الجدران من اجل صيانة الشوارع ، وذلك في المحلات التي بحاجة لذلك . تم تعبيد وترميم قسم من الشوارع .

— تم توسيع شبكة انارة الشوارع حيث اضيفت عشرات المصابيح في انحاء مختلفة من القرية .

— تم تسييج وتشجير المقبرة العسكرية .

— باشرنا في وضع الحجر الاساسي للبناية العامة في القرية .

— باشرنا باعداد خرائط عامة لشوارع القرية ، ولشبكة مجاري .

س : واخيرا اخ جبر هل لك ما تقوله للزملاء والسكان في القرية ؟

ج : نعم — ارجو بهذا ان اكون قد قدمت ما يمليه علي واجبي في مجال خدمة ابناء بلدتي ، راجيا من الله العلي القدير ان يوفق اخواني وزملائي اعضاء المجلس في خدمة اهل القرية ، واضعين نصب اعينهم المصلحة العامة اولا وقبل كل شيء .. كما اشيد بتعاون اهل القرية وتضامنهم في سبيل القرية والمواطنين .. والله ولي التوفيق.

صبغة العصري

بريشة : علي الطاهر زيداق

التغير .. من ايـن ؟ ! !

قال هبنقة : قال احدهم : كل عهد له اهواء جنونية ، واني اعتبر الكفر بالله من الاهواء الجنونية ، وهو مرض العهد الحالي واهون عندي ان ينزعوا جلدي من ان ينزعوا مني العقيدة .

قالـوا : وهل تشك في عقيدة الناس .

قال : ان عقيدة الناس مهزوزة ، ويغيرونها بحسب مواقعهم على هذه الارض ، وبحسب ترحالهم وحطهم الرحال ، انهم حرباوات تغير لونها بلون الاغصان والحجارة والتراب التي تدب عليها .

قالوا : تصرف الناس هذا لو حدث فانه نوع من التسامح العصري ، والمسايرة الاخوية .

قال هبنقة : ان الكثير من شبابنا ينظر الى عقيدته اليوم نظرته الى موضة العام ، وصرعة الموسم ، فلا بأس من تغييره لبعض ملامحها ، وامتداد لمسات الرتوش هنا وهناك من باب الملاءمة !!! وكأن عقيدتنا لم تخلق لكل زمان ومكان ، وهي ورب الكعبة كذلك !!!

ان نظرة شبابنا لما حولهم هي التي بحاجة الى تعصير وليس عقيدتهم ورأيهم بحاجة الى تمصير وليس موقعهم !!!

قالـوا : كفاك يا هـذا ... حمقا !!!

قال : كفاكم يا هؤلاء !! ان حمقي وراثي وليس مكتسبا .. او نوعا من انواع هذه الاهواء الجنونية !!!

ثورة عمرانية ـ اقتصادية وثقافية في جلجولية

بيوت حديثة (×) بنـاء مدارس ومسجد (×) وتعبيد طرق

بقلم دينا محمد سماره

قرية جلجولية الواقعة في المثلث الجنوبي ، قرية صغيرة ، عدد سكانها ٣٫٩٠٠ نسمة يمثلون ٤٨٠ عائلة . الا انها كبيرة في انجازاتها العمرانية والثقافية والاقتصادية والزراعية .

ان حوالي ٦٥ بالمئة من عدد السكان يعملون خارج القرية ، وخاصة في مصانع بيتح — تكفا والمدن المجاورة للقرية .. و ٢٥ بالمئة يعملون في أعمال مستقلة كالتجارة والحدادة والبقالة الخ . — أما الباقي — اي ١٠ بالمئة من السكان فهم من المتقاعدين الذين يتقاضون رواتبهم من التأمين الوطني ويعيشون بكرامة ، لا يحتاجون الى معونة الغير .

والشباب والشابات يقبلون على مناهل العلم ، وبعضهم يدرس في الجامعات ودور المعلمين ، لا بل ان بعضهم يتلقون علومهم خارج البلاد ايضا .

وللشباب نشاطاتهم ! حيث ان نادي الهستدروت يضم كل ما يحتاج اليه هؤلاء الشباب من اجهزة رياضية وكتب علمية . عدا عن ذلك فان في القرية فريقا ضمن فرق الدرجة الثالثة في كرة القدم ، وفريقا اخر يلعب الدوري في صفوف فرق الشبيبة .

وفي القرية ناد نسائي حيث تلقى المحاضرات على أعضاء النادي في مواضيع تربوية ومنزلية والمواضيع ذات الصلة بحياة المرأة ... وكذلك تقوم ادارة النادي النسائي بتنظيم رحلات لاعضائه .

وقد التقيت بالاخ عبد الرازق ابو حجلة ، مركز القسم العربي في مجلس عمال بيتح — تكفا ، وهو من جلجولية وردا على اسئلتي قال :

انني اعمل منذ ٢٢ سنة في الهستدروت ، واقوم بالاشراف على التنظيم المهني للعمال العرب ، واحل مشاكلهم اليومية حيث ان معظم العمال يواصلون عملهم بدون ان تعترض سبيلهم اية عراقيل .

— مشاريع المجلس المحلي —

والمجلس المحلي في جلجولية برئاسة السيد وجيه عودة قام ببناء المدارس ومد شبكة الشوارع في القرية .. وينوي المجلس المحلي بناء مدرسة على مساحة ١٨٠٠ متر مربع ، بالاضافة الى المدرستين القائمتين في القرية .. ويعمل المجلس حاليا على اتمام تعبيد الطرق الداخلية في القرية .

ومن مشاريع المجلس اقامة مسجد كبير يكلف حوالي ١٤ مليون ليرة ... كما تجري الاعمال على قدم وساق لاتمام مشروع المجاري العامة في القرية .

المؤسسات الاجتماعية — المواصلات — الزراعة

وفي جلجولية مكتب للشؤون الاجتماعية وصندوق المرضى «كوبات حوليم» ومكتب لرعاية الطفل والامومة .

وبالنسبة للمواصلات هنالك ست سيارات — تاكسي — بالاضافة الى باصات «الدان» و «ايجد» التي تعمل على نقل المسافرين من جلجولية الى سائر المدن ، وبانتظام ... وفي القرية خمس شركات مختلفة للنقل والبناء .

ولابناء هذه القرية الصغيرة ٥٧ سيارة خصوصية ، بالاضافة الى وسائط نقل زراعية يمتلكها اصحاب اراض زراعية تبلغ مساحتها ١٥٠٠ دونم .

عدا عن ذلك فان القرية مزودة بالكهرباء في كل بيت وشارع ... كما ان بعض البيوت حصلت على اجهزة التلفون ، وبعضها ينتظر دورها ، وقد طال الانتظار .

زوال البيوت القديمة وحلول البيوت الحديثة محلها

ان من يزور القرية اليوم لا بد من ان يلاحظ الثورة العمرانية الثقافية والاقتصادية في هذه البلدة ، حيث ان البيوت القديمة تكاد ان تزول من الوجود لتحل محلها البيوت الجديدة والمجهزة بكل وسائل الراحة .

من ابناء جلجولية

ولا بد لنا من ان نعطي نبذة مختصرة عن احد مثقفي هذه القرية وهو الاستاذ مصطفى مرار الذي يعمل حاليا كمدير للمدرسة الابتدائية والاعدادية في القرية .

ولد الاديب مصطفى مرار سنة ١٩٣٠ ، عمل كمدرس ونشرت له الصحف والمجلات اكثر من مئتي قصة .

عمل في هيئة تحرير مجلة «الهدف» الشهرية المحتجبة .. وقد نشرت له مؤخرا قصتان ضمن مجموعة من الادب المحلي من اصدار «دار النشر العربي» .. وقد وضع كتابا في الموطن للصف الثالث ، ما زال متداولا بين ايدي الطلاب . وقد كتب الاستاذ مرار عشرات القصص للاحداث .. وهو يكتب للاحداث اليوم قصصا في مجلة «الاولاد» .. وقد كتب الاديب مرار المقالات الاجتماعية في جريدة «اليوم» المحتجبة ... وفي «الانباء» تحت عنوان «ناس من ناس» ، وهو يكتب المقال التربوي في مجلة المدرسين — صدى التربية — وهو أحد اعضاء تحريرها .

اتفاقية اطاريـة للاجـور ولضريبة الدخل

بقلم : شاؤل ديان

لقد كانت نهاية الاسبوع الماضي حافلة بحوادث اقتصادية مهمة .. ففي ساعات ما بعد الظهر اعلنت المعتدل على التفاؤل . ويشكل دائرة الاحصاءات المركزية ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٩٫٤ بالمئة . ويبعث هذا الارتفاع هذا المعدل استمرارا لانخفاض معدل ارتفاع جدول الاسعار في الاشهر الاربعة الاخيرة .

وفي ساعات الظهر ، وقع وزير المالية ، سكرتير الهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين على اتفاق عام يحتوي على اربعة بنود :

١ — اتفاقية اطارية للاجور .
٢ — اقامة لجنة عليا لمنع البطالة .
٣ — اقامة لجنة عليا لشؤون نجاعة العمل والانتاج .
٤ — اتفاقية لملاءمة عبء ضريبة الدخل مع ارتفاع الاسعار اربع مرات في السنة .

اتفاقية اطارية للاجور

تحل الاتفاقية الاطارية الجديدة محل الاتفاقية القائمة والمنتهية في اخر الشهر الحالي .. ولم تحدد هذه الاتفاقية معدل الزيادة المتوقعة في الاجور ، بل تنص على زيادة بمعدلات متساوية لجميع القطاعات .. وتحالف هذه الاتفاقية تصريحات وسياسة وزير المالية الرامية الى تجميد الاجور «عدا دفع علاوات المعيشة» . ويشكل هذا الاتفاق خطرا فادحا على سياسة الاجور ، وهو يتضمن تجديد الاتفاقيات القائمة — الامر الذي ينطوي على اثارة مطالب اجورية جديدة . وكل انجاز تحرزه فئة معينة من المستخدمين سيجر خلفه مطالب مماثلة ، او متصاعدة» من قبل فئات اخرى — وهكذا تتواصل الحلقات المفرغة .

ولم يكد يجف الحبر على هذا الاتفاق ، حتى اقر مجلس الوزراء يوم الاحد من الاسبوع الحالي التوصيات لزيادة اجور المعلمين بنسبة ١٦٫٥ بالمئة — لتجنب نشوب اضراب شامل ومستمر من قبل المعلمين .. ولقد رفض وزير المالية منح المعلمين زيادة اجور بمثل هذا المعدل ، اذ هي تكلف خزينة البلاد ما يقارب ٤٫٦ مليار ليرة للسنة الواحدة — الامر الذي سيهدد موازنة مشروع الميزانية للعام القادم . وسيثير انجاز المعلمين — ولئن نسبت عن انجازات مماثلة سبق وحققتها فئات اخرى من المستخدمين في القطاع العام — مطالب جديدة من قبل مستخدمين اخرين . وفعلا لم تمض بضع ساعات على قرار مجلس الوزراء ، حتى اثار المهندسون والهيئات الدراسية في الجامعات مطالب اجورية جديدة .

لقد اطلع مجلس الوزراء بقراره الاخير في منع استقالة وزير المعارف ومنع نشوب ازمة وزارية مزمنة . وفي الحقيقة لم تخف بعد اخطار الازمة الوزارية اذ سيندلع الان نقاش حاد وصعب بين وزير المالية وبين الوزراء الاخرين بشأن تنازلهم عن قسط من ميزانيات وزاراتهم بغية ايجاد مورد لتمويل هذه العلاوات .

اتفاق لملاءمة عبء ضريبة الدخل

والبند الثاني من الاتفاقية الاطارية يتعلق بموافقة وزير المالية ملاءمة مدرجات ضريبة الدخل للتغييرات في جدول الاسعار اربع مرات في السنة ، وفقا لمواعيد علاوات غلاء المعيشة .. وتنص الاتفاقيات القائمة على ملاءمة الضريبة للتغييرات في القسوة الشرائية للعملة المحلية مرتين في السنة .

وفي الواقع لقد حدث تغييرات في مدرجات الضريبة اكثر من مرتين في العام في غضون السنتين الاخيرتين بسبب تفاقم التضخم المالي وتصاعد عبء الضريبة الحقيقي بخاصة على الاجيرين .

وكما يذكر ، فلقد ابرمت قبل ثلاثة اسابيع اتفاقية لدفع علاوة غلاء معيشة اربع مرات في السنة بين الهستدروت وبين لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية — دون اشتراك وزارة المالية . ولم تتفق هذه الاتفاقية وسياسة وزير المالية الاقتصادية . ويبدو أن وزير المالية قرر الانضمام الى الاتفاقية الاطارية لانه يستطيع كبت جماح المطالب الاجورية التي لا بد ان تتفجر عاجلا او .....

البنود الاخرى في الاتفاقية

والبندان الاخران في الاتفاقية الاطارية ينصان على اقامة لجنتين عاليتين .. الاولى — لجنة برئاسة وزير المالية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع انتشار البطالة في البلاد ، ويكون هذا الاتفاق ذا مغزى وفائدة كبيرة على ضوء التطورات الاقتصادية الاخيرة ، والتي ادت الى ظهور بعض البوادر لانخفاض التشغيل الفائض في البلاد ، والذي قد يتطور الى انتشار بطالة جزئية . واللجنة العليا الثانية ، برئاسة وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، لتعزيز مستوى العمل ونجاعة العمل . ومهام هذه اللجان ليست واضحة بعد ، اذ ليس بمكان لجنة — مهما يكن مستواها — التأثير بمدى يذكر على نجاعة العمل والانتاج .

ويجدر بالذكر انه ثمة مؤسسة عامة تبحث الانتاج وكفاءة العمل — تعمل في البلاد منذ اكثر من عشر سنوات . ونؤثر استنتاجات هذه المؤسسة بمدى كبير على معدلات زيادة الاجور . ويجب تحديد مهام اللجنة العليا وعلاقة اعمالها مع اعمال المؤسسة المذكورة التي تضم رجال اقتصاد وخبراء من جميع القطاعات الاقتصادية وممثلين عن جميع المنظمات الاقتصادية وعن الهستدروت والحكومة .

قالـوا

● كان ماسكال يكافح الام رأسه بعمليات هندسية .. وانا كنت اكافح علم الهندسة فاستطاع الالم في الرأس .

«كريستان برنار»

● لا شيء يكشف الرجل كعينيه والمرأة كفمها .

«بول مروا»

ذكريـات ومقـابـلات

اصطدام صبياني مع الدكتور يعقـوب اسرائيـل دهـان

بقلم : يعقوب يهوشع

كان من عادتي ان اقوم بزيارة مكتب اللجنة العربية التنفيذية مرة او مرتين في الاسبوع ، وهذا بالطبع حسب مقتضيات الوضع السياسي في ذلك الحين .

وفي احد ايام شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ ، ذهبت لمقابلة الاستاذ خليل السكاكيني كعادتي فلم اجده في مكتبه ، بل وجدت الدكتور يعقوب اسرائيل دهان جالسا في ركن من أركان المكتب . والدكتور دهان كان استاذا في كلية الحقوق الحكومية وكان صحفيا وشاعرا وكاتبا اتى الى هذه البلاد واصبح مراسلا لجريدة «المورنينغ بوست» الانكليزية التي صدرت في لندن في السنوات الاولى للانتداب البريطاني وكانت من الجرائد المعادية للحركة الصهيونية لسياستها ولمؤسساتها في هذه البلاد .

وعندما دخلت المكتب دهشت لرؤيته ، ولم يخطر ببالي أن احادثه لولا انه «استفسر» عن سبب دخولي المكتب وسألني بلغة عربية ركيكة عن ... هويتي وغرضي من المجيء وكأنه صاحب المكتب .

لم يكن غريبا علي ، فقد عرفته ، وكنت اطالع في الصحف العبرية الرسائل التي كان يبعث بها الى جريدة «المورنينغ بوست»

وقد اخذتني — لا اعرف كيف الجرأة والحماسة الصبيانية فقلت له : «اليس هذا شتك ، يا خائن !» لفظت كلمة «الخائن» وانا ارتجف . لم اعرف بعدها ماذا يترتب علي أن أعمل . هل ابقى في المكتب حتى يدخل الاستاذ خليل السكاكيني ، ام اهرب .. خطه يشكوني الى الاستاذ . وانا الذي كنت اكن له عظيم الاحترام .. شعرت بالخجل ينتابني ، فقررت في تلك اللحظة أن اغادر المكتب وارجع الى مكتب الجريدة .. وفعلا نزلت الدرج وهربت !

دخلت على رئيس التحرير وانا ارتجف خوفا بعد البطولة التي ابديتها ، وقصصت على مسامعه ما جرى .. وعندما رآني مرتجفا خائفا ، هدأ من روعي .. وقال لي والابتسامة تعلو شفتيه : انك صحيح بطل .. لم نجد فرصة اخرى للطعن بهذا الرجل الا في مكتب اللجنة التنفيذية العربية ! انت تعرف ولاشك بانه مقبول لديها وعزيز عليها ، وكلمته مسموعة لانه يتعاون معها في الحملة التي تشنها ضد الحركة الصهيونية .. والآن ما العمل ؟ ...

في تلك الساعة اشفقت على رئيس التحرير .. فقلت له : لا تيأس ، فانت تعرفني تمام المعرفة .. انني اندم حالا على كل «فلتة لسان» تصدر عني . سانتظر بضعة ايام وساراجع الاستاذ خليل السكاكيني .. وساشرح له كل ما جرى ، وهو ولا شك سيسامحني ، ويطلب مني ان ازوره ثانية .. فاللجنة التنفيذية العربية تبحث هي ايضا عن الصحافيين ليقوموا بالدعاية وتدبير الامور .

وبعد مرور بضعة ايام .. أرسلت كتابا الى الاستاذ خليل السكاكيني شرحت له فيه الحادثة بتفاصيلها ، معربا عن اسفي لكونها وقعت في مكتبه ، واثناء غيابه عن المكتب .

ولم تمر الا بضعة ايام حتى وصلتني الرسالة التالية :

القدس في ٢-١-١٩٢٤ .
حضرة الفاضل يعقوب افندي يهوشع المحترم ،

بعد الاحترام ، اخذت كتابكم الكريم — تذكرونني فيه بتلك الحادثة التي نسيتها في يومها . وقد كنت اعجب لانقطاعكم عن زيارتنا كل هذه المدة . واني لاطمع بناء على ما رأيت في كتابكم من الشعور العالي واعتذاركم عما فرط منكم ان لا تنسوا أن تعتذروا الى الدكتور دهان نفسه ، فقد فهمت على ما اذكر انه تألم من تعرضكم له ويسرني أن اراكم من وقت الى اخر ، ويا حبذا لو تجعلون زيارتكم بعد الظهر لكثرة اشغالنا قبله .

وتفضلوا بقبول احترامي .
سكرتير اللجنة التنفيذية
خليل السكاكيني

وبالطبع لم اقابل الدكتور دهان بعد هذا الحادث ، ولم اعتذر له .

وكما قلت فقد كان الدكتور يعقوب اسرائيل دهان . من الد اعداء الحركة الصهيونية وكان ينشر المقالات المسمومة في الجرائد الهولندية ، وعلى الاخص في الجرائد الانكليزية المعادية للصهيونية .

عاش الدكتور دهان في القدس بضع سنوات . وفي عدد جريدة «الجروزلم بوست» بتاريخ ٣-١١-١٩٧٢ نشر يوحنان الداد مقالة حول هذا الشخص معتمدا على كتاب الفه الشاعر والمؤرخ اليهودي الهولندي . دكتور جاميجور . وقد جاءت المقالة تحت عنوان : «الصوفي ، لوطي ومنبوذ» ومرفقة بصورة للدكتور دهان وهو بلباس عربي مع كوفية وعقال . ومما قاله عنه انه كان شاعرا هولنديا ، وقد تسلطت على شعره الميول اللوطية ، وكان ذا شخصية معقدة .

ترك بلاده هولندا في سنة ١٩١٩ ، واتى الى هذه البلاد راجعا الى الحظيرة اليهودية «وهو ابن حزان — اي أمام يهودي» تبنى الاراء الاشتراكية اليسارية المتطرفة وتزوج بامرأة غير يهودية ، والف رواية ظهرت فيها ميول لوطية ، هذه الميول التي طبعت كل ما الف وانتج في حياته بطابعها .

وعندما اتى الى هذه البلاد اشتاق الى الرجوع لبلده هولندا . وبدأ بنشر المقالات المسمومة في جرائد هولندا . وفي سنوات مكوثه في هذه البلاد اعتنق الاراء الدينية المتطرفة التي تبنتها الجمعية الدينية «اغودات يسرائيل» حتى كان صديقا حميما لكبار حاخامي تلك الجمعية .

وعمل دهان كاحد اساتذة مدرسة الحقوق الحكومية وكانت سمعته عند ابناء الطائفة اليهودية في تلك السنوات اي بين «١٩٢١ ١٩٢٤» سيئة جدا ، فكان منبوذا محتقرا . وعندما قرر السفر الى لندن على رأس وفد من قبل جمعية «اغودات يسرائيل» ليقدم مذكرة عن حالة اليهود غير الصهيونيين في هذه البلاد ، اغتيل قبل أن يسافر في مساء يوم ٣٠ من شهر حزيران سنة ١٩٢٤ عندما كان يغادر كنيس مستشفى «شاعري صيدق» الذي كان من عادته أن يصلي فيه .

وبعد مقتله اصدر الكاتب والصحفي اليهودي ي. بن يشاي ، كراسة اسماها «القديس» بين فيها انه قتل من قبل احد اصدقائه اللوطيين .

تهنئات سبورتوتو

- هبوعيل ريشون — مكابي حيفا ه المباراة تتصدر مسابقة سبورتوتو ، اظن الفوز لريشون .
- هبوعيل عكا — هبوعيل رمات ، مباراة قمة قد تنتهي بفوز عكا مع نتيجة تعادل .
- بات يام — هبوعيل اللد .. ولو ق الله اقوى الا انه قد تنتهي ل .
- مكابي هرصلية — هبوعيل طبريا ، زاة للهروب من المرتبات الاخيرة ، فوز فريق هرصلية .
- هبوعيل الخضيرة — هبوعيل .. الاول فريق تتغلب على تقليبا اظن الفوز له .
- الناصرة عليت — هبوعيل حولون ، ز الناصرة عليت مع احتمال نتيجة .
- بيت شآن — هبوعيل اورشليم .. مباراة قمة قد تنتهي بالتعادل.
- بيت شيمش — طيرات هكرمل .. صعب التغلب على فريق بيت شيمش
- هبوعيل نهاريا — غبعات اولغا .. مباراة تتصدر مباريات فرق الدرجة .. فريق غبعات اولغا من فرق قمة فريق نهاريا في اسفل اللائحة
- اكيكيم — بيتار نتانيا .. من ان تنتهي المباراة بالتعادل .
- هبوعيل نتانيا — كريات شمونة من فرق القمة .. بدون مفاجأة بات شمونة .
- كريات غات — مكابي يبنه .. يحتل المرتبة الاولى فالفوز له نتيجة .
- شعرايم — اشكلون .. نتيجة تكون معقولة .

هكذا في الاصل

هكذا من الاصل

الشعوب الاسلامية في آسيا الوسطى السوفياتية تشكل «ضغطاً» كبيراً على الزعامة السوفياتية

بقلم : جون بسمر

معظم الاوساط في الغرب اعتبرت الغزوة السوفياتية لافغانستان تعبيرا عن غرور وجموح واطماع توسعية . ومع ذلك فأن كل محاولة لمقارنة ذلك بسياسة هتلر التوسعية في حينه انما تقوم على خطأ . ان مصلحة زعماء الاتحاد السوفياتي في افغانستان «وفي ايران كذلك» هي مصلحة دفاعية اكثر منها مصلحة هجومية .

وانا عندما اقول هذا فانني لا اقول بوجوب اغتفار ما ارتكبوا ، او ان عملهم الذي قاموا به ليس خطرا ومحظورا من كل النواحي . ومع ذلك فلا بد من أن نتذكر ان الاتحاد السوفياتي هو امبراطورية يحكمها اوروبيون ، وانها تواجه تهديدا من قبل سكانها الاسيويين . ومن المحتمل جدا ان يكون الاتحاد السوفياتي قد استوحى خطوته الاخيرة من الخوف اكثر مما من حالة تبعث على الارتياح .

لقد مال مراقبون غربيون الى اعتبار التواجد السوفياتي في اسيا الوسطى فضلا تسديه موسكو لسكان تلك الاقاليم . انهم يتذكرون الفظائع التي ارتكبها ستالين في سائر ارجاء روسيا ، اكثر مما يتذكرون فظائعه في هذه الاقاليم ، وقد يكون ذلك نتيجة «فهمهم» للميول الاستعمارية .

ولكن عهد ستالين نكب هذه الاقاليم وسكانها . لقد قمع ميولهم الدينية بشدة متناهية ، وبواسطة نفر من ابناء هذه الشعوب نفسها ، باعوا انفسهم للدكتاتور في موسكو . وابان الحرب العالمية الثانية فقد التحق كثيرون من ابناء شعوب اسيا الوسطى بوحدات اقامها النازيون لمحاربة «اخوتهم» من ابناء اسيا .

اختلال التوازن

لقد اشرت حتى الان الى النواحي السلبية . اما في الناحية الايجابية فاننا نجد تطويرا اقتصاديا كبيرا ، وتقدما كبيرا في مجال التعليم . وفي الوقت ذاته فقد كان للتقدم في مجال الطب العام اثره الكبير على نسبة التكاثر الطبيعي . فمنذ عام ١٩٥٠ كانت نسبة الزيادة الطبيعية في اوساط معظم الشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفياتي ثلاثة بالمائة تقريبا في السنة . ومن شأن هذه النسبة ان تضاعف عدد السكان خلال جيل واحد . ان هذه النسبة قد تكون اقل من ذلك نوعا ما في بعض المناطق ، الا انها مع ذلك تظل عالية جدا . وانا ما قد يكون عليه تطور الامور في العقود القادمة ، فان مبنى الشعوب الاسلامية — من حيث نسبة الشباب العالية جدا في اوساطها — يضمن زيادة اكبر مما في اوساط الشعوب الاوروبية في الاتحاد السوفياتي . « نسبة الولادة في اوساط هذه الشعوب توازن فقط نسبة الوفيات ، واحيانا دون ذلك» . واختلال التوازن هذا يهدد الاستقرار في الاتحاد السوفياتي جدا .

لقد تمت عملية احصاء سكان في الاتحاد السوفياتي مؤخرا حقا ، الا ان نتائجها لم تنشر بعد . ولكن عدد السكان كان في ١٩٧٠ — ١٢٩ مليون روسي ، و ٤٠٫٨ مليون اوكراني ، و ٩٫١ مليون من الروس البيض . وهذه الشعوب السلافية الثلاثة كانت تشكل في ذلك العام ٧٤٫٦ بالمئة من مجموع السكان ، مقابل ٧٧٫١ بالمائة في عملية الاحصاء السابقة «عام ١٩٥٩» . ومن بين الشعوب الاسلامية في اسيا الوسطى السوفياتية وفي القفقاز ، فقد تم احصاء ٣٥ مليونا في عام ١٩٧٠ . وهذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٤٠ بالمائة بالمقارنة مع ٢٤٫٨ مليونا في ١٩٥٩ .

وفي سنة ٢٠٠٠ من المتوقع ان يعيش في الاتحاد السوفياتي ١٥٠ — ١٥٥ مليون روسي ، و ٦٥ — ٧٠ مليونا من المسلمين . في عام ١٩٧٠ كانت نسبة المسلمين ١٤٫٥ بالمائة من مجموع السكان ، اما في سنة ٢٠٠٠ فستبلغ هذه النسبة ٢٠ — ٢٥ بالمئة . وما يعزز وحدتهم العرقية ببعض انهم يتعلمون بلغاتهم ، وانهم يتمتعون ببعض مظاهر السيادة . وقد يعجب زعماء الاتحاد السوفياتي عما قريب حول ما اذا كان في المادية الديالكتية والوطنية السوفياتية حاجز كاف يوجه اغراءات الشهوات العرقية .

ولنتائج هذه الاهداف وزن اكبر مما توحي به الارقام . ففي الاقسام الاوروبية من الاتحاد السوفياتي اليوم نقص خطير في قوى العمل . أن نسبة الزيادة الطبيعية في اوساط الشعوب السلافية والتي هبطت هبوطا كبيرا في الستينات ، قد تبدو نتائجها في الثمانينات . أن النقص الراهن في الايدي العاملة سيشتد خطورة الى درجة التأزم .

فائض من القوى البشرية

وازاء هذا فقد كانت نسب الزيادة الطبيعية في اوساط المسلمين عالية جدا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، الامر الذي خلق فائضا كبيرا من القوة البشرية . وقد ازدادت هذه القوة بنسبة اربعة بالمائة او اكثر سنويا ، وستظل تزداد في المستقبل القريب . ولتأمين اماكن عمل كافية ، فقد كان لا بد من المبادرة الى وضع برنامج استثمارات قبل سنوات عديدة . واستثمارات الاتحاد السوفياتي لا تعود الا بفائدة هامشية على اسيا الوسطى .

وعدم توفر اماكن عمل كافية يتخذ ابعادا كبيرة ، وهو آخذ بالاتساع . أن البطالة في المدن قد كبح جماحها في الوقت الحاضر . ذلك أن عددا قليلا من ابناء الشعوب الاسلامية فقط يقيم في المدن . ولكنما كانت حركة الانتقال من القرية الى المدينة تشتد باستمرار نتيجة ضغوط سكان القرى ، فلا مفر من ظهور بطالة على نطاق واسع «وان تكن خفية» في المدن ، فيتنافس الكثيرون من ابناء الشعوب المختلفة حول اماكن العمل .

أن الحياة الاقتصادية في مدن اسيا الوسطى يوجهها روس بصورة رئيسية ، وهم يفعلون ذلك باللغة الروسية ، الامر الذي يثير تذمر المسلمين في مواطنهم . لقد كان بوسعهم ظاهريا البحث عن اماكن عمل في مدن روسية او سيبيرية حيث تزداد الحاجة الى الايدي العاملة . الا انهم لن يفعلوا ذلك ، اغلب الظن ، طوعا ، الا اذا دفعوا الى ذلك دفعا . ذلك أن الاجور المتبعة في الاتحاد السوفياتي ، وضعفهم في اللغة ، وعدم تمرسهم صناعيا — كل هذه العوامل لا تشجعهم على الهجرة الى هذه المدن . أما اذا انتقلوا الى هذه المدن مضطرين ، فسيترتب عليهم أن يقتنعوا بممارسة اعمال بسيطة «مثلهم مثل العمال الاجانب في دول اوروبا الغربية» ، وأن يعيشوا في «غيتوات» على بعد ما من جيرانهم السلافيين . أما اذا لم يفعلوا ذلك فستشهد البطالة في اسيا الوسطى اكثر فاكثر ، كما ستشتد ازمة نقص القوى البشرية العاملة في الشمال .

وازاء هذا ، فاذا هاجر عدد كبير جدا من المسلمين فان الامور ستتعقد اكثر من ذلك . فاذا اقام خمسة ملايين من المسلمين من اسيا الوسطى في اوروبا وفي سيبريا ، فان هذا قد يخفف من وطأة البطالة في اوطانهم حقا ، الا انه لا يخفض تفوقهم العددي الى درجة كبيرة . واذا اثار هؤلاء المهاجرين في قلوب السلافيين نفس ردود الفعل التي اثارها الجزائريون في قلوب الفرنسيين «او الاتراك في قلوب الالمان» فقد تظهر الى الوجود مشكلة حساسة جدا . واذا اضطربت العلاقات بين مختلف الشعوب في روسيا الاوروبية وفي اسيا الوسطى السوفياتية، فقد يجابه زعماء الاتحاد السوفياتي مشكلة اشبه بالمشكلة الروديسية ضمن حدود دولة واحدة .

الناحية العسكرية

ان قوات الاتحاد السوفياتي العسكرية قد لا تظل موضع ثقة مطلقة في يوم من الايام . ففي عام ١٩٩٠ سيكون زهاء الربع من المجندين الجدد من ابناء الشعوب الاسلامية ، وهذه النسبة ستظل تتصاعد، فيصبح الجيش السوفياتي عرضة لضغوط متضاربة .

والزعامة السوفياتية الراهنة تميل ، على ما يبدو ، الى دمج الاقليات القومية وتذويبها ، والى نشر اللغة الروسية في اوساطها ، كلغة ثانية في هذه الاوساط . ونتائج عمليات احصاء السكان تشير الى ان الاتحاد السوفياتي قد حقق بعض النجاحات في هذا المجال ، ولكن بصورة خاصة في اوساط الشعوب السلافية وفي اوساط سائر الشعوب الاوروبية .

واخيرا فان ثمة استراتيجية حاسمة اكثر من هذه : الانفصال سياسيا عن اسيا الوسطى انفصالا تاما ، على غرار ما فعل الاتحاد السوفياتي بالنسبة لمنغوليا . ان قطاعا من دول كهذه قد يشكل نموذجا متطورا رائعا ، ويشكل في نفس الوقت «حزاما» فاصلا بين روسيا الاوروبية وبين خصوم محتملين في المستقبل، مثل «ايران الاسلامية» او «الباكستان الموالية للصين» . ولكن من غير المحتمل ان تتعمد الزعامة السوفياتية اختيار مثل هذه الاسترتاتيجية . وبدلا من ذلك فان الاحداث الاخيرة توحي بان موسكو ستحاول اقامة حزام الامان هذا خارج حدودها الحالية .

عن «نيو ستيتسمان»

مجلس محلي أم الفحم يباشر تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري العام

الناصرة — لمراسلنا — باشر مجلس محلي ام الفحم في المثلث الشمالي هذه الايام بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري العام في القرية التي يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات وتقدر تكاليفها حسب العطاء الذي اعلن لهذا العمل باكثر من سبعة ملايين ليرة .

ومن المقدر ان تصل التكاليف الاجمالية لهذه المرحلة التي من المتوقع ان تنتهي خلال سبعة اشهر الى اكثر من عشرة ملايين ليرة .

وقد حصل المجلس المحلي من اجل تنفيذ هذا المشروع على نصف التكاليف من البنك الدولي عن طريق مجلس المجاري القطري في البلاد ، بينما يسدد الاهالي النصف الثاني من التكاليف كاشتراك بموجب نظام محلي مقابل ربط بيوتهم مع الخطوط الرئيسية التي يقوم المجلس باعدادها وتنفيذها . وقد لاقى تنفيذ العمل في هذا المشروع الذي طالما انتظره السكان وطالبوا به اهتمام الاهالي الذين بدأوا بالتوافد على مكاتب المجلس المحلي لتسديد الرسوم المطلوبة منهم . وقد تم خلال اسبوعين جباية مليوني ليرة من السكان وقدمت طلبات باربعة ملايين ليرة .

وعلم مراسلنا ان تنفيذ المشروع الكلي في القرية التي يزيد عدد سكانها عن اكثر من ٢٠ الف نسمة سيتم على اربع او خمس مراحل . كما ويقوم مجلس محلي ام الفحم باجراء اعمال تغيير وتطوير وتقوية شبكة مياه الشرب التي تتم ايضا على مراحل حيث انجزت في الماضي مرحلة بناء خزان كبير ومد ٨٠٠ متر من خطوط الانابيب الرئيسية التي كلفت في حينه مليون ونصف مليون ليرة . اما المرحلة الحالية والبالغ طولها كيلومترين فتقدر تكاليفها باكثر من خمسة ملايين ليرة . وقد حصل المجلس المحلي لتنفيذ هذه المرحلة على قروض من وزارتي الزراعة والداخلية وكيرن اشنيرت .

الاستعداد للاحتفال بعيد الام في الضفة

اريحا — لمراسلنا — باشرت الجمعيات الخيرية في مختلف مدن الضفة الغربية باتخاذ الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد الام الذي يصادف يوم غد الجمعة .

وقد دعت الجمعيات الخيرية عددا من الامهات والشخصيات ورؤساء البلديات لحضور الاحتفالات التي ستقام خلال الاسبوع القادم .

١٠٠ الف طن حمضيات من غزة الى الاردن

اريحا — لمراسلنا — بلغت كمية الحمضيات التي تم تصديرها من قطاع غزة الى الاردن وبعض الدول العربية عن طريق جسر اللنبي خلال الاربعة شهور الماضية حوالي مائة الف طن .

كما تم تصدير حوالي ثلاثمائة طن من الموز والبندورة من منطقة الاغوار الى الاردن .

تقرير قائد الشرطة للجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة امس اشترك فيها الجنرال هرتصل شفير قائد الشرطة العام.

وقدم الجنرال هرتصل خلال هذا الاجتماع تقريرا عن وجهة النظر الامنية واستعدادات الشرطة لمكافحة عمليات التخريب .

وفد من أطباء الاسنان في الضفة الى بغداد

اريحا — لمراسلنا — يتوجه في مطلع الاسبوع القادم الى بغداد عن طريق الاردن خمسة عشر طبيبا للاسنان من مختلف مدن الضفة الغربية لحضور مؤتمر اطباء الاسنان الذي سيعقد في بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

المطرب يزهار كوهين محاكمته لعدم تقديمه تقارير عن مدخولاته

تل ابيب — قدم الى المحاكمة المطرب المعروف يزهار كوهين ، الذي فاز قبل عامين بالجائزة الاولى في مهرجان الغناء الاوروبي بتهمة عدم تقديم تقارير الى مصلحة الضرائب عن مدخولاته في الفترة الواقعة بين ١٩٧٦ — ١٩٧٨ .

وقد اجلت محكمة الصلح امس النظر في القضية الى شهر مايو القادم بسبب مرض المطرب كوهين وبعد ان قدم والده شهادة مرضية تثبت ذلك .

رئيس الدولة يتبرع بالدم لنجمة داود الحمراء

القدس — تبرع رئيس الدولة السيد اسحق نافون وجميع موظفي مقر رؤساء اسرائيل بوجبات من الدم لمنظمة نجمة داود الحمراء ، وذلك في نطاق الحملة التي تقوم بها المنظمة في جميع انحاء البلاد تحت شعار « ازر منظمة نجمة داود الحمراء » .

وبعد عمليات التبرع قام المدير العام للمنظمة البريغادير جنرال « احتياط » عميتصور كفير بتقديم شهادة تأمين للسيد نافون وشكره على ذلك . وقال انه يؤمن بأن تبرعه بالدم هو مثال للشعب كله لان علينا ان نساعد الواحد الاخر . وفي رده على كلمة الشكر قال رئيس الدولة ان التبرع بالدم هو عمل ضئيل وان التضحية التي يقدمها المتبرع هي صغيرة للغاية . واضاف انه لا يعرف حالات اخرى يكون فيها التبرع مهما للغاية والجهد ضئيلا جدا.

وتوجه رئيس الدولة بنداء الى مواطني اسرائيل ليتبرعوا بالدم لمنظمة نجمة داود الحمراء .

مدخولات اسرائيل من السياحة الخارجية بلغت في العام الماضي مليار دولار

تل ابيب — صرح السيد تومي ليترسدورف رئيس الشركة الحكومية للسياحة بان قيمة المدخولات من السياحة الخارجية في عام ١٩٧٩ بلغت حوالي مليار دولار ، اما بالنسبة للسياحة الداخلية فقد وصلت الى حوالي ربع مليار دولار .

واكد ان السياحة في البلاد تعتبر من اهم مجالات التصدير التي تجلب لاسرائيل الكثير من العملات الاجنبية وتساهم في تطوير وتعزيز المجال السياحي مع دول العالم .

وقال رئيس الشركة الحكومية للسياحة الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي انه خلال عام ١٩٧٩ توافد الى البلاد حوالي مليون سائح عن طريق الجو ، و ٢٥٠ الف سائح عن طريق البحر .

واضاف ان الشركة تسعى حاليا الى توسيع الشبكة السياحية وتنظر في امكانية استثمار ثلاثة مشاريع في منطقة البحر الميت والمنطقة الشمالية وطبريا ، وايلات ، وقال انه لدى توزيع الميزانية ستعطى الافضلية لهذه المشاريع .

كما ذكر السيد ليترسدورف معطيات عن قسم التخطيط المصري وقال انه وفقا لهذه المعطيات فسيصل عدد السائحين الى مصر حتى عام ١٩٨٥ الى ١٫٧ مليون سائح ، واضاف انه يجري حاليا اعداد برنامج سياحي مشترك للسنة القادمة بين مصر واسرائيل .

وضع اليد على ٣٣٠ دونما من اراضي الظاهرية

الخليل — لمراسلنا — صرح علي ياسين المخارزه رئيس مجلس قروي الظاهرية بان مجلسه تسلم كتابا رسميا من سلطات الحكم العسكري في الخليل جاء فيه ان السلطات قد وضعت يدها بصورة رسمية على مساحة ٣٣٠ دونما من اراضي الظاهرية والواقعة في منطقة وادي الغماري من اراضي الظاهرية على طريق السبع وتبعد مسافة خمسة كيلو مترات جنوبي الظاهرية حيث اصبحت هذه الاراضي ملكا للدولة .

هذا وقد اعرب رئيس المجلس القروي عن استنكاره لقرار السلطات بالاستيلاء ومصادرة الاراضي المذكورة .

تصدير ٣٣ مليون صندوق حمضيات وتوقع وصول الكمية الى ٥٠ مليون صندوق

تل ابيب — ذكر رئيس مجلس تسويق الحمضيات امس ان منتوج الحمضيات هذا العام تضرر بصورة كبيرة نتيجة للعواصف الشديدة التي شهدتها البلاد خلال فصل الشتاء ، واضاف انه بالرغم من ذلك فستكون قيمة المدخولات من هذه المحاصيل اكثر مما كانت عليه في العام الماضي .

واشار الى انه تم حتى الان تسويق حوالي ٣٣ مليون صندوق من الحمضيات الى الخارج ، ويتوقع ان تبلغ كمية المحاصيل المصدرة حتى نهاية الموسم حوالي خمسين مليون صندوق .

وقال رئيس مجلس التسويق انه نتيجة لرداءة الطقس تضررت محاصيل الشموطي وانخفضت نسبة تصديره بحوالي ١٠ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي .

واضاف ان قيمة المحاصيل الاسرائيلية قد ازدادت هذا العام نظرا لارتفاع الاسعار في الخارج وخاصة في دول السوق الاوروبية المشتركة .

واشار الى ان انضمام كل من اليونان واسبانيا الى السوق قد يضر بكمية المنتوجات الاسرائيلية المصدرة الى الخارج بسبب جودة المحاصيل فيها ، وقال ان على اسرائيل بلورة سياسية جديدة ، تعتمد على مصالح مشتركة مع كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا بشأن تصدير المنتوجات الزراعية الى دول السوق .

توقع صدور الحكم على خلف والطويل اليوم

اريحا — لمراسلنا — تعقد اليوم محكمة الصلح في القدس جلسة للنظر في قضية السيدين كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة .

وعلم ان المحكمة ستستمع في هذه الجلسة الى اقوال النيابة والدفاع حول التهمة الموجهة لهما وهي الاعتداء على شرطي محكمة العدل العليا في تشرين ثاني من عام ١٩٧٩ .

تذمر اهالي دورا من استمرار انقطاع الهواتف

الخليل — لمراسلنا — يتذمر اصحاب الهواتف في بلدة دورا قضاء الخليل من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن البلدة منذ اكثر من خمسة اسابيع على التوالي .

وكان السيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا قد قدم الى حاكم الخليل العسكري والى القسم الفني في بريد الخليل عريضة احتجاج بهذا الموضوع ، كما رفع يوم امس اصحاب الهواتف في بلدة دورا شكوى مستعجلة الى الحاكم العسكري يطالبونه فيها بالعمل السريع على اصلاح خطوط الهاتف والعمل على عدم انقطاع الاتصال الهاتفي عن المدينة .

مسؤول أميركي يشبه غزو موسكو لافغانستان بعمليات هتلر التوسعية

واشنطن — صرح السيد كلارك كليفورد وزير الدفاع الامريكي السابق ومستشار الرئيس الامريكي كارتر بأن الغزو السوفياتي لافغانستان يشابه العمليات الهتلرية التوسعية ضد الدول الاوروبية ابان الحرب العالمية الثانية .

واضاف السيد كليفورد في اثناء شهادته امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان هتلر قد ادعى في حينه انه لا يعتزم الاعتداء على الدول الاوروبية واشعل نار الحرب العالمية الثانية رغم ادعاءاته .

وقال السيد كليفورد ان الاتحاد السوفياتي سيضرم نار الحرب اذا لم يتضح له بصورة لا تقبل التأويل ان اية محاولة تقوم بها موسكو للسيطرة على منطقة الخليج الفارسي تعني خطوة حربية ضد الولايات المتحدة .

★ تتمـــات ★

كارتر يدعو بيغن

من الرئيس السادات والسيد بيغن في الشهر القادم .

بيغن يجتمع بكارتر في منتصف شهر نيسان

وفي بيان رسمي صدر مساء امس في القدس اعلن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن انه سيجتمع مع الرئيس كارتر في واشنطن خلال الشهر القادم ، وان موعد الزيارة سيحدد في اتصالات بين حكومتي البلدين . واضاف السيد بيغن ان هدف الزيارة هو اجمال تقدم المحادثات حول اعطاء حكم اداري ذاتي لسكان يهودا والسامرة وغزة . واكد السيد بيغن للصحفيين بانه لم يتقرر عقد اجتماع ثلاثي للرؤساء الثلاثة .

وقال ان زيارته لواشنطن ستكون بعد عيد الفصح اي بعد الخامس عشر من الشهر القادم .

وردا على سؤال فيما اذا كان الرئيس كارتر قد وجه تحذيرا الى القدس والقاهرة بضرورة انجاز مفاوضات الحكم الذاتي قال السيد بيغن ان الرئيس كارتر لم يوجه اي تحذير لاسرائيل ، وان هدف الزيارة هو تقييم المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي فقط .

واكد رئيس الوزراء ان اسرائيل لن تتنازل عن موقفها من هذا الموضوع ، ولن تقبل اية اقتراحات جديدة لا ترتكز على اتفاقيات كامب ديفيد، وقال ان هناك امكانية في التوصل الى اتفاق حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم ، فيما اذا تمسكت الاطراف بمبادىء اتفاقيات كامب ديفيد .

وفي القاهرة اعلن الرئيس السادات انه سيتوجه الى واشنطن في النصف الاول من الشهر القادم لاجراء مباحثات مع الرئيس كارتر حول تقدم محادثات الحكم الذاتي .

وذكرت المصادر المصرية انه قد يتفق خلال هذه المحادثات على عقد مؤتمر قمة ثلاثي بين الزعماء الثلاثة .

وجدير بالذكر ان الملك حسين ملك الاردن سيزور واشنطن في السابع عشر من الشهر القادم ، ويتوقع المراسلون في العاصمة الاميركية ان يحاول الرئيس كارتر ضم الملك الاردني الى المسيرة السلمية .

★ تتمـــات ★

البروفسور بلوم

نعتقد بان واشنطن تمنع اتخاذ اي قرار في مجلس الامن لا يتمشى وقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يشكل الاساس الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وسئل البروفيسور بلوم عما اذا كان يعتقد ان تأييد الولايات المتحدة للقرار المعادي لاسرائيل والذي اتخذ في اول الشهر الجاري في مجلس الامن وكذلك اعتذار الرئيس الاميركي بعد ذلك كانا بمثابة مناورة مقصودة ، فقال انه من ناحية اسرائيل فهناك حقيقتان ، الاولى هي ان الولايات المتحدة صوتت بالصورة التي صوتت بها ، والحقيقة الثانية هي ان الرئيس اعلن بعد ذلك وبصورة علنية ان ما حدث كان خطأ .

واعرب مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة عن اعتقاده بأن اسكان المنازل التابعة لليهود واقامة المستوطنات في المناطق المدارة لم يكونا السبب في المعارضة المتزايدة لموقف اسرائيل من جانب الدول التي كانت في السابق صديقاتها .

وقال كانت هذه حجه وليست سببا ، ولا يصح خلط الحجة مع السبب . واضاف ان النقاش في مجلس الامن تحدد موعده قبل وقت طويل وقبل قرار مجلس الوزراء بشأن مدينة الخليل .

ومن المقرر أن يجتمع البروفيسور بلوم اثناء وجوده في البلاد مع كل من السيد اسحق شمير وزير الخارجية ، والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ، والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية .

محامو الضفة ينوون اقامة فرع لنقابة المحامين الاردنيين

اريحا — لمراسلنا — يعقد المحامون العاملون في الضفة الغربية اجتماعا لهم اليوم في رام الله لبحث موضوع اقامة فرع لنقابة المحامين الاردنيين في الضفة الغربية اسوة بالمهندسين والاطباء .

وسيتم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة تاسيسية مؤلفة من ثلاثة محامين لاعداد النظام الاساسي .

وزير العمل ينفي وجود خطة للاستغناء عن خدمات عدد كبير من الاحداث

القدس — نفى الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي امس وجود اي خطة للاستغناء عن خدمات الاحداث بنسبة تزيد عن النسبة العامة التي قررتها الحكومة ، وذلك للاستغناء عن خدمات ارباب عائلات .



وجاء نفي الدكتور كاتس هذا في ... رده على استجوابات وجهت ... في الكنيست تتعلق بشؤون وزارته ... ان وزارته تبذل كل ما في وسعها ... اعمال بديلة وتنظيم تأهيل الاحداث ...

وردا على استجواب اخر قال ... كاتس ان مشروع قانون التقاعد ... مراحله النهائية ومن المتوقع ان ... اجمال هذا الموضوع في الايام القليلة ... واكد ان وزارته تبذل جهودا كبيرة ... تقديم مشروع هذا القانون الى ... بعد عطلتها .

اما بالنسبة لزيادة مخصصات ... الوطني فقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي ان مشروع القانون ... الى الكنيست لتعديل قانون التأمين ... اعتمد على معطيات دراسة قامت ... لجنة المالية .

واوضح ان زيادة الجباية ... المخصصات ستكون لتغطية ... مؤسسة التأمين الوطني في ... المقبلة .

تشييع جثمان أحد وجهاء شفا عمرو

شفا عمرو — معين ابو عبيد — شيع بعد ظهر امس جثمان المرحوم الطيب عواديه من وجهاء مدينة شفاعمرو عن عمر يناهز ٨٢ عاما . وقد اشترك في مراسيم التشييع العديد من وجهاء البلاد .

★ تتمـــات ★

أسرائيل وجنوب

وزراء جنوب افريقيا للشؤون الصحفية فقد رفض التعليق على هذا النبأ .

وطلب عضو الكنيست موشيه شاحل رئيس كتلة التجمع همعراخ في الكنيست اجراء تحقيق حول تسرب نبأ سفر السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع الى اتحاد جنوبي افريقيا اذا صح هذا النبأ .

وذكر السيد شاحل في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء ان اسرائيل تعرض نفسها للمخاطر نتيجة لتسرب انباء كهذه .

★ تتمـــات ★

تشكيل لجنة لو...

في الضفة الغربية وقطاع غ...

وذكر ان الدكتور بورغ ... الذي اقترح تشكيل لجنة ... وان رئيس وزراء مصر وافق ... الاقتراح .

وذكرت انباء القاهرة ان ... عزت عبد اللطيف سيمثل ... هذه اللجنة، اما الجانب الا... فسيمثله الدكتور حاييم كوبي... المدير العام لوزارة الداخلية ... وسيمثل السيد جيمس ... الجانب الاميركي وستعقد ... اللجنة جلساتها في تل ابيب ... و ٢٤ من الشهر الحالي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع يوئيل يوسف ٣ القدس
فرع تل ابيب مكتب منشورات
فرع الناصرة مكتب الناصرة
L-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

يوم دراسي حول تطوير القرية العربية

ابو سنان — نجيب صعب — ... الخميس في جامعة تل ابيب يوم ... في موضوع « تطوير القرية العربية في اسرائيل » وذلك بالتعاون مع مركز ... على اسم بنحاس سابير ومعهد ... لبحوث الشرق الاوسط .

وسيقام هذا اليوم الدراسي ... رعاية السيد سمحا ارليخ نائب ... الوزراء الذي سيلقي محاضرة ... الخصوص . كما يلقى المشتركون ... هذا اليوم محاضرات في مواضيع ... منها « التنظيم السياسي في القرية ... وابعاده كما يلقي الدكتور يوسف ... محاضرة بعنوان « العمل كمسيرة ... اجتماعية في القرية العربية .

وفي نهاية اليوم سيجري بحث ... القرية العربية يشترك فيه السيد ... كينغ متصرف اللواء الشمالي و... موشيه برور ورئيسا مجلسي ... وسخنين .